■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ فاكسمر ٤١٦١٨٧٥
أسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠ ,١درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

السبت ١٣ كانون الثاني ١٩٩٠م ـ ١٦ جمادى الآخرة ١٤١٠هـ ـ العدد ٧٤٢٢ السنة ٢٣

التأييد العربي والدولي لمبادرة الرئيس القائد صدام حسين السلمية الجديدة يتصاعد

مبادرة السلام الجديدة تأكيد على حكمة القيادة العراقية واقتدارها

■ خيارات العراق تعبر عن توجه سلمي و تعكس الرغبة في علاقات متكافئة مع ايران ■

■ مجلس التعاون العربي : مبادرة القائد صدام حسين تتويج لمقترحات السلام العراقية

الامين العام للأمم المتحدة : ثناء جديد على مبادرة السيد الرئيس صدام حسين السلمية

■ ناطق رسمي يوغسلافي : اشادة كبيرة بمبادرة السلام العراقية الجديدة ■

■ عمّان/واع : اكدت الامانة العامة لمجلس التعاون العربي ان مبادرة السلام الجديدة مع ايران التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين تعبر عن توجه العراق السلمي ورغبته الصادقة في اقامة علاقات متكافئة مع ايران .

وقال الدكتور حلمي نمّر الامين العام للمجلس في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمّان ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين لفتح باب جديد لسلام مشرف مع ايران يجب ان تقيم في ضوء متغيرات كثيرة من بينها انها جاءت بعد النصر الذي حققه الجيش العراقي الباسل بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في حرب دامت ثماني سنوات .

كما ان المبادرة جاءت ايضا بعد الانجاز العلمي الكبير الذي حققه العراق باطلاق منظومة العابد الصاروخية .

واوضح الامين العام لمجلس التعاون العربي ان العراق في ظل انتصاره العسكري والعلمي يعلن قائده السيد الرئيس صدام حسين عن مبادرته الجديدة للسلام الامر الذي يؤكد ان هذه المبادرة جاءت من موقع القوة والاقتدار من قيادة واعية محبة للسلام .

وشدد الدكتور نمر على ان طرح هذه المبادرة يدل على حكمة القيادة وعلى الثقة بالنفس والرغبة الاكيدة في تحقيق السلام .

ودعا حكام ايران ان يعودوا الى رشدهم وان يقيموا المبادرة من اجل تحقيق السلام في المنطقة باسرها .

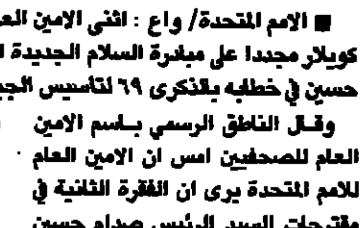
واكد السيد هشام حسن توفيق الامين العام المساعد لمجلس التعاون العربي ان مبادرة السلام الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين تعبر عن توجه العراق السلمي ورغبته الجادة والصادقة في اقامة علاقات متكافئة مع ايران .

وقال ان هذه المبادرة كانت تتويجا للمبادرات السابقة التي اعلنها السيد الرئيس منذ بدء الحرب .. وهي محاولة للخروج من حالة اللاحرب واللاسلم وتحقيق السلام الشامل والدائم من اجل اسعاد ابناء المنطقة والتفرغ لتنمية الامكانيات الذاتية واقامة مستقبل افضل .

واشار الى الصدى الكبير الذي حظيت به هذه المبادرة في العالم وفي المنطقة العربية بشكل خاص .. وقال ان مبادرة العراق نالت كل التقدير والاحترام لانها تعبر عن روح التسامح والرغبة الصادقة من اجل خلق علاقات تقوم على التعاون والتفاهم .

■ الامم المتحدة ■

دي كويلار يثني مجددا على مقترحات السلام العراقية



■ الامم المتحدة/ واع : اثنى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار مجددا على مبادرة السلام الجديدة التي طرحها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه بالذكرى ٦٩ لتاسيس الجيش العراقي الباسل

وقال الناطق الرسمي باسم الامين العام للصحفيين امس ان الامين العام للامم المتحدة يرى ان الفقرة الثانية في مقترحات السيد الرئيس صدام حسين الخاصة بتبادل الجرحى والاسرى تتلاءم جدا مع الفقرة ٤١ من تقريره الى مجلس الامن في ٢٠ ايلول الماضي

واضاف ان السيد دي كويلار مستعد في الوقت الراهن لدراسة اي مقترحات تهدف الى تنفيذ القرار (٥٩٨) .. وقال ان جهود الامين العام في هذا الصدد تهدف الى استئناف المفاوضات المباشرة وفق جدول اعمال يستند الى الفقرة (٤١) من تقريره المذكور

واوضح ان السيد دي كويلار تلقى رسميا المقترحات العراقية .. وكذلك تفاصيل الوساطة السوفيتية لعقد اجتماع بين البلدين في موسكو

■ ناطق يوغسلافي :

اشادة يوغسلافية بمبادرة السلام العراقية الجديدة

■ بلغراد/ واع : اشاد ناطق يوغسلافي بمبادرة السلام التي طرحها السيد الرئيس في خطابه بالذكرى ٦٩ لتاسيس الجيش العراقي الباسل

واكد الناطق اليوغسلافي ان بلاده تؤيد جميع المبادرات الهادفة لانهاء الحرب العراقية الايرانية والتطبيق الشامل والواضح لقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الذي يلاقي اجماعا دوليا كاساس لوضع حد للخلافات بين البلدين

■ رئيس البرلمان الفنزويلي :

مبادرة العراق السلمية رائعة وذات مضامين انسانية

■ كراكاس/ واع . عبر السيد (هوسي ايتوربي رودريغس) رئيس البرلمان الفنزويلي عن تاييده واعجابه بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين لتحقيق السلام بين العراق وايران

واكد السيد رئيس البرلمان ان هذه المبادرة الانسانية الرائعة التي تضمنها خطاب الرئيس صدام حسين في الخامس من الشهر الجاري تعبر عن حرص العراق على تحقيق السلام الدائم وان من يرفضها لايملك ادنى حدود العقل الانساني

مغزى التأييد الواسع لمبادرة العراق السلمية

حظيت مبادرة الرئيس القائد صدام حسين السلمية الجديدة بتاييد عربي ودولي واسع على كافة المستويات . ويدل هذا التاييد على وجود رغبة عربية ودولية عميقة في اقرار السلام بين العراق وايران وفي عموم المنطقة . ولذلك سارعت الحكومات والشخصيات السياسية والفكرية الى تاييد المبادرة ودعوة النظام الايراني الى التجاوب معها والاستجابة اليها .

بل ان هذا التاييد الذي اقترن باشادة قوية وواسعة يدل على ان المبادرة نفسها ، وبما تضمنته من عناصر ورسمت من الية لتطبيق القرار ٥٩٨ . تنسجم انسجاما كاملاً مع الاتجاهات الدولية الراهنة لتصفية النزاعات بين الدول وحلها بالطرق السلمية .

والحق ان عالمنا الراهن يشهد تحولات عميقة وشاملة لا تخص زاوية من الارض دون غيرها ، ولا تقتصر على بنى معينة دون سواها . فثمة تحول في البنى الاقتصادية والاجتماعية ، يرافقه ويتصادى معه ، تحول في الايديولوجيات والنظريات والمفهومات ، ولم يعد في وسع بلد من بلدان هذا العالم ان يعزل نفسه عنه ويتفادى اثاره وانعكاساته ، وهذا ما يجب ان يدركه النظام الايراني في تعامله مع قضية السلام بين العراق وايران .

ففي خضم هذا التحول ادركت الغالبية العظمى من دول العالم انها مطالبة بحل نزاعاتها ومشاكلها بالطرق السلمية ووفق القوانين والاعراف الدولية ، ليس حقنا للدماء وحفاظا على العمران من الخراب والتدمير فحسب ، بل للتفرغ لحل مشاكل اعقد وابعد اثرا على حياة الشعوب وعلى اجيالها القادمة ، ايضا ، ونعني بذلك مشاكل التنمية الاقتصادية وقضايا الحرية والديمقراطية وقضايا التقدم العلمي والتكنولوجي ، وما يتفرع عن كل ذلك من مشاكل وقضايا صغرت ام كبرت ، وكلها يتطلب جهدا مكثفا واموالاً طائلة . وما لم يدرك النظام الايراني هذه الحقيقة ويتعامل معها بالمنطق الذي يلائمها ، فانه سيضيع على ايران ، وعلى بلدان المنطقة ، فرصا جديدة ، لا تقل اهمية وخطورة عن تلك التي ضيعها حتى الان بالحرب ، وباصراره عليها طوال ثماني سنوات ، ثم بتعويقه مسيرة السلام طوال اكثر من سبعة عشر شهراً مضت على اتفاق ٨/ اب/١٩٨٨ .

هذا يعني ان النظام الايراني يجافي منطق العصر ، ويلحق الضرر بايران وشعوبها ، قبل غيرها ، حين يعوق مسيرة السلام بمناوراته ، ومماطلاته ، وبعدم تجاوبه مع رغبة العراق الصادقة والجادة في حل النزاع بين البلدين حلاً جذريا وشاملاً ، والتوصل الى اتفاقية جديدة تكون قاعدة لسلام شامل ودائم بين البلدين ودعامة لنشر الامن والاستقرار في ربوع المنطقة .

وبغض النظر عما ضاع من فرص لاقرار السلام حتى الآن ، قدم العراق ، من خلال مبادرة الرئيس القائد صدام حسين ، فرصة جديدة جادة وفعالة وعملية ومنطقية ، لتحقيق هذا الهدف النبيل . وما على النظام الايراني الا اغتنام هذه الفرصة ، وذلك

البقية على ص ١٥

الجمهورية

■ صحيفة مصرية ■

مطلوب موقف عربي لطرد الوجود الايراني من لبنان

■ القاهرة/واع : اكدت صحيفة (الاهرام) القاهرية ضرورة اخراج ايران من لبنان والقضاء على نفوذها في هذا الجزء من الوطن العربي الذي تكب بتنافس قوى اجنبية كثيرة لتقسيمه واذكاء نار التفرقة بين ابنائه .

واشارت في مقال لها امس الى اطماع حكام ايران في لبنان ورغبتهم في تقسيمه وقالت ان ايران تطمح في ان يكون لها وجود دائم في لبنان يوفر لها موطىء قدم ومنطقة نفوذ في المنطقة .

وحملت الصحيفة النظام السوري مسؤولية وضع نهاية للوجود الايراني في لبنان .. ولم تستبعد الصحيفة المصرية ان تكون القوة هي الرادع الوحيد لاجبار ايران على الخروج من لبنان مؤكدة ان المطلوب الان هو افهام ايران بلغة واضحة ان لبنان بلد عربي قد عقد العزم على استعادة سيادته الكاملة على كل اراضيه وان وحدة ابنائه هي اول الطريق الى هذا الهدف المقدس .

■ لشكوك في ولائهم ■

رفسنجاني يشدد الرقابة على الدبلوماسيين الايرانيين

■ باريس/واع : ذكرت مجلة (الاكسبريس) الفرنسية الاسبوعية ان النظام الايراني اتخذ مجموعة من الاجراءات الهادفة الى تشديد الرقابة على الدبلوماسيين الايرانيين العاملين في الخارج .

واشارت المجلة بعددها الصادر امس ان رئيس النظام الايراني رفسنجاني قرر مؤخرا تشكيل لجنة رقابة مكلفة باختبار مدى ولاء الدبلوماسيين الايرانيين في الخارج للنظام الحاكم في ايران .

واضافت ان الدبلوماسيين العاملين في دول تعتبرها ايران (حساسة) هم اول الذين تمت دعوتهم الى ايران لاجراء اختبارات عليهم حول درجة ولائهم للنظام .

■ القوات الضاربة تهاجم اهدافاً صهيونية ■

مواجهات عنيفة في خان يونس ورفح

■ ارتياح فلسطيني للقرار السوفيتي برفع التمثيل الدبلوماسي الى سفارة ■

■ الارض المحتلة/الوكالات : هاجمت القوات الضاربة الفلسطينية حافلات صهيونية واضرمت فيها النيران وقام شبان الانتفاضة باستعراض للقوة في نابلس ، بينما ادعى الجنرال اسحق موردخاي بانه سياتي وقت تتحطم فيه الانتفاضة .

وعلى صعيد عمليات القمع والارهاب الصهيوني قامت قوات الاحتلال بسد منافذ اربعة منازل لمواطنين فلسطينيين في قرية سيلة الحارثية قرب جنين شمال غرب الضفة الغربية المحتلة .

وادعت قوات الاحتلال ان المواطنين الذين سدت منافذ منازلهم قاموا باحراق حافلتين صهيونيتين بعد انزال الركاب منهما .

وبعد ساعات من الاجراء الصهيوني ذكرت وكالة رويتر ان القوات الضاربة اضرمت النار في حافلة صهيونية في الضفة الغربية المحتلة .

وفي تطور لاحق اندلعت مواجهات

البقية على ص ١٥

■ ادعاءات واهية ■

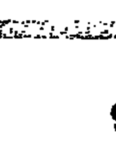
واشنطن تهاجم قرار رفع التمثيل الفلسطيني

■ واشنطن/واع : هاجمت الولايات المتحدة القرار السوفيتي برفع التمثيل الدبلوماسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في موسكو الى مستوى سفارة وادعت بانه يضر بجهود السلام في الشرق الاوسط ولا يظهر رغبة جادة في تسوية الصراع في المنطقة .

وادعت مارجريت توتويلر المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية ، ان اي اجراء لرفع مستوى دولة فلسطين لن يكون له نتيجة سوى تعويق جهود السلام » .

وكان الكرملين قد اعلن يوم الاربعاء الماضي انه سيرفع تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية لديه الى مستوى سفارة .

بلسم السلام للشفاء من تجرع السم



■ فؤاد مطر

رئيس تحرير مجلة (التضامن) ـ لندن

في الوقت الذي كاد المواطن العربي ينفجر من حالة التردي ومن وطاة الاحتلال الايراني لبعض الاراضي العراقية واستمرار الحرب حسم الرئيس صدام حسين امر هذه الحالة عندما خطط وقاد عمليات التحرير التي كانت متميزة على صعيد الفهم الاستراتيجي وعلى صعيد الشجاعة والتضحية .

ولقد تم التحرير في وقت قياسي وعوضنا بذلك ايام الاحتلال الطويلة والقاسية ، وتبع ذلك موافقة الحكم الايراني على القبول بوقف اطلاق النار .

وفي الوقت الذي بدا فيه المواطن العربي يضيق ذرعا من استمرار حالة اللاحرب واللاسلم بين العراق وايران سجل الرئيس صدام حسين خطوة اكثر تقدما على صعيد تحرير الحكم الايراني من عقد العناد في سبيل التوجه نحو السلام .

والقول بان المبادرة التي اطلقها الرئيس صدام حسين لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي استهدفت تحرير الحكم الايراني من عقدة العناد صحيح الى حد

البقية على ص ١٥

■ موجة تصفيات في الطريق ■

جولة جديدة من الصراع بين الاجنحة المتنافسة في طهران

■ طهران/واع : هدد النظام الايراني بمعاقبة كل من يتجرأ على توجيه انتقاد لحكام ايران معتبرا مثل هذه الانتقادات تامرا على نظام الحكم القائم حاليا .

ونقلت اذاعة طهران عن ريشهري الذي يتولى منصب المدعي العام في ايران قوله امس (انه سيتم التصدي بشدة للاشخاص الذين يوجهون انتقادات للنظام) .

واضاف ريشهري في حديث له في اصفهان ان ، الانتقادات التي تستهدف خامنئي والنظام غير جائزة وسيتم التصدي لها .

وياتي تحذير ريشهري امس بعد اسبوع من اندلاع موجة جديدة من الخلافات بين تحالف خامنئي ـ رفسنجاني من جهة وبقية اطراف النظام الايراني من جهة اخرى ، وكان حسين علي منتظري بديل خميني المعزول قد انتقد اخفاق السلطات الايرانية في معالجة الازمة الاقتصادية وروج اتباعه تصريحاته المسجلة صوتيا في محافظة اصفهان وقم .. مما ادى الى تظاهر اعوان خامنئي ورفسنجاني ضده يوم الجمعة الماضي مطالبين باعدامه .

وقامت وحدة من الحرس باعتقال منتظري يوم السبت الماضي ساعات عدة ثم اجبرته على مغادرة قم الى نجف اباد مسقط راسه .

وكان خامنئي قد وجه رسالة يوم الاثنين الماضي

البقية على ص ١٥

■ سفير تيرانا في روما ■

لا اضطرابات في البانيا

■ روما / وكالات : نفت السفارة الالبانية في روما ان تكون البانيا قد شهدت حوادث تمرد واحتجاج على السلطات وخاصة في مدينة شكودرا

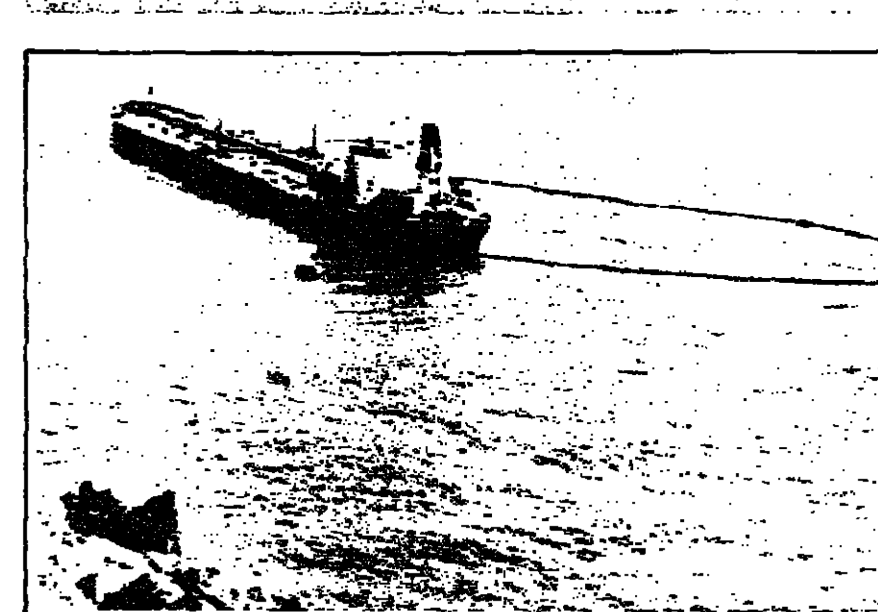
وقال ناطق باسم السفارة ان هذه الانباء ماهي الا اباطيل وعارية عن الصحة وان الوضع هادىء جدا في البانيا ولاتوجد هناك اية مشاكل .

وكانت صحيفة بولتيكا اليوغسلافية قد ذكرت يوم امس الاول انه تم فرض حالة الطوارىء

البقية على ص ١٥

هكذا من الأصل

صورة وحدث



ناقلة النفط الايرانية خرج – ٥ التي كادت ان تسبب في وقوع كارثة بيئية في المغرب اثر وقوع انفجار غامض على متنها اسفر عن تسرب كميات كبيرة من النفط الخام قريبا من سواحل المغرب .

مبادرة تستحق الاستجابة الفورية

■ يونس حسن

كان العراق ومايزال سباقا في المبادرات السلمية ، واقترنت مواقفه باعمال اجرائية مبدئية انطلاقا من نظرته الانسانية تجاه الانسان واحترام ادميته وكونه يمثل اللبنة الاساسية في تعايش الشعوب . وكانت في مقدمة اهتمامات العراق النظرة الى الاسرى . فقد امر القائد صدام حسين باطلاق اول وجبة من الاسرى وهم مجموعة من الاطفال الذين زج بهم النظام الايراني كوقود في الحرب التي فرضها على العراق في ١٩٨٠/٩/٤ وقام العراق بتسليمهم الى الصليب الاحمر الدولي في ذروة معارك الحرب ...

وقد توالت مواقف العراق الانسانية . فقام في اخر مبادرة باطلاق سراح (٢٥٥) اسيرا ايرانيا من جانب واحد وهو عدد مساو لعدد اعضاء المؤتمر الاسلامي الذي عقد ببغداد في العام الماضي ولم يكلف النظام الايراني نفسه بتسليم العراق اسرى وفق النسبة المقررة من قبل منظمة الصليب الاحمر الدولية او حتى اقل من ذلك .

وفي الوقت الذي تقضي اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ بتبادل اسرى الحرب المعوقين والجرحى اثناء الحرب كما ورد في المادة (١١٠) والتبادل الشامل لاسرى الحرب فور وقف الاعمال العدائية كما نصت المادة (١١٨) . وهي مواد صريحة وواضحة لالبس فيها . فقد واصل النظام الايراني تعنته رافضا تطبيق اتفاقية جنيف الثالثة الموقع عليها من قبل الطرفين . والتي لم يبلغ اي من العراق وايران اعترافه القانوني المعلن بها . ولو وافق النظام الايراني على تطبيق اتفاقية جنيف الثالثة لما بقيت مسالة اسرى الحرب حتى الان بدون حل يذكر . بل لكانت عملية تبادل اسرى الحرب قد تمت منذ الايام الاولى لسريان وقف الحرب رسميا في ١٩٨٨/٨/٢٠ .

وحين لم يصدر عن النظام الايراني اي مقترح يذكر تجاه اسرى الحرب حتى الان . بل يصر على اعتبار هذه القضية الانسانية قضية سياسية للمساومة . فان العراق ممثلا بشخص الرئيس صدام حسين قد تقدم بمقترحات عملية بناءة من اجل حل مشكلة اسرى الحرب . في الخطاب التاريخي الذي القاه سيادته لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل . في اطار الرغبة في اطلاق سراح جميع الاسرى بصورة شاملة وكاملة من قبل الطرفين مقترحا ماياتي :

١– اجراء التبادل الفوري لكل الاسرى المرضى والجرحى عن طريق الصليب الاحمر .

٢– اجراء تبادل لكل الذين امضوا مدة طويلة جدا في الاسر ، وبالذات الاسرى الذين تم اسرهم منذ بداية الحرب في ١٩٨٠/٩/٤ وحتى نهاية عام ١٩٨٢ وفي مدة اقصاها اسبوعان من تاريخ موافقة ايران على مقترحنا هذا ومن طبيعة الامور ان يحصل هذا وفق مفاهيم واسس اتفاقية جنيف الثالثة الموقع عليها من قبل الطرفين والتي لم يبلغ اي من الطرفين اعترافه القانوني والمعلن بها وان يحصل هذا ايضا بواسطة الصليب الاحمر ويقتضي ذلك تسجيل كل الاسرى من الجانبين لتلك الفترة الواقعة بين ايلول عام ١٩٨٠ وحتى نهاية عام ١٩٨٢ ميلادية داخل .

٣– تسجيل كل الاسرى الذين لم يجر تسجيلهم من قبل الصليب الاحمر فور الانتهاء من تبادل اسرى الاعوام ٨٠ و٨١ و٨٢ كما ورد في الفقرة (٢) من ثانيا والمباشرة بفك اسرهم وفقا لجدول زمني يتولاه الصليب الاحمر الدولي .

٤– تنظيم زيارات للاسرى من قبل عوائلهم في اقفاص الاسر وفي البلدين فورا .

ان العراق في كل ذلك ينطلق من الايمان والرغبة الصادقة في اقامة العلاقات الثنائية المتكافئة . وان المدخل الى ذلك معالجة موضوع اسرى الحرب لكونها مسالة انسانية وليست سياسية تؤرق الاسرى وذويهم .

ان الكرة الآن في الملعب الايراني والمجتمع الدولي مطالب بان يضغط بكل قواه على النظام الايراني للاستجابة للمبادرة الاخيرة التي تقدم بها العراق والعمل على احلال الامن والسلام والطمانينة .

ان مبادرة العراق تستحق الاستجابة الفورية من قبل النظام الايراني . لاسيما وان حكام طهران قد وقفوا على الترحيب والتاييد الدولي المتواصل والمتزايد . لانها لم تعالج المسالة من وجهة نظر عراقية حسب وبمعزل عن حقوق الشعوب الايرانية فيها . بل جاءت ضمن رؤية شمولية لعملية السلام في منطقة الخليج العربي . وبما فيه خدمة العراق وايران على حد سواء .

الوفاق الدولي ..

الى اين؟! ولمصلحة من؟!

■ صبر مهدي صالح ■

■ مقدمة :

بعد التحولات الاشتراكية الاخيرة التي بداها الاتحاد السوفيتي ومنحه الضوء الاخضر لبلدان الكتلة الشرقية والتغيرات الواسعة النطاق التي حصلت فيها في جميع المستويات السياسية والاقتصادية ، الرامية الى تثبيت الديمقراطية ومنح الحريات السياسية وعدم السماح للاحزاب الشيوعية الانفراد بالسلطة بل تراجع دور الاخير كثيرا عن المسرح السياسي لهذه البلدان واعادة النظر بالوضع الاقتصادي ، بعد هذه الاجراءات كلها التي حصلت في مدة قصيرة من الزمن بات التقارب واضحا بين الكتلتين الشرقية والغربية بحيث بدات تبرز ملامح جديدة من الوفاق الدولي بين الشرق والغرب .

■ اسباب الوفاق :

وهناك اسباب عديدة اجتمعت معا ساهمت في دفع هذا الوفاق الى الامام اهمها :

■ التغيير الكبير في سياسة الاتحاد السوفيتي الداخلية والخارجية ، بحيث اصبح عنصرا فعالا في هذا الوفاق الدولي ، وهذه التغييرات ابتدات منذ اربعة اعوام بما يسمى باعادة البناء «البيريسترويكا» التي ابتداها غورباتشوف بالداخل وباركها الغرب لتمتد الى الخارج في الكتلة الشرقية تحت تاثير الاتحاد السوفيتي الكبير على هذه الدول التي مازالت تمثل امتدادا للنفوذ والسيطرة السوفيتية . وهذا البرنامج واسع وشامل يهدف الى كبح الجمود في النظرية الماركسية وله مسوغات واسباب تنطلق من داخل الاتحاد السوفيتي والكتلة الشرقية . وياتي في مقدمتها تدهور الوضع الاقتصادي وعدم قدرته على منافسة الاقتصاد الراسمالي المتقدم . بل عدم قدرته على توفير الاحتياجات الاساسية للبلاد فضلا عن الاسباب الفكرية في جمود النظرية الماركسية . وفوق ذلك كله التاخر «التكنولوجي» الكبير بحيث سبق الغرب الكتلة الشرقية واتسعت بذلك الفجوة بين الكتلتين هذه الاسباب هي التي ارغمت الاتحاد السوفيتي على التغييرات الاخيرة بحيث اصبح عنصرا فعالا في الوفاق الدولي . وليس الغرب .

■ طغيان سمة العصر الجديدة القائمة على التفاهم والاتفاق بحيث ادت الى تراجع كبير لمفهوم القوة العسكرية وطغيان مفهوم القوة الاقتصادية . بوصفها العامل الحاسم وله الاولوية في تقرير مصير الشعوب والامم . وباتت القوة الاقتصادية بما فيها درجة وحجم التطور «التكنولوجي» المعيار الاساسي للحكم على قوة هذه الكتلة او تلك . فقد ادرك الغرب والشرق معا بان استمرار التنافس بينهما في المجال العسكري امر غير ممكن لانه قد يؤدي الى حرب نووية طاحنة لايتحدد فيها الغالب والمغلوب لانها ستودي بالانسانية جمعاء . ثم ان التسابق التسليحي و«حرب النجوم» التي ابتدعها الغرب وعلى راسه الولايات المتحدة قد حققت غاياتها المتوخاة المتمثلة في انهاك الاقتصاد السوفيتي . وهكذا سيعاود الشرق تسابقه مع الغرب ولكن هذا التسابق سيكون اكثر تحديدا واقل اتساعا من ذي قبل ، اي انه سياخذ المحور الاقتصادي فقط وسيتم هذا التسابق بمساعدة من الغرب نفسه بالتزامه بتقديم القروض والاستثمارات والمساعدات «التكنولوجية» الى الشرق مقابل تنازلات يقدمها الاخير تمثلت بالاجراءات الاخيرة «التحولات الاشتراكية» والمرونة الكبيرة في سياسة الشرق والاطار الفكري للنظام الاشتراكي اي بعبارة اخرى ان التسابق سياخذ روحية جديدة مبنية على الاتفاق والتعاون والتفاهم بين الكتلتين .

■ والسبب الاخر يتعلق بالاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة بالذات ، اذ ادركت القوتان العظميان معنى ان تكون قوة اوربية ثالثة بعد عام ١٩٩٢ والتاثير الذي يمكن ان ينعكس عليهما ، وبالتالي طالما ان هذا التاثير سيشمل الطرفين على حد سواء لذلك اقتضت ضرورة توحيد الجهود والتقارب والتعاون على الرغم من الصراع «الستراتيجي» العقائدي الطويل بينهما ، ولذلك قد يكون احد اهداف هذا التقارب هو احتواء الجهود الوحدوية لاوربا الغربية وارباكه او تعطيله في اقل تقدير لمدة زمنية الى ان يتم ايجاد وسيلة وطريقة مناسبة لذلك ، وهذا ماحدث بالفعل في الاقل في الامد القصير ، فقد اربك تحطيم جدار برلين بين الالمانيتين واحتمال قيام الوحدة بينهما على سبيل المثال جهود العمل الوحدوي لاوربا الغربية لذلك دعا الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى قمة اوربية عاجلة لمناقشة الاوضاع القائمة في بلدان الكتلة الاشتراكية والتحولات الجارية ، بعد وقت قصير جدا من اتساع نطاقها ، وبالاخص بعد تحطيم جدار برلين لذلك فان القوتين العظميين قد تكون متفقة مسبقا حول هذه المسالة وتوصلت الى الاتفاق حول تحقيق الوفاق بين الشرق والغرب الذي سيؤدي . عاجلا او اجلا . الى عدم توجيه جهد كل من اوربا الغربية والشرقية نحو الاخر . وبالتالي اضعاف العمل الموجه ضد كل منهما وهذا فقط هو الذي يحقق الانفراد للقوتين العظميين كقوتين بارزتين ومؤثرتين في الساحة الدولية .

■ الوفاق الدولي .. الى اين ؟!

اما عما تسفر عنه الجهود القائمة حاليا والمتعلقة بالوفاق الدولي والالتقاء بين الشرق والغرب ، فعلى الرغم من انها مازالت حديثة العهد وفي بداية طريقها ومن الصعوبة بمكان التنبؤ عنها في الامد البعيد ، الا اننا يمكننا ان نتصور التقدم الذي يمكن ان يحصل في هذا المجال . وهذا ماتؤكده الاحداث الاخيرة والاتفاق الواضح بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والمصالح الدولية المتبادلة بينهما ، وهذا ماعكسته قمة مالطة العائمة والتي تم فيها حسم مجمل القضايا والمصالح بين القوتين بشكل مدروس ومحسوب ، حيث نلمس ان هناك رغبة «مصالح» تقتضي هذا الاتفاق والتعاون والتفاهم كله . لذلك نلاحظ الوعود الكبيرة التي تقدم بها «بوش» في القمة الاخيرة الى الاتحاد السوفيتي والخاصة بالمساعدات الاقتصادية لتحسين الوضع الاقتصادي السوفيتي . على الرغم من التسابق والتنافس الكبير بينهما . وعلى الرغم من تاكيدنا على هذه المساعدات مازالت تعد «وعودا» الا انها حتى اذا خرجت عن اطار ذلك فان هذا لايشكل تناقضا من ناحيتين : الاولى ان الولايات المتحدة الامريكية تقدم هذه المساعدات مقابل تنازلات يقدمها الاتحاد السوفيتي للولايات المتحدة . والثانية ان هذه المساعدات لن تقدم في المجالات الاقتصادية الفعالة والتي تساهم في تطور الاقتصاد السوفيتي بشكل كبير بحيث يمكنه مزاحمة الاقتصاد الامريكي على وجه الخصوص .

وخلاصة القول ان الولايات المتحدة تقدم الدعم والمساعدة والعون الاقتصادي للاتحاد السوفيتي مقابل التغيير الكبير في السياسة الداخلية والخارجية له . والمرونة الكبيرة التي تؤدي الى ان يكون الاتحاد السوفيتي عنصرا فعالا في المجتمع الدولي وبهدف اتفاق الطرفين والمساهمة في الوفاق الدولي . على ان يبقيا محافظين على قوتهما في المجتمع الدولي وبالتالي اقتسام المصالح بينهما بشكل دبلوماسي سياسي لا عسكري

■ الوفاق الدولي .. لمصلحة من ؟!

ولكن السؤال المهم الذي يبقى مطروحا هو : لمصلحة من سيكون الوفاق الدولي ؟ هل لمصلحة العالم على حد سواء ، اي للبلدان المتقدمة والنامية ؟ ام انه ينحصر لمصلحة البلدان المتقدمة ؟ وهل ان هذا الوفاق الدولي نفسه سيتم بموجبه تحقيق مصالح القوتين العظميين بشكل متكافىء ؟ ام انه سيكون هناك رجحان لكفة احد على حساب الاخر ؟ واذا كان الامر كذلك فلمصلحة من سيكون ذلك الترجيح ؟

■ للبلدان النامية ام المتقدمة ؟

على الرغم من تفاؤل البعض بالوفاق الدولي ، وبالتالي عقد الامال عليه لحل الكثير من المسائل الدولية المطروحة والنزاعات والخلافات الاقليمية ، الا ان هذه الامال المعقودة على وفاق «المصالح» الدولي هذا تتبدد اذا ما ادركنا حقيقة هذا الوفاق والاهداف المتوخاة منه ، فهو بالدرجة الاولى موجه ضد البلدان النامية ومنها اقطار الوطن العربي بطبيعة الحال ولمصلحة البلدان المتقدمة . فلايمكن للبلدان المتقدمة ان تتنازل عن مصالحها في البلدان النامية بهذه السهولة ، بل ان هذا الوفاق سيكون وفاق الاقوياء ضد الضعفاء وبالتالي فهو وسيلة جديدة تحل محل الوسائل التقليدية التي امتدت من السيطرة والاستعمار وصولا الى التبعية الاقتصادية والتكنولوجية .

فهذا الوفاق بين الشرق والغرب سيكون وسيلة لتقسيم النفوذ والمصالح في البلدان النامية . وتحليلنا هذا مستمد من الحقائق والوقائع العملية . ولعل من ابرزها الحدثين المهمين «احداث التدخل العسكري الامريكي في بنما واحداث رومانيا الاخيرة اذ يتضح منهما انهما عمليتان مدروستان ومتفق عليهما بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة لاسيما انهما حدثتا بعد اسبوعين من قمة مالطة وبتوقيت متقارب .

وعلى الرغم من اننا نشارف على دخول القرن الحادي والعشرين ورغم التراجع في مسالة استخدام القوة العسكرية في الاقل في البلدان المتقدمة . نلاحظ ان الولايات المتحدة يصل بها الامر الى استخدام القوة العسكرية والتدخل في الشؤون الداخلية لبلد عضو في الامم المتحدة . في حين يقف الاتحاد السوفيتي موقف المتفرج منها .

وعلى الطرف الاخر فان الاتحاد السوفيتي يبارك الاحداث التي ادت الى سقوط تشاوشيسكو في رومانيا وتدل هذه الاحداث على ان الاتحاد السوفيتي كان له دور كبير فيها ، الا ان الاخير مازال يستطيع التعامل ببعض المتغيرات التي يتحكم بها بحيث استطاع حسم الموقف لصالحه بدون تدخل عسكري . في الوقت الذي كانت الولايات المتحدة تؤيد وتبارك ذلك .

وفي هذا السياق فان سيطرة الاتحاد السوفيتي على متغيرات الاحداث هذه كانت بذاتها تمثل كسب جولة سياسية لصالحه ضد الولايات المتحدة وبغض النظر عن مجريات الامور لهذين الحدثين . المهم هنا هو ان التجربة اكدت ان البلدان المتقدمة وعلى راسها القوتان العظميان مازالت تتلاعب بارادة شعوب بلدان العالم الثالث . والاصعب من ذلك كله انها باتت تتفاوض وتتساوم او بعبارة ادق «تتفق وتتفاهم» بشان التدخلات الخاصة بمصير هذه الشعوب ، وخلاصة القول ان الوفاق الدولي هذا لن يكون في مصلحة البلدان النامية .

■ الاتحاد السوفيتي ام الولايات المتحدة :

وبدون شك فان الوفاق الدولي هذا ستكون الدولتان العظميان اول من يجني ثماره من نواح عديدة . منها انهما ستظهران كما اسلفنا بكونهما قوتين عظمتين على الامد القصير في اقل تقدير . وبالتالي سيمكنهما ذلك من تحقيق مصالحهما الدولية بشكل افضل من السابق وباقل كلفة ممكنة . وذلك عن طريق التحاور السياسي والاتفاق والتفاهم . والاهم من ذلك كله انهما سيوفقان . بل لقد توقف التسابق التسليحي والعسكري بينهما فعلا ، بحيث ستوجه كل هذه الموارد الاقتصادية الهائلة التي كانت توجه قبل هذه المدن للتسابق التسليحي وتضخ على القطاعات الاقتصادية المدنية . وهذا من شانه ان يرفد مسيرة التقدم والنمو الاقتصادي لكلا الطرفين . الا ان السؤال الذي مازال قائما هو : هل ان الطرفين سيجنيان الفوائد نفسها من الوفاق الدولي هذا ؟!

وللاجابة على هذا السؤال يمكن ان نستطلع الاوضاع السياسية والاقتصادية الراهنة لكلا الطرفين ، بهدف الحكم على قوة كل طرف ، والتي تعد المعيار الاساسي لمقدار الفائدة التي يجنيها كل طرف من الوفاق الدولي .

فالاتحاد السوفيتي كما نعلم يعاني من مشاكل اقتصادية تتمثل بعدم قدرة الاقتصاد على النمو بوتائر عالية ، وبالتالي اصبح عاجزا عن اللحاق بالاقتصاد الراسمالي المتقدم ، بل حتى عاجزا عن توفير المستلزمات الاساسية للسكان . وفي المقابل فان الاقتصاد الامريكي مازال ينمو بمعدلات عالية او في الاقل مازال للقوة الاقتصادية الامريكية ثقلها ووزنها في العالم . وهذا التفوق الامريكي في المجال الاقتصادي كان سببا رئيسا في عملية «اعادة البناء» في الاتحاد السوفيتي .

اما على الصعيد السياسي فمازال الولايات المتحدة تحتل موقعا مهما في المستوى الدولي على الرغم من الانتقادات الاخيرة التي وجهت لها بسبب تدخلها في الشؤون الداخلية لبعض البلدان . التي كان اخرها التدخل في بنما . يقابل ذلك نجاح كبير للسياسة السوفيتية الخارجية وبالاخص في الفترة الاخيرة نتيجة للتغييرات الاخيرة التي تبناها الاتحاد السوفيتي ومازال عازما على اتمامها . فهي تعد بمثابة متغير جديد في السياسة السوفيتية هدفه استعادة المبادأة للتسابق مع الغرب بروحية الاتفاق والتعاون الجديدة معه . في حين ضعف دور الاتحاد السوفيتي في داخل الكتلة الشرقية نفسها في الاقل لدى الحلفاء البعيدين بسبب ضعف الاقتصاد السوفيتي .

وخلاصة القول ان الاتحاد السوفيتي . على الرغم من انه قام بخطوات متوازنة على طريق اعادة دوره كطرف دولي مهم . فان دوره مايزال ضعيفا بسبب موقفه الاقتصادية الضعيف . في حين ان الولايات المتحدة مازالت تمتاز بقوة اكثر من الاتحاد السوفيتي وهذا ناجم عن موقفها الاقتصادي القوي . ولهذا السبب لابد من ان يكون الوفاق الدولي لمصلحة الولايات المتحدة بشكل يفوق مصالح الاتحاد السوفيتي ولو قليلا . المهم ان كفتها تترجح على كفة الاتحاد السوفيتية . وهذا التنازل الذي قد يقدمه الاخير للولايات المتحدة سيكون مقابل المساعدات الاقتصادية الامريكية المزعومة للاتحاد السوفيتي

قالت الصحافة العالمية

■ التايم ■

البرازيل : وعود الرئيس كولور هل تتحقق ؟

في معركة انتخابية ساخنة فاز (فيرناندو كولور دوميللو) البالغ من العمر (٤٠) عاما . بمجموع (٤٣٪) من الاصوات . في الوقت الذي لم يحرز فيه منافسه اليساري (لويس انانسيو لولا داسيلفا) سوى (٢٨٪) من اصوات الناخبين . وهكذا سجل التاريخ البرازيلي ظهور اول رئيس صغير السن يتمتع بهذه الشعبية منذ (٢٩) عاما . ومن المقرر ان يستلم (كولور) مقاليد السلطة في الخامس عشر من شهر اذار المقبل . في مرحلة رئاسية امدها خمسة اعوام .

ينحدر (كولور) من اصل طيب . وهو ابن ملاك اراضي . عمل في ما مضى حاكما في احدى المدن البرازيلية النائية . وشبه نفسه بالرئيس الامريكي (جيمي كارتر) . لكن اوجه الشبه بين الشخصيتين ليست متطابقة تماما . فقد عمل (كولور) ضد الحكومة الفيدرالية . وشن حملة على مظاهر الفساد وسوء الادارة السائدة فيها . غير انه بدا اقرب شبها للرئيس (ريتشارد نيكسون) لما كشف عن جميع معايب حكومته .

وقد يتساءل البعض . لماذا يبحث السيد (كولور) عن التميز ؟ فالمعروف عن (البرازيل) ، ذات ال (١٤٧) مليون نسمة . انها ثامن اكبر دولة اقتصادية في العالم غير الشيوعي ، واكثرها مرضا . وفي عهد (خوزيه سارني) ، الرئيس البرازيلي السابق . الذي استلم مقاليد الحكم عام (١٩٨٥) ، ناءت الميزانية البرازيلية بثقل اكبر دين خارجي بين دول العالم الثالث . اذ بلغ (١١٠) مليارات دولار . بعدما غاصت الدولة البرازيلية في وحل البيروقراطية والتضخم المفرط .

وتعد حكمة (كولور) هزيلة امام معالجة هذه المحن . فهو لم يمض سوى مرحلة واحدة في العمل في (الكونغرس الوطني) .

اما (الاغوس) المدينة الشمالية الشرقية التي تولى (كولور) ادارتها ، فلم تكن تحوي سوى (٢,٣) مليون نسمة . وفي حملته لكسب الثقة ، اعلن (كولور) : «ان مشاكل البرازيل لاتحل على يد حزب او شريحة صغيرة من الناس» . مضيفا ان عليه البحث عن تعاطف شعبي واسع مع الاصلاحات الاجتماعية التي بوسعها انعاش الدولة .

لقد كان من العسير تحقيق الاجماع المطلوب في الانتخابات المستقطبة . فالتنافس المحتدم قلص عدد المرشحين الواحد والعشرين . ولم يصمد من بينهم سوى (كولور) ومعارضه (داسيلفا) . الذي كان عامل خراطة ورئيس نقابة عمال . وقد غدا فيما بعد زعيما لحزب العمال اليساري . وفي غضون الانتخابات . وفي وقت اشتداد المنافسة . عزف (داسيلفا) على وتر الموضوعات الاكثر استقطابا لاهتمام الناخبين . فقد ادعى ان موضوع اصلاح النظام الزراعي الذي اقترحه (كولور) سيكون لصالح ملاكي الاراضي . وذلك استنادا على نسب (كولور) وانحداره من عائلة مالكة للاراضي . حتى انه استطاع ان يحرز نقاطا اكثر من (كولور) ، المحافظ الشاب . في اول مناظرتين تلفزيونيتين . بينما اعتمد (كولور) طريقا اخر في تخفيض شعبية منافسه مستغلا قضية تورط (داسيلفا) في علاقة عاطفية سرية . غير انهما قطعا شوط المنافسة عنقا لعنق . وقبل بلوغ خط نهاية سباق الانتخابات اندفع المحافظ الشاب بكل مالديه من قوة محققا النجاح على منافسه .

وهكذا صعد مؤشر النجاح بصورة مدهشة لصالح (كولور) . سليل العائلة السياسية الثرية . فوالده (ارنون دوميللو) . احد اعضاء (مجلس الشيوخ) في الحكومة الفيدرالية . الذي كان قد قضى اشهرا عدة في السجن بتهمة قتل احد المشرعين . في عام (١٩٦٣) . غير انه برىء فيما بعد لثبوت ان القتل كان دفاعا عن النفس . وقد اخذ (فيرناندو كولور) على عاتقه ادارة املاك العائلة في (الاغوس) ، التي تتضمن اليوم صحيفة اخبارية محطات اذاعية عديدة والمؤسسة الفرعية المحلية للشبكة التلفازية (غلوبو) الخاصة .



وقد قامت الحكومة العسكرية في عام (١٩٧٩) بتعيين (كولور) عمدة ل (ماسيو) عاصمة (الاغوس) . وفي عام ١٩٨٢ انتخب كممثل فيدرالي . وفي عام ١٩٨٦ عاد حاكما على (الاغوس) . واستغل (كولور) منصبه بذكاء ليخلق لنفسه سمعة وطنية . فقد سمي في فترة ما (صياد المهراجات) . وهم نخبة من الموظفين المحليين ممن حصلوا على رواتب عالية . غالبا لاعمال سرية . اذ قام (كولور) بشن حملة ضد هذه الممارسات . من خلال وضع سقف محدد لرواتب الموظفين الاداريين مع تقييد استخدام رؤوس اموال الدولة في شراء السيارات والقصور وغيرها من امور الترف .

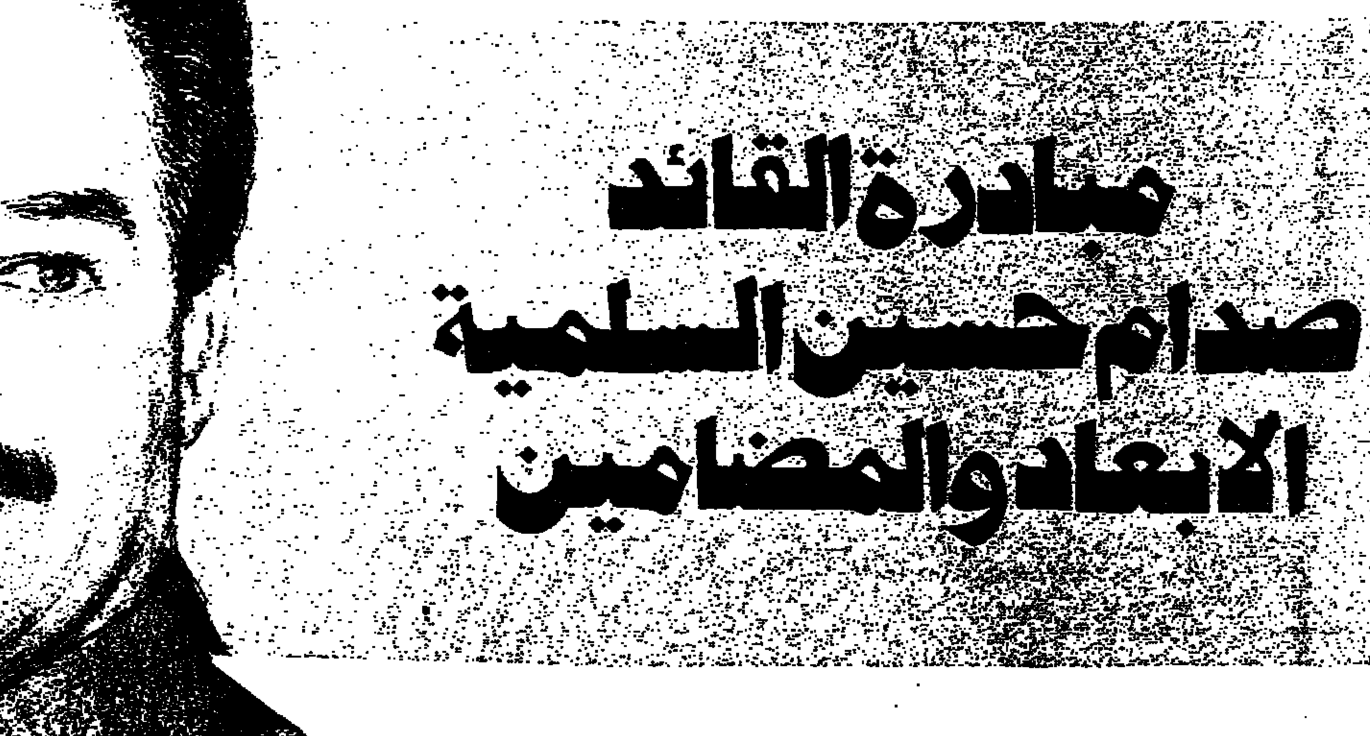
مثل هذه الخطوة الجريئة سيطرت على اذهان المواطنين البرازيليين العاديين الذين استاءوا من الامتيازات التي تتمتع بها طبقة البيروقراطيين غير الكفوءة . وفي خلال الحملة الرئاسية طرق (كولور) الموضوعات المضادة للحكومة والمضادة للبيروقراطية . اذ وعد بتاميم العديد من المنشات الصناعية الحكومية الضخمة مع نزع الطبقات الحكومية الزائدة . والعمل على شرخ صرح الفساد والاسراف . وعكس الميزانية الفيدرالية على ارض الواقع . وتقليص التضخم الى (٣٪) في الشهر ووعد (كولور) ايضا بانفاق (٩٤) مليار دولار على خدمات بناء المساكن والتعليم والصحة لصالح الفقراء .

ان الشعبية التي كسبها (كولور) بين الجموع البرازيلية الفقيرة لايستحقها ، هذا ما اعلنه (داسيلفا) بصدد حديثه عن اهتمامات الرئيس المنتخب الذي يجب ان يكون منصبا على الاعمال الضخمة كالقوات المسلحة وصندوق النقد الدولي . وهناك ، بالتاكيد . شكوك حول فرص (كولور) في النجاح . على الرغم من اصحاب المصارف الاجنبية في البرازيل استحسنوا اختيار الجماهير .

يقول (لورنس بيريتارد) النائب السابق لمصارف (ترست) وهم من الدائنين الرئيسيين للبرازيل : «ليس هناك سياسي برازيلي لديه ولو جزء من المصداقية في مجال وضع السوق» . ويضيف : «لذا فالناس سوف تستبعد ماقاله (كولور) في حمى الانتخابات . ويراقب ماسيقوم به فعلا» . ولسوف توضع مهارات (كولور) في وضع الخطط السياسية ، تحت مجهر الاختبار . ومما يجدر ذكره ان (حزب اعادة البناء الوطني) ، وهو عنصر قوة (كولور) لايشغل سوى مقاعد عدة فقط داخل (الكونغرس) .

ولابد من الاشارة الى حاجة الرئيس الجديد لعقد التحالفات مع احزاب الوسط ؛ وكذلك الاعتماد على الصدى الواسع الذي خلفه انتصاره في الانتخابات في ممارسة الحكم بشكل فعلي . والمعروف عن (كولور) . على الرغم من انكاره انه يؤمن بالخرافات فهو لايدخل غرفة . على سبيل المثال ، من دون ان يقدم قدمه اليمنى على اليسرى . والان ، فهو بحاجة الى المضي في تقديم قدمه اليمنى لمدة خمسة اعوام متعاقبة .

■ ترجمة : ليلى فاضل حسن



مبادرة القائد صدام حسين السلمية الابعاد والمضامين

■ ضاري رشيد الياسين
كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد

طوال العشر سنوات التي انصرمت . وبالتحديد منذ بدء العدوان الايراني على العراق مرورا بمبادرة الثامن من اب التي ادت الى وقف القتال عام ١٩٨٨ . وانتهاء بمبادرة السيد الرئيس الاخيرة في الخامس من كانون الثاني ١٩٩٠ والتي تخللتها العديد من المبادرات الاخرى . ظل العراق الطرف الوحيد الذي يقدم عروض السلام . والمبادرات التي تهدف الى تحقيقه . في ظل موقف ايراني اتسم بالمراوغة والغموض تارة والمساومة والتشدد تارة اخرى . وكان السلام هدفاً غير مرغوب فيه لدى الطرف الايراني . او انه يخشاه لاعتبارات داخلية وذاتية . تتصل مباشرة بالصراعات والمزايدات داخل مؤسسات هذا النظام وبين اقطابه .

واذا كانت المبادرات السلمية العراقية . هي التي تتكرر . فان ذلك يعكس حقائق . لم يعد من الصعب استجلاؤها فهي

اولا : تعكس مصداقية الجانب العراقي في سعيه لتحقيق السلام مع ايران . انطلاقا من حقائق الجوار الجغرافي . والاعتبارات الاخرى التي لاتقل اهمية . والتي ينبغي ان تفرز سلاما شاملا ودائما بين الدولتين . اذ لايصح ان تظل حالة التوتر والشك هي القائمة . والتي يمكن ان تدفع نحو نشوب القتال في اي وقت . ثم ان العراق لم يحد عن منهجه هذا منذ ذلك الوقت حتى هذه اللحظة . بل انه . وهو في ذروة انتصاره الشامل على النظام الايراني . وفي لحظة اعلانه عن تحقيق النصر . ابدى استعداده ورغبته الاكيدة في تحقيق السلام . لانها الحالة الطبيعية والدائمة . من خلال نظرة موضوعية . تضع ايران بموازاة العراق في لعب دور ايجابي لخدمة المنطقة وشعوبها . وبغض النظر عن نتائج الحرب .. وهي حالة لم يحصل مايماثلها في تاريخ العلاقات الدولية . فالمنتصر هو الذي يملي شروطه . ولايمكن ان يتساوى المنتصر والخاسر في الحرب .

ثانيا : ان السلام هو مطلب شعبي بالنسبة للطرفين . سواء اقر النظام الايراني بهذه الحقيقة او لم يقر . وهو الحالة الدولية والانسانية . التي عبرت عنها القيادة في العراق بوقت مبكر جدا . بينما ظلت القيادات الايرانية تغالط نفسها وشعوبها . من خلال تضليل الحقائق والاهداف .

واذا كانت المنطقة كلها . بضمنها العراق . بحاجة الى السلام . فان الشعوب الايرانية اكثر حاجة اليه . لاسباب . اقتصادية وسياسية وربما اجتماعية . وقد تناول الكتاب هذا الموضوع بشكل مسهب . ولابد ان يدرك النظام الايراني هذه الحقيقة التي لاتحتاج الى وقت اضافي لاستيعابها .

ثالثا : ان تلك المبادرات مؤشر قوة بالنسبة للجانب العراقي . ودليل ذلك . هو ان العراق كان يقدم مبادراته السلمية في اعقاب كل الانتصارات التي حققها واذا كان الطرف الايراني . يظن انه من خلال رفضه لمبادرات العراق السلمية الواحدة تلو الاخرى انه سيدفع الاخير الى تقديم بعض التنازلات . وتمكين ايران من الحصول على مكاسب سياسية او اقليمية على حسابه . فانه قد ضل ضلالا كبيرا . فليس بعد الذي جرى على ساحة المنازلة . وماعجز عن تحقيقه في ميدانها . انه يمكن ان يحصل على شيء ثمنا لعدوانه . فالسلام لايتحقق على حساب ومصالح وسيادة وحقوق الطرف المقابل . ان الاستقرار والسلام يحققه الاعتراف بتلك الحقوق وبالمصالح المتبادلة والمشروعة للطرفين

رابعا : عمق المسؤولية الدولية والانسانية . التي اضطلعت بها القيادة في العراق طوال المرحلة الماضية هو الدافع الذي كان يحركها باستمرار نحو تقديم عروض السلام . فالحرب حالة استثنائية في نطاق العلاقات الدولية . لابد ان تنتهي وتعود الحالة الطبيعية وهي السلم والتعاون والتفاعل . لاسيما اذا كانت هناك عناصر مضافة تدفع الى ترسيخ هذه الحالة كالجوار والروابط الدينية .. ولم يقابل هذا الفهم للاسف . ادراكا مقابلاً من قبل الطرف الايراني .

ان الحرب لها تبعات ثقيلة وخطيرة تمس الجانب الانساني لاطرافها . من قتل وتدمير واسر .. الخ ولاتدرك حجم المعاناة الانسانية لهذه الجوانب . الا القيادة التي تؤمن بالانسان وحقوقه . وبالشعب وحقه في الحياة والامان والرفاهية . التي تجلت صورتها في قيادة السيد الرئيس صدام حسين والتي انطلقت منها مبادرته السلمية الاخيرة .

وقبل ان نتناول هذه المبادرة المهمة بالتحليل . لابد ان نشير الى بعض الحقائق التي لازمت الموقف الايراني طوال عقد من الزمن . حيال قضية السلام مع العراق .

الاولى هي . عدم الرغبة الواضحة والصريحة في السلام . لابل انه ينفر منه ويتطير منه . لاسيما في المرحلة الاولى التي امتدت الى تاريخ موافقة ايران على القرار ٥٩٨ في اب ١٩٨٨ . للاسباب والظروف المعروفة والصورة التي عبر عنها في موافقته على القرار المذكور تعكس هذا النهج والتوجه .

والثانية . والتي فرضتها نتائج الحرب . وهي محاولة الموافقة على سلام على الطريقة الايرانية . فبدا متهربا من السلام اولا . ومستعملا الغموض والانتقاء في مواقفه ثانيا . ومتشددا ثالثا . ومساوما صراحة رابعا واخيرا . وكان من نتائج ذلك استمرار حالة اللاسلم واللاحرب . التي يرغب في استمرارها . والتي تخدم في ذات الوقت قوى حليفة له . فظلت المفاوضات تراوح مكانها . واعاقت جهود وساطة الامم المتحدة الهادفة الى تحقيق السلام . في ضوء احكام القرار الدولي المشار اليه . ولابد ان نؤشر كذلك حالة التسرع في رفض المبادرات السلمية من قبل الجانب الايراني وذلك قبل ان يدرسها ويستوعب مضمونها وجوهرها . ودون ان يبادر هو الى طرح مبادرات سلمية موضوعية تحقق مصالح الطرفين . ان هذه الحالة السلبية هي التي من شانها ان تعيق عملية السلام . وتمنع من الوصول اليه .

ان اية مبادرة لها رد فعل دولي . اقليمي وعالمي . ورد الفعل هذا هو مقياس او مؤشر مصداقيتها وجديتها وموضوعيتها . ولايحق للطرف الايراني ان يستمر في رفضه للمبادرات العراقية في الوقت الذي تؤكده ردود الفعل الدولية والاقليمية توفر الجوانب الاساسية المذكورة فيها ودعمها لها بقوة .

ان مبادرة الخامس من كانون الثاني للسيد الرئيس القائد . تتميز عن غيرها من مبادرات وعروض السلام الاخرى التي قدمت حتى الان . بعدة مميزات من حيث المستوى والموضوع . والشمول . والجانب الانساني . والارضية التي توفرها لعملية السلام . فمن حيث المستوى فهي انطلقت من اعلى مستوى في القيادة العراقية . مؤكدة مرة اخرى رغبة العراق وحرصه وصدق نواياه في تحقيق السلام مع ايران . ولكي تاخذ هذه المبادرة مداها . وتعكس على الصعيد العملي فانها تحاول ان تزيل جانب الشك والتردد لدى الطرف الايراني . من خلال اقتراح اجراء لقاءات مباشرة بين من يمثل قيادتي البلدين وفي عاصمتيهما . كمرحلة اولى وتحت رعاية الامم المتحدة . وبذلك تكسر المبادرة الحاجز النفسي وتضع الطرف الايراني على المحك مباشرة . وتنقل عملية صنع السلام الى عاصمتي الدولتين المعنيتين به . وهذا من شانه ان يمهد للمرحلة التالية . وهي اللقاء بين قيادتي البلدين مباشرة . واذا ماتحقق ذلك . فانه لابد ان يؤدي الى نتائج ايجابية .

ان نقل المفاوضات الى ارض الدولتين المعنيتين بالسلام . واللقاء المباشر بين قيادتيهما خطوة عملية اولى . في تنقية الاجواء . وبدء صفحة جديدة في العلاقات وحتى اذا لم تؤد الى انجاز عملية السلام بشكل تام ونهائي فانها تفتح باب الحوار المباشر . وتسهل عملية ادراك كل طرف لفهمه لاسس السلام . وهو بحد ذاته مؤشر ايجابي قد يتولد عنه فهم مشترك . وبالتالي امكانية التوصل الى اتفاق

ومن حيث الشمول . فان مبادرة السيد الرئيس في الوقت الذي تجعل فيه عملية السلام ممكنة وميسورة . فانها اعتنت في توفير الاجواء التي تحقق ذلك . وفي تهيئة الظروف الموضوعية لتحقيقها فانها في الوقت الذي تنصب على جوهر النزاع العراقي - الايراني . فانها لم تهمل الجانب النفسي . والحالة الانسانية لدى الطرفين والارضية التي تقوم عليها عملية السلام . فهي مبادرة متكاملة من جميع جوانبها .

وقد يكون للجانب الانساني الذي تضمنته المبادرة . اهمية خاصة واستثنائية وبعد انساني عميق قلما يدرك بهذا المستوى الرفيع . فقضية الاسرى التي مضى عليها وقت طويل . لم تشهد الانسانية نظيرا لها في حروبها الحديثة . والموقف الايراني منها . المتنكر الى الان . لابعادها الدولية ،القانونية، والاجتماعية والانسانية . لايمكن ان تستمر اكثر مما استغرقته حتى الآن . لذلك فالمبادرة عندما تاخذ بنظر الاعتبار وضعهم الخاص هذا . من حيث فترة الاسر . او الحالة الصحية . فانها وضعت برنامجا ينسجم مع البعد القانوني الدولي - اتفاقية جنيف الثالثة - والبعد الديني . وماضمنته الشريعة الاسلامية من حقوق للاسير والاحكام الخاصة بالاسر . والبعد الانساني . والاجتماعي باعتبار الاسير انسانا له حقوقه وله ارتباطات اسرية وصلات .. لايمكن ان يبقى في الاسر مدة طويلة جدا الى مالانهاية .. والمبادرة اذ تبدا بتبادل الاسرى والمرضى والجرحى ومن ثم الذين مضى على اسرهم فترة طويلة . فانها تاخذ خصوصية هؤلاء . والحالة الانسانية التي هم فيها . تمهيدا لتبادل جميع الاسرى . بعد ان يتم تسجيل كل الاسرى الذين لم يتم تسجيلهم لدى الصليب الاحمر لحد الان . فانها تنتهي في هذا الجانب الى اقتراح غاية في الانسانية . وهو الذي يتناول موضوع زيارة عوائل الاسرى لاسراهم في اقفاص الاسر وبصورة فورية . لتخفيف وطاة المعاناة لكل من الاسرى وذويهم على حد سواء .

وفي جانب توفير الارضية التي تقوم عليها عملية تحقيق السلام بين الطرفين . فان المبادرة اكدت على موضوع حيوي واساس هو ،اشاعة جو يخدم السلام ويضع الراي العام في كلا البلدين في اطار الرغبة في السلام والمعاونة في ايجاد سنده الاقوى، وبذلك تعبر مبادرة السيد الرئيس عن حقيقة موضوعية لامرية فيها . هو ان السلام هدف ورغبة الشعبين . وان اشراكهما في هذه العملية ولو بصورة غير مباشرة من خلال ما اشارت اليه المبادرة - من شانه ان يوفر المناخ السياسي العام . والارضية الشعبية التي تقوم عليها عملية السلام . كما ان فتح المجال امام شعبي البلدين . من خلال اقتراح تبادل الزيارات للعتبات والاماكن الدينية . يعمل على ازالة ترسبات الحرب . وما ولدته من اثار نفسية وحواجز بين الشعبين . وتهيء الارضية التي يبني عليها السلام الدائم والثابت اضافة الى ان ايجاد بعض الصلات ،كفتح مكاتب للخطوط الجوية .. والسماح للطائرات المدنية باستخدام المجال الجوي والمطارات لكل من البلدين، يمهد الى اعادة مد جسور العلاقة الطبيعية بين الدولتين . ويشيع اجواء السلام، وبالتالي يساعد على ترسيخ حالة الاستقرار اولا والعودة تدريجيا الى الاوضاع والحالة الاعتيادية . ومن ثم يجعل الابواب مفتوحة نحو التوصل الى اتفاق دولي جديد يرسي دعائم السلام الشامل والدائم وهو الهدف الاسمى والنهائي لهذه المبادرة .

مبادرة الرئيس صدام حسين دعوة لاشتراك الشعوب في صنع السلام

■ عدنان بدر ■
■ باريس ■

منذ بداية الحرب الايرانية - العراقية حتى الآن . جرت احداث وتطورات كثيرة وطرات تغيرات على المعطيات والسياسات والمواقف وعلاقات الدول ببعضها البعض في المجالين الاقليمي والدولي .

مع ذلك . وضمن هذا الخضم المتحرك . بقي هناك محور وحيد ثابت يشكل القاعدة الأساسية في كل مارسه العراق . حربا وسياسة ومواقف وعلاقات . انه الوفاء لهدف السلام وإقامة علاقات طبيعية وايجابية بين العراق وايران البلدين الجارين القويين اللذين يحملان إرثا معقدا من علاقات مشوبة بالكثير من السلبية والنزاعات . وان الاوان . بنظر العراق وعلى ضوء رؤية سليمة ومتقدمة لمقتضيات التطور الانساني وروح العصر الجديد المطل على البشرية . ان يجري تصحيحها نهائيا لصالح الشعبين والمنطقة والعالم ووفق القواعد التي اصبحت تنظم علاقات الدول ذات السيادة ببعضها البعض والمفاهيم المتقدمة التي وصلت إليها الانسانية في هذا المجال .

وفي كل يوم .. وفي كل موقف .. وفي كل محطة من مسار هذه العلاقات الايرانية - العراقية المعقدة . بما في ذلك سنوات الحرب الثماني . كانت القيادة العراقية حريصة كل الحرص على إبراز هذا الجوهر وإطلاق المبادرات المثالية من أجل تحقيق هذا الهدف النبيل . حلم الأجيال الحالية والقادمة من ابناء الشعبين ورسالة كل ضحايا الحرب وهم في اقسى لحظات الألم بين الموت والحياة .

وجاءت مبادرة الرئيس صدام حسين الأخيرة بمناسبة عيد الجيش العراقي . تتويجا لكل المبادرات السابقة . وتاكيدا لاصرار عراقي لايتزعزع على هدف السلام والعلاقات الطبيعية القائمة على عدم التدخل في الشؤون الداخلية وحق كل شعب باختيار نظامه السياسي وطريق حياته ونمائه وتطوره بصورة مستقلة . بل اكثر من ذلك بكثير حملت مبادرة الرئيس الأخيرة دعوة جريئة وصريحة لفتح صفحات جديدة كلية في عمل مشترك لتاسيس روح جديدة من التعاون والانفتاح على طريق بناء مستقبل ايجابي هو وحدة القادره على طي صفحة الحرب وتعويض ماتركته من الأم وماسي في تلافيف العلاقات بين البلدين .

كان يمكن للرئيس صدام حسين أن يدعو الى لقاءات ايرانية عراقية في جنيف او نيويورك او موسكو أو نيودلهي او اي مكان اخر .. فالمهم (في الحسابات الجافة) هو حصول اللقاء ومجرياته ومضمونه .. لكنه اختار عمدا وبحسابات انسانية تستشرف المستقبل . أن تكون الدعوة للقاء في كل من طهران وبغداد حيث يلتقي قياديو البلدين وهم يتحملون مسؤوليات صنع المستقبل . مع الشعبين المعنيين بذلك المستقبل . فتحتضن جماهيرهما هذه العملية التاريخية وتمنحها حرارة الحياة وزخم الامل .

وبالقوة نفسها كان المعنى الكامن وراء إشراف الامم المتحدة على هذه اللقاءات كما جاء في مبادرة السيد الرئيس .. فصناعة مستقبل ايجابي للعلاقات العراقية الايرانية هو أمر لايخص البلدين فقط . ولا يعزلهما عن مجمل علاقات السلام والتعاون الدوليين . بل يخص العالم كله ويقع في صلب الصفحة الجديدة المشرقة التي بدات تحكم العلاقات الدولية كلها وتحقق حكم السلام والتعاون لها في كل المجالات .

هذا الافق الايجابي الرحب المطل على المستقبل بانسانية صافية . لايمكن الا ان يتعامل مع المعطيات الانسانية الراهنة .. كيف لا . ومعاناة عشرات الآلاف من الأسرى في الجانبين تكاد - بقسوتها - تدمي القلوب وتطغى على كل عبء او هم، لدى كل من تربطه بانسانية هؤلاء الناس ذرة مسؤولية

لذا كانت المسالة الأساسية الثانية في مبادرة السيد الرئيس . تلك الدعوة الانسانية الملحة للتبادل الفوري لكل الأسرى المرضى والجرحى وكل الأسرى القدماء . كمقدمة مباشرة لانهاء عملية تبادل الأسرى بصورة كلية .

لقد قدمت مبادرة السيد الرئيس في هذا المجال مدخلا عمليا وانسانيا لانجاز هذه المهمة الملحة التي ما كان يجب أن تبقى حتى الآن بعد أن توقفت العمليات العسكرية واستتب وقف اطلاق النار منذ سنة ونصف . لولا أن القيادة الايرانية تعاملت مع هؤلاء الأسرى كرهائن وأوراق تفاوض ضاغطة . خلافا للاتفاقات الدولية والمفاهيم الانسانية .

ثم ياتي الشق الثالث من المبادرة حيث السلام والمستقبل وصناعتهما هي امور تخص الناس في البلدين وتحتاج لمشاركتهم وتفاعلهم . وبالتالي لايجوز أن تبقى اسيرة الحوار والتفاوض على مستوى القادة والمسؤولين فحسب .

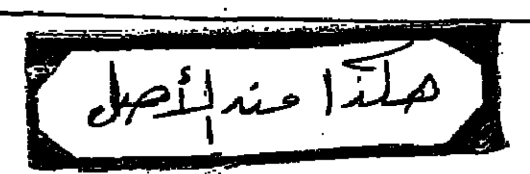
وفي هذا المجال تركز مبادرة السيد الرئيس على ضرورة فتح الأبواب بين الشعبين . وتخص في ذلك المجالات الأكثر ارتباطا بالجوانب الروحية والاكثر سموا في الناس . الجوانب التي تخاطب الزوايا الخيرة في النفس البشرية . حيث يشكل الخشوع في حضرة المقدسات خير مناخ لبروز روح الصفح والمحبة في علاقات الانسان الانسان كظل صادق لعلاقاته مع الخالق عز وجل .

ويبقى في النهاية السؤال الاساسي (فالسلام لايبنى من طرف واحد) . ماذا سيكون صدى هذه المبادرة لدى ايران ؟

ان السلام ليس دعوة العراق ورسالته وحده.. ولا هو يلبي فقط طموحات ومصالح الشعب العراقي .. فالشعوب الايرانية هي ايضا صاحبة مصلحة في السلام . خاصة وانها - اكثر من غيرها - اكتوت بويلات الحرب وخسائرها واكثر من غيرها معاناة لمشاكل مابعد الحرب وابعدها حتى الان عن حل تلك المشاكل .

ومثل هذا الواقع الايراني . هو بالتاكيد ارض صالحة لزراعة بذرة السلام . خاصة إذا حملتها إليها رسالة القائد المنتصر صدام حسين ودعوته المباشرة لشعوب ايران أن تاخذ بيدها عملية السلام . فايدي العراقيين محدودة بهذه المبادرة .

وعلى حكام ايران ان يستجيبوا . اما اذا تعنتوا فلن يستطيع تعنتهم أن يمنع الايرانيين الى الابد من أن يلبوا النداء ويمدوا ايديهم للمصافحة وبناء المستقبل المشرق للعراق وايران والمنطقة .. والاسهام في سلام العالم وسعادته .



هكذا من الأصل

(١)

الحياة البرلمانية في العراق

١٩٤٥ - ١٩٥٣

مواقف متباينة تجاه اول خطاب عرش بعد الحرب الثانية

■ عبدالمجيد كامل عبداللطيف

■ المقدمة ■

كانت (الجمهورية) قد عرضت من خلال ثلاثة عشر جزءا كتاب السيد عبدالزهرة مكطوف الجوراني (الحياة البرلمانية في العراق ١٩٣٩ـ١٩٤٥) الذي تناول فترة زمنية مهمة من تاريخ العراق السياسي المعاصر . ودور البرلمان (مجلسي الاعيان والنواب) في مناقشة وابداء الأراء في العديد من القضايا والشؤون السياسية والاقتصادية الداخلية والعربية والدولية

ومثلما وعدت قراءها . فقد اثرت ان تستكمل عرض مسيرة الحياة البرلمانية العراقية . فحصلت على رسالة السيد عبد المجيد كامل عبداللطيف (الحياة البرلمانية في العراق ١٩٤٥ـ١٩٥٣) التي ستبدا ابتداء من هذا اليوم (السبت) وكل يوم سبت ويوم ثلاثاء من كل اسبوع بنشر اجزائها . املة ان يتجاوب معها الباحثون والمتخصصون من خلال اغنائها بما يتوافرون عليه من وثائق ومعلومات واراء . لنكون قد اسهمنا جميعا في اغناء معارف القارىء بتاريخ عراقه العظيم وهو يواصل مسيرته السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية الناهضة في ظل راية قائدنا الملهم صدام حسين حفظه الله ورعاه .

(الجمهورية)

الفصل الأول

النهج الجديد في سياسة العراق منذ ١٩٤٥/١٢/٢٧

(أ) التيارات المؤثرة في خطاب الوصي عبدالاله الذي القاه يوم ١٩٤٥/١٢/٢٧ :ـ

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية (حرب ١٩٣٩ـ ١٩٤٥) كان على السلطة الحاكمة ان ترفع عن كاهل الشعب العراقي ماعاناه قبل هذه الحرب الضروس وفي اثنائها من سلب للحريات وشحة في الارزاق وارتفاع فاحش في الاسعار وتوقف في جميع نشاطات الحياة . وكانت الامال تنتظر خطاب العرش الذي سيلقيه الوصي وولي العهد عبدالاله . ليعلن انتهاء حالة الحرب ويطلق للحريات عنانها . لكن ذلك الخطاب الذي القاه في مجلس الامة يوم ١٩٤٥/١٢/١ جاء مخيبا للامال فلم يتطرق الى مشاكل الساعة التي تنتظر المعالجة. لهذا تاججت المعارضة في اروقة البرلمان . وكتبت الصحف مقالات مختلفة تندد بوزارة حمدي الباجه جي الثانية (٢٩ اب ١٩٤٤ـ٣١ كانون الثاني ١٩٤٦) وتطالب باقالتها . فتدارك الوصي هذا الموقف متخذا خطوة ليست لها سابقة في تاريخ العراق . الاوهي الدعوة التي وجهها الى النواب والاعيان للاجتماع به في بهو امانة العاصمة في ٢٧ كانون الاول ١٩٤٥ـ لالقاء خطاب مهم وقد اقدم الوصي على تلك الخطوة من غير استشارة الوزارة في ذلك الامر . وفعلا تم القاء الخطاب في تمام الساعة الخامسة والربع من مساء يوم الخميس الموافق السابع والعشرين من كانون الاول عام ١٩٤٥ . مستعرضا فيه حوادث مايس ١٩٤١ . ثم اكد الخطاب ،ان الدولة العراقية ملكية ديمقراطية . حرة . مستقلة، وفي ميدان السياسة الخارجية جاء في الخطاب ،تمسكت الحكومات العراقية على التعاقب بالخطة التي وضعها ساكن الجنان عمنا الملك فيصل الاول باني كيان هذه المملكة في رسم الخطوط الاساسية لميثاق هذه البلاد الوطني وسياستها القومية على نحو لاتختلف عليه الاحزاب والهيئات الوطنية، .

واكد موضوع الصيانة الاجتماعية وايجاد عيش للمعوزين والنهوض بالبلاد في شتى المجالات واعداد جيل من الخلف الصالح يتولى اعباء الحكم والمسؤوليات . ثم تطرق الى موضوع الاحزاب فقال ـ

، فان الاحزاب والهيئات السياسية الوطنية التي لم يعد يصح بقاء البلاد خالية منها ، ستتقدم الى الامة بخططها ومناهجها في معركة الانتخابات . فمن فاز منها على سواه بثقة الشعب وتاييده اضطلع بالحكم ونهض بمسؤولية تنفيذ تلك السياسة الوطنية . على طريقته الخاصة الموضحة في منهاجه الذي يكون قد عرض مفصلا على الناخبين ونال ثقتهم وتاييدهم . واضاف هذا وان لائحة قانون الانتخابات الجديدة التي يؤمل ان تنظروا فيها لتشرعوها في القريب ستيسر على الناخبين الافصاح عن رغائبهم . وتمكنهم بذلك من توجيه سياسة البلاد توجيها ديمقراطيا كاملا ،.

لقد كان هذا الخطاب مغايرا تماما للخطاب الذي القاه الامير عبدالاله يوم الاول من كانون الاول عام ١٩٤٥ . وهنا قد يسال المرء عن المحفزات التي دفعت الوصي الى القاء هذا الخطاب . وحسبما يبدو لنا يمكن تصنيف ذلك الى نوعين . الاول محفزات خارجية . والثانية محفزات داخلية :ـ

(١) المحفزات الخارجية :ـ

كانت موازين القوى في اثناء الحرب العالمية الثانية وفيما بعدها قد تغيرت واثرت على السياسات الدولية اذ انضم الاتحاد السوفيتي الى دول الحلفاء لضرب النازية والفاشية . في الوقت الذي كانت فيه العلاقة بين المعسكر الإشتراكي ودول المحور على اتمها وهذا بدوره ادى الى فسح المجال اوسع للعناصر الشيوعية في التغلغل واستغلال الظروف لانتشارها السريع في مناطق نفوذ الحلفاء . يضاف الى ذلك قيام جمهورية اذربيجان [1] في غرب ايران المحاذية للعراق . وانتشار الشيوعية فيها . وهذه اثرت بدورها على تبني بعض العناصر الكردية المنتشرة في شمال العراق وشماله الشرقي لهذه المبادىء لقد كان لاقامة علاقات دبلوماسية بين العراق والاتحاد السوفيتي في اثناء الحرب العالمية الثانية (٢٥ اب ١٩٤٤) اثر في اشعال الضوء الاخضر للعناصر الشيوعية بالتحرك الجدي نحو العراق . لهذا كان على الوصي عبدالاله ان يفسح مجالا اوسع لتيارات سياسية اخرى لتقف حائلا دون انتشار المبادىء الشيوعية في العراق ويقول طه الهاشمي :ـ

،قال سامي شوكت . ان نوري السعيد منفور (مكروه) لانه قام في وزارته باربع قضايا هي :(١) نفي الناس وسجنهم بالجملة وجميعهم ابرياء (٢) شنق المتهمين في حوادث ١٩٤١ . والجميع ابرياء (٣) احلال الانكليز في جميع المصالح كما كان في سنة ١٩٢٦ (٤) تشجيع الشيوعية في البلاد بتحريض الانكليز . لأن الانكليز اعتقدوا بعد حوادث ١٩٤١ ان القومية كانت قد تقوت في العراق ضدهم فراحوا يحاربونها بالشيوعية،[2]

يضاف الى خطر انتشار الشيوعية خطر اخر لايقل عنه اهمية . ان لم يكن اكثر خطرا هو توسع النفوذ الامريكي في المنطقة العربية الذي زاد انتشاره في اثناء الحرب العالمية الثانية وبعدها . لذا كان لابد لبريطانيا من ان تتخذ الوسائل الكفيلة لايقاف هذا الزحف نحو مناطق كانت مخصصة لنفوذها فاشارت على عبدالاله بهذا الخطاب ليخفف من شدة السخط على السلطة الحاكمة والانكليز فيكون هذا رايا اخر في الموضوع

ويضاف الى العاملين السابقين عامل اخر يدخل في صلب السياسة البريطانية بعد النصر الذي احرزه حزب العمال هناك . في انتخابات تموز ١٩٤٥ . فقد شجع هذا النظم الليبرالية في مختلف انحاء العالم . لذا وجب على الوصي عبدالاله ان يبدي مرونة اكثر في حكم العراق فاشار نوري السعيد عليه بوحي من الانكليز لتهدئة الشعب وكسب الوقت ومن ثم الرجوع الى اساليبهم الاستبدادية قالت جريدة الوطن في هذا الصدد بتاريخ ١٩٤٥/٧/١٠ ـ

،ان فوز حزب العمال سيكون له اثر بارز على سياسة بريطانيا الخارجية خصوصا على مستعمراتها وعلى الدول الضعيفة المتصلة بها وسيزيد من مجال التفاهم معها بصورة اوسع .

في حين اكد محمد مهدي كبة في مذكراته ،ان الظروف الدولية انذاك هي التي حملت الوصي المذكور على اتخاذ هذا الاجراء واصدار هذا البيان تمشيا مع الدعاية الديمقراطية التي كان يرتكز عليها الحلفاء في حربهم مع الدكتاتوريات الفاشية والنازية،

(٢) المحفزات الداخلية ـ تبددت احلام الشعب العراقي وامآله . وانتهت ثقته بالحكومة بعد القاء خطاب العرش . في الأول من كانون الاول عام ١٩٤٥ . الذي كان يامل منه رفع الحيف . الذي خلفته الحرب العالمية الثانية . يضاف الى كونه يمثل منهاج الوزارة الباجه جية الثانية في عهد السلم الجديد . فاشتدت المعارضة في مجلس النواب ضد تلك الوزارة وقد قال نائب الديوانية سعد صالح ـ

،يقول المغرضون المتشائمون ان ذلك المنهاج ـمنهاج الوزارة الباجه جيه كان كما قيل عنه في وقته اقرب الى الخيال منه الى الحقيقة . فلو اريد تطبيقه لاحتاج الى قرون عديدة . واذا تابعنا راي الحكوميين في المدة اللازمة له . فانه يتطلب الى مائة سنة كما قدر احدهم . وبما ان المدة التي امضتها الحكومة هي سنة وسبعة اشهر فليس في قدرتها تطبيق ١.٥ بالمئة منه تقريبا . على ان هذه النسبة المئويه لم تتحقق بل لم يقف الوضع السيء الذي ثبت به الان عند حده كما تفضل مقرر اللجنة . وانما سارت البلاد من سيء الى اسوا . وقد اصيب كيان الدولة بامراض اجتماعية وسياسية في هذا العهد ليس من السهل شفاؤه منها .

اما نائب الحلة جعفر حمندي فقد قال ـ

،لناخذ بايدينا صورة من خطاب العرش للسنة الماضية وصورة من خطاب العرش لهذه السنة . ولنقارن بينهما . ولننظر اي الوعود برت بها الحكومة مما جاء في الخطاب السابق ، واي اصلاح شامل او غير شامل قامت به الحكومة خلال مدة حكمها ، قالت انها ستقوم بالتعليم الالزامي وتنظيم البلديات وامور الزراعة . الى اخر ما وعدتنا به . تلك المواعيد . التي احصتها احدى الصحف فكانت (٢٦) وعدا









الوصي | طه الهاشمي | توفيق السويدي | محمد مهدي كبة

> "كيف تحولت مواقف النواب والاعيان الى واجهة لمعارضة حكومة الباجهجي لانهاء وجودها ؟!"

فاين تلك الاصلاحات . اين الاصلاح في الادارة وفي تنظيم البلديات وتنظيم تجارة الحبوب والزراعة ؟ لتهدينا الى ذلك الوزارة المحترمة،

ولم يقتصر الموقف ضد الوزارة على مجلس النواب . وانما كان تهجم الصحف علنا على تلك الوزارة على الرغم من الرقابة المشددة وصرامة قانون مراقبة المطبوعات فكتبت جريدة العراق تقول بتاريخ ١٩٤٥/١٢/٢٥ ـ

،ان حقيقة الديمقراطية هي تمكين الشعب من ان يكون المسير لشؤونه . والمسيطر على دفة الحكم بواسطة الديمقراطية المتعددة وفي مقدمتها حرية تاليف الاحزاب وحرية الانتخاب . وحرية النشر . ولكن وياللاسف ان خطاب العرش الذي هو خطة الحكومة القائمة لم ينوه حتى تنويها عن جميع هذه الحقوق التي لايمكن ان تصلح حالنا وترفع مستوانا مالم تحقق ويتمتع الشعب بثمرتها، .

اما جريدة صوت الاهالي فقد كتبت في العدد نفسه الذي نشر فيه خطاب الوصي ليوم ١٩٤٥/١٢/٢٧ مقالا افتتاحيا بعنوان ـرعاية المصالح الخاصة في الدولة جاء فيه :ـ

،وبما ان الحكم في العراق لم يكن مستندا الى المسؤولية امام الامة فان رجال الطبقة الحاكمة لايستطيعون ان يستمروا في ممارسة السلطة الا اذا امنوا للطبقات المتنفذة مصالحها الخاصة ومنهم الاقطاعيين والتجار والملاكين، .

وفي مجلس الاعيان لم يتطرق اعضاؤه لا من قريب ولا من بعيد لذلك الخطاب واقتصرت جلسات الاجتماع العادي العشرين سنة ١٩٤٥ـ١٩٤٦ على تمشية الامور العامة

وقد علق عبدالرزاق الحسني على تلك المعارضة في مجلس النواب فقال في الجزء السادس (ص ٣١٨) من كتابه (تاريخ الوزارات العراقية) ،انه قد حدثت معارضة مصطنعة بعد مناقشة خطاب العرش في ١٩٤٥/١٢/١ كان القصد منها اشعار الوزارة بانتهاء المهمة التي جاءت من اجلها ولما لم تشعر الوزارة بذلك . اقدم الوصي عبدالاله لالقاء خطابه في ١٩٤٥/١٢/٢٧،

ففي خضم هذه الموجة من الاحتجاجات على خطاب العرش في ١٩٤٥/١٢/١ اقدم الوصي عبدالاله على مبادرة جديدة تمثلت في خطاب السابع والعشرين من كانون الاول عام ١٩٤٥ . الذي اعده له الانكليز . واكد فيه ان الانقلابات العسكرية في الماضي مبعثها غياب الحكومة المستندة الى الاغلبية البرلمانية

لقد تنامت حركة القومية العربية وتكتلت القوى الوطنية في العراق في اثناء الحرب العالمية الثانية وبعدها . فكان له اثر في زيادة الدعوة الى تطبيق المبادىء الديمقراطية والبرلمانية لاصلاح الوضع القائم انذاك فكان هذا سببا اخر يضاف الى الاسباب الواردة التي دفعت الوصي لالقاء خطاب بهو امانة العاصمة

(ب) اثر خطاب الوصي عبدالاله في الاوساط العراقية ـ

لقد احدث خطاب بهو امانة العاصمة ردود فعل مختلفة في الاوساط العراقية . تفاوتت بين التفاؤل والتشاؤم . والتشكيك . فقد كتبت جريدة الراي العام مقالا افتتاحيا بعنوان (نحو النور التاج يقود الشعب للاصلاح) جاء فيه

،ان الوصي عبدالاله قد اصاب كبد الحقيقة عندما قال ان الاحزاب السياسية لم يعد يصح بقاء البلاد خالية منها واعترف بانه لايمكن قيام نظام ديمقراطي بدون وجود احزاب سياسية،

اما جريدة البلاد فكتبت تقول في ١٩٤٥/١٢/٣٠ ،اربع دعائم قام عليها خطاب الامير عبدالاله . الاحساس الديمقراطي الدستوري للدولة . والسياسة الخارجية الوطيدة والعدالة الاجتماعية في توزيع خيرات البلاد . وضمان الحياة الرافعة للفرد والوحدة الوطنية ورجال الحكم ومن البداهه بمكان ان هذا المنهج الحافل الذي سيطور العراق الى طور الاصلاح والتجديد لايمكن ان ينفذ الا في ظل حياة حرة صحيحة ترفع بها الرقابة وتطلق الحريات السياسية وتزول القوانين الاستثنائية وتلغى الاحكام العرفية،

وكتبت جريدة العراق في ٢٩ ١٢ ١٩٤٥ تقول ـ

،كان الخطاب خطة اصلاحية صحيحة شاملة تناولت نواحي النقص في نهج العراق السياسي . والاقتصادي والاجتماعي ووضع له العلاج لاصلاحه . وعرفت طريقة استعمال هذا العلاج

اما العناصر المحافظة او الساسة التقليديون فكانت نظرتهم متشائمة الى حد ما . اذ تصوروا ان خطاب بهو امانة العاصمة سيحدث تطورات خطيرة في المجتمع العراقي . وهذا مالا يتلاءم وسياستهم في الحكم،

وكانت ردود فعل الجماعات اليسارية في الاغلب متشككة في نيات الوصي السياسية ووصفوا الخطاب بانه ،خطبة اجزل فيها الوصي بالمواعيد الخلابة من وراء ظهر رئيس الوزراء حمدي الباجه جي في وزارته الثانية . وانه اعلن بصراحة ورسميا عن افلاس الحكم المطلق ،

ويضيف محمد مهدي كبة رايا في ذلك الخطاب فيقول ،ولم يكن الوصي عبدالاله ولا الطبقة الحاكمة . ولا متبوعوهم من الانكليز جادين في تنفيذ هذه السياسة الجديدة التي اعلن عنها الوصي،

لقد انعكست ردود الفعل تلك داخل البرلمان . فقد قابل رئيس الوزراء حمدي الباجه جي الخطاب ببرود عندما سئل في مجلس النواب عما اذا كان الوصي قد تدارك بذاته الكريمة النقص الذي لمسه في خطاب العرش الذي اعدته وزارته الثانية . والقاه سموه في اول كانون الاول ١٩٤٥، اجاب ،ان خطاب صاحب السمو الملكي المعظم يحتوي على اسس ومبادىء عالية وواجبة الاتباع من قبل هذه الوزارة . والوزارات التي تتعاقب على الحكم، .

في حين يقول مجيد خدوري (ان الباجه جي) لم ينفذ وعود الوصي بالرغم من الانتقادات في البرلمان فقال نائب السليمانية . ماجد مصطفى ..

ـ ،في اعتقادي ان نظام الحكم الموجود لدينا هو فاسد من اساسه فالماكنة نفسها فاسدة . ولايمكن ان نتغلب على الصعاب مالم نغير الماكنة . ولكن كيف نغيرها . ومن الذي سيغيرها ؟ سادتي لقد تكونت لدينا طبقة معينة سميت بالطبقة الحاكمة . واصبحت معلومة . ولها نفسية خاصة . وطابع خاص . وتعتبر نفسها بعيدة عن الشعب والحقيقة ان الهوة سحيقة بينها وبين الشعب . وبالنظر الى الاساليب والطرق التي عالجت هذه الطبقة امور البلاد بها . وباستمرارها في هذا الحكم الفاسد فانه قد اثر على نفسية الشعب فاصبح باستمرار الزمن وباستمرار وجود الحكم الفاسد يرضى بكل شيء، .

اما في مجلس الاعيان فقد رد العين مصطفى العمري على منتقدي سياسة البلاد وحكومة الباجه جي بقوله ـ

ـ ،نعم ان في البلاد نواقص كثيرة ولكن لولاحظنا حالة البلاد عندما تسلمتها الحكومة الوطنية نراها بفضل هذا الحكم الوطني قد تقدمت من جميع الجهات فالطعن بالبلد . وتصويره بهذه الصورة السوداء يخدم الاجنبي اكثر مما يخدم المملكة نفسها بل انني اعتقد ان الدعاية التي اخذت تهاجم البلد بمثل هذا الهجوم منذ كم سنة كان مبعثها دعاية للطعن بالحكم الوطني ليس الا .. حتى اندفع احد النواب قبل سنتين وقال ان الحكم الوطني في هذا البلد فشل وعارضه في ذلك كل مخلص،

ومن المعلوم ان النائب سعد صالح كان على راس المعارضة ضد وزارة حمدي الباجه جي وفي هذا الصدد يقول العين مصطفى العمري .

،انا كنت اامل من معالي سعد صالح حقيقة فيما اذا اراد ان يناقش الحكومة السابقة بخصوص الامن ان يذهب الى دائرة الاحصاء في وزارة العدلية ويطلع على انواع الجرائم التي وقعت في هذه السنة والسنة الماضية او التي قبلها وعن المناطق التي وقعت فيها . فلذا وجد ما يعطيه السلاح كمعارض هاجم فيه الحكومة على تقصيرها في حفظ الامن فياتي مزودا بالدلائل والاحصائيات الكافية ولكن يظهر بان معاليه لم يكن معتقدا بانه يجد في الاحصاءات ما يؤيد معارضته،

وفي مجلس النواب قال نائب الموصل ابراهيم عطار باشي عن وزارة حمدي الباجه جي

،الكل يعلم تذمر الشعب قد ازداد في الاونة الاخيرة اي بعد انتهاء الحرب لان القوانين الاستثنائية والاحكام العرفية التي كانت وليدة الحرب وكان الشعب قد تحملها لعلمه انها ستنتهي عند انتهاء الحرب مع ان الحرب قد انتهت منذ بضعة اشهر ولازالت هذه القوانين باقية، .

في حين كانت كلمة نائب بغداد سلمان الشيخ داود اكثر اعتدالا من غيره قال .

،اننا كشعب جاهد في سبيل حريته . واستقلاله وكامة اشتركت بكل قواها في صفوف الجبهة الديمقراطية نريد ان تصفي الامور تصفية نهائية على اساس احترام حرية الشعوب والاعتراف باستقلالها الكامل لنتمكن من ان نستانف السير في سبيل الاعمار والانشاء لكي نعيد الى وطننا مجده ولنتمكن من المساهمة في وضع اسس السلام الدائم والحضارة المتصاعدة وهذا ما نريده ان يوفق الله الجميع فيه، .

لهذا حاول الوصي ان يصطنع له موقفا برلمانيا ،عندما اقدم على مشاورة بعض الساسة لاختيار رئيس وزراء جديد ياخذ على عاتقه تمشية دفة البلاد الى الطريق الصحيح،

(ج) الازمة الوزارية بعد استقالة حكومة الباجه جي في ١٩٤٦/١/٢٩ ـ

لقد اعقب استقالة الباجه جي قرابة خمسة وعشرين يوما قبل ان يتمكن الوصي من اختيار رئيس جديد للوزراء فقيل عنها بما يسمى (الازمة الوزارية) ولعل من اهم اسبابها . سفر الوصي الى الاردن في الثاني من شباط وعودته في ١٩٤٦/٢/٧ . ثم المشاورات المطولة التي اجراها مع كبار المسؤولين حول تشكيل الوزارة التي بداها حال عودته من الاردن والتي تهيب منها كبار السياسيين من تحمل المسؤولية المترتبة على سياسة الوصي الجديدة حسبما تضمنها خطاب بهو امانة العاصمة . اشار الوصي في البداية على نوري السعيد لتشكيل الوزارة الجديدة لكنه اخفق وقال طه الهاشمي في هذا الصدد

ـ ،لقد شاع ان الوصي عبدالاله كلف نصرت الفارسي بتاليف الوزارة فاخفق . والظاهر ان البلاط يعلم بان نصرت سيخفق في ذلك وسيكلف نوري السعيد مرة ثانية . ويظهر ان نوري اخفق،

وقد اخفق كذلك ارشد العمري في تشكيلها عندما عهدت اليه وقد تضمنت الفارسي بدراسة الموضوع : بعد ان دعي لتشكيلها ووقع الاختيار الاخير على توفيق السويدي لتاليفها . فاشترط هذا ان يحل المجلس النيابي القائم . وان يكون حرا في اختيار الوزراء . قال طه الهاشمي في هذا الصدد ،زارني صادق البصام فسالته لماذا لم يدخل في الوزارة وهو لو دخل لاصبحت قوية . ولما اشترك فيها نجيب الراوي وحسب ادعاء علي ممتاز واخبار توفيق السويدي . بانه اذا دخل صادق (البصام) فلا يشركه ولكن الحاج حسن كبة . ايضا اشترك معه . فكان جوابه ان علي ممتاز وعمر نظمي لم يظلا كما كانا فكلاهما ضعيف تجاه الوصي . ثم ان القائمة قد فرضت على توفيق السويدي بدليل دخول محمود عبدالوهاب . ونجيب الراوي واسماعيل نامق وان اسراع توفيق على تاليفها سبب ضعفها ولو تريث توفيق لكان الامير اضطر الى تاليف وزارة قوية عملا بالمشورة التي اشيرت اليه في الاجتماع مع الحاضرين، .

وتذكر اغلب المصادر ان السويدي كان مترددا في قبول رئاسة الوزارة والواقع انه مهد لها قبل هذا الوقت عندما ما صرح لجريدة الزمان في ١٩٤٦/٢/٢ : ،بانه يجب ازالة جميع القيود الموضوعة اثناء الحرب من قوانين استثنائية وقانون تنظيم الحياة الاقتصادية وارجاع الامور الى نصابها الاعتيادي، .

وفي هذا الصدد يقول الحسني ،قوبل تكوين الوزارة السويدية الثانية بارتياح غير قليل من الاوساط الوطنية لان الناس سئموا الاضطهاد والاعتقال وطرق التموين وفساد جهاز الحكم . ولان السويدي قد اجاب على سؤال جريدة الزمان (واضاف) بان السويدي شرع في اعداد العدة على كره من الوصي وشكوكه، .

وهكذا انتهت الازمة الوزارية المفتعلة من قبل الوصي الذي اراد ان يدلل على اتباعه الاصول الدستورية في اختيار رئيس الوزراء فدعا لفيفا من الساسة الى القصر الملكي بحجة استشارتهم في شكل الوزارة . واختيار رئيس الوزراء في حين ان الفقرة الخامسة من المادة (١٢) من الدستور العراقي [3] ، تخوله حق اختيار رئيس الوزراء . وان دخول خمسة وزراء جدد من العناصر الشابة في الوزارة السويدية الثانية جاء تنفيذا لخطاب بهو امانة العاصمة (اعداد جيل من الخلف الصالح يتولى اعباء الحكم والمسؤوليات) .

■ الهوامش ■

(١) قامت جمهورية اذربيجان ـ وعاصمتها تبريز برئاسة جعفر بيشواري في ١١ كانون الاول ١٩٤٥ وسقطت في ١٥ كانون الاول ١٩٤٦ . وفي ٢٢ كانون الثاني ١٩٤٦ قامت جمهورية مهاباد وعاصمتها مهاباد . وسقطت في ١٥ كانون الاول ١٩٤٦ .

(٢) طه الهاشمي . مذكرات طه الهاشمي . تحقيق . د. خلدون ساطع الحصري ج ٢ ص ١٢٤ وفي راينا ان الانكليز لم يشجعوا الشيوعية وانما فسحوا المجال لها . لان تعمل بحرية اكبر بعد دخول الاتحاد السوفيتي الى جانبهم ضد دول المحور .

(٣) علما بانه قيد اختيار واقالة رئيس الوزراء بصلاحياته بموجب التعديل الثاني للدستور العراقي عام ١٩٤٣ منافيا بذلك القواعد البرلمانية

(٤) طه الهاشمي .. المصدر السابق ج ٢ . ص١١٢ ويذكر عبدالرزاق الحسني انه كانت في نية الوصي عبدالاله ان يعهد الى صالح جبر رئاسة الوزارة الجديدة لياخذ على عاتقه تنفيذ السياسة الجديدة لكن تعرضه لكسر ساقه عند عودته من عمان حال دون ذلك .

تاريخ الوزارات العراقية . ج ٧ . ص٥

نصت الفقرة الخامسة من المادة الثانية عشرة والمعدلة للمادة السادسة والعشرين من القانون الاساسي (على الملك ان يختار رئيس الوزراء وعلى ترشيح الرئيس يعين الوزراء ويقبل استقالتهم من مناصبهم) .

في الحلقة القبلة

تشكيل اول وزارة بعد الحرب الثانية .. وبداية ظهور الاحزاب

المظهر الخارجي للانسان أيشكل حقيقته فعلاً ؟

«الجمهورية» تسال عدداً من المواطنين والمختصين

■ شخصية الانسان انعكاس لسلوك متوازن ■

الانسجام والبساطة دليل الوعي والذوق








تحقيق : زهرة محمد تصوير : علوان الصافي

يلتقي الناس ببعضهم يوميا . وفي مختلف الامكنة والاوقات .. وكثيرا مانرى في حياتنا اليومية اناسا ذوي قدرات وكفاءات او شخصيات قوية تفرض احترامها على الاخرين .. لكن هؤلاء يهملون مظهرهم الخارجي . منصرفين الى مايرونه اكثر اهمية . وبالمقابل نجد نماذج اخرى تعتمد على مظهرها المثير اكثر من اعتمادها على اي شيء اخر .

وقضية المظهر لاتتحدد بزمن او مرحلة . فهي وثيقة الصلة بالانسان . اينما وجد . حتى صارت اشبه بالامر المالوف . وهكذا اعتاد الناس على ان يكون المظهر لائقا كيما يكتسب المرء احترام وتقدير الاخرين .. والا فانهم سيديرون وجوههم عنه .

ترى ماهي علاقة المظهر بشخصية الانسان ذاتها ؟ وهل يدل المظهر على حقيقة الانسان وجوهره ؟ وهل ينبغي ان تكون الحالة متوازنة بينهما . ام تتغلب الواحدة منهما على الاخرى ؟

عما تقدم نحاول عبر هذا الموضوع ان نستطلع ابعاد هذه التساؤلات وصولا الى الاجابة : المقنعة بمر . ومع هذا يظل راي الفرد فيها مهما .

■ جزء من حقيقة الانسان ■

يتسم علماء النفس عادة بسرعة فهم حقيقة الانسان في ضوء فهمهم للصراعات الشخصية التي يعاني منها كما ان ملاحظاتهم الدقيقة لتصرفاته وسلوكه عبر مراقبتهم لفلتات اللسان وزلات القلم واضاعة الاشياء والنسيان وبعض الادعاءات تسعفهم في تكوين راي صائب في الوقت الذي يعجز الشخص العادي عن تاويل كل ذلك .

فما هو المظهر بالنسبة لعلماء النفس ؟

سالنا الدكتور ناظم هاشم ذياب من قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية فقال

المظهر بالنسبة لعلماء النفس قد يشكل جزءا مهما من حقيقة الانسان وجوهره لانهم قادرون على فهمه وتفسيره تفسيرا علميا . وان حقيقة الانسان لايمكن التعرف عليها وفهمها بسهولة الا من خلال دراسة تاريخه وواقعه واتجاهاته ودوافعه وقيمه وممارساته .. الخ من مجموعة من العوامل والمؤثرات النفسية التي يصعب حصرها حتى يقترب الانسان من فهم حقيقة نفسه او حقيقة غيره .

قلنا :

المظهر خداع وكثيرا ماينخدع به الاخرون !

استطرد الدكتور ناظم قائلا :

نعم .. وقد يبدو امامك شخص وديع هادىء يخفي في داخله وحشا . وكثيرا مانلاحظ انسانا عدوانيا . متفرا في تعامله مع الاخرين . ومع ذلك تكشف لنا معاشرته والتعامل معه عن نقاء وطهارة وعطف ومحبة بالغة .

■ اذن كيف تعرف حقيقة الانسان ؟

بالمعاشرة الطويلة فهي المحك الاساس والصادق لفهم حقيقة الانسان . وقد يصعب على الكثيرين حتى مع المعاشرة فهم حقيقة الانسان .

■ وهل يمكن تقييم الانسان وفقا للمظهر الخارجي ؟

من الطبيعي جدا . انه لايمكن تقييم الانسان وفقا لمظهره الخارجي . وكما قيل ان «المظهر خداع» ولكن هذا يتوقف في الاساس على معنى التقييم . فاذا اردنا تقييم الوجاهة مثلا فانه يمكن ان نقارن في ذلك بين شخصين احدهما انيق لديه ذوق في الملبس واتساق في الالوان وانسجام في الملامح . يمكن ان نطلق عليه انيقا وعلى العكس من ذلك قد يكون رديئا في نواح كثيرة اخرى .

■ وهل ينبغي ان يكون التقييم الخارجي مهما ؟

بالطبع انه مهم جدا خصوصا في بعض الاعمال والوظائف التي تعنى بمظهر الشخص كالعلاقات وعمليات التسويق والتجارة والذين يمارسون مهنة التدريس وغيرها .

واخيرا يقول الدكتور ناظم هاشم ذياب

لكن هذا لايعني ان هذا التقييم يعطينا حقيقة الانسان او جوهره او شخصيته .

■ البساطة هي التناسق الكوني البديع ■

الدكتور مطيع يوسف محمد مدير مصنع الرشيد في المنشاة العامة للزيوت النباتية له اهتمامات في التراث العربي تحدث عن المظهر والجوهر في الانسان قائلا :

قيل في الامثال «ليس كل مايلمع ذهبا» وقد شغل المظهر وحقيقة الاشياء الفلاسفة الاغريق منذ القدم وامتدت المشكلة لتشغل الفلاسفة المعاصرين حيث راح الفيلسوف «برتراند رسل» يحاول شرح حقيقة المظهر والجوهر للاشياء وافرد لها فصلا في كتابه «مشكلات الفلسفة» عام ١٩١٢م .

■ المتتبع للاراء المختلفة يجد اتفاقا بان هناك فرقا بين المظهر والجوهر ؟

نعم فمظهر الاشياء لايدل على ماهيتها . بل هو انعكاس لعوامل مختلفة من حيث الناظر اليها والعوامل الفيزياوية كالضوء مثلا . فاذا شغل الفيلسوف بتلك المسالة ردحا من الزمن . وهو يحاول تفسير المظاهر للاشياء المادية وعن ماهية وجودها «حقيقتها» .

■ قلنا وهل يمكن ان نطبق المعايير نفسها على الانسان ؟ ونحاول فهمه من المظهر الخارجي ؟ او ان المظهر الخارجي هو انعكاس لهيئة الانسان او سجاياه ؟

حاول الانسان ان يعرف اخاه الانسان ويستدل على احواله من مظهره او من هيئاته . ولتفسير ذلك نشا علم الفراسة . ولكن الانسان اعقد بكثير . بحيث يمكننا بمجرد النظر اليه ان نعرف نواياه وذكاءه .. الخ

■ السيد عبدالجبار محمود/مواطن

التقيناه في احد شوارع بغداد فسالناه .. هل يعطينا المظهر الفكرة المطلوبة عن الانسان ؟

اجاب قائلا

نعم . حيث يمكن القول بان مظهر هذا الشخص يوحي بانه يتمتع بصحة جيدة او ان ذلك الشخص معتل الصحة . وفي الوقت نفسه يقول المنطق ان المظاهر خداعة والاحاسيس قد تخدع احيانا . فالانسان كالبحر الذي تكمن فيه العجائب . وان المظهر الحقيقي لجوهر الانسان . هو الانسانية الحقة والاتزان والشعور بالمسؤولية تجاه النفس والعائلة والوطن . والالتزام والضبط والاحترام والتعاون المتبادل .

ولابد ان تعكس اللياقة في المظهر حقيقة الجوهر الجيد الذي يؤكد العلاقة المتوازنة بينهما .

■ ان راي السيد عبدالجبار محمود راي فلسفي ويدل على ان للمواطن اهتمامات في الفلسفة .

■ نسال المهندسة الكيمياوية امال محمد علي كيف يؤثر مظهر الشخص على الآخرين .. وماهو الانطباع الذي يكونه الشخص عن الاخرين .. وكيف ينظر المجتمع الى مظاهر افراده ؟

- تقول

هنا تتحكم عدة عوامل اهمها عادات المجتمع وثقافته . مثلا قد يرتدي شخص ما ملابس في بلد ما ويتلقى استحسانا فيه ولكن في الوقت نفسه قد لايلقى الاستحسان نفسه في بلد اخر .. وعلى اية حال يرتدي الافراد ملابس ويظهرون بمظاهر معينة لاشباع رغبات فردية او اجتماعية . ولكي يلقون القبول الحسن في نظر من يحتكون بهم :

كانت لنا رغبة في عبور الطريق الى الجهة الثانية وحين هممت في العبور اذا بمفوض الشرطة يقترب ويظهر انه كان يراقبني وزميلي المصور حين كنا نجري هذه اللقاءات مع المواطنين وربما لم تكمل المهندسة حديثها .

فيلتقط الحديث المفوض حسين قائلا

اذا كانت تلك المظاهر تؤثر في الآخرين لاول وهلة . فهناك مظاهر اخرى اكثر اهمية للوهلة الاولى . لان مايقع عليه نظرنا اول مرة هو المؤثر . ولكن نجد ان تلك النظرة قد تتغير وتختفي تدريجيا .. اذا ماحاولنا دراسة هذا المرء وفهمه ومعرفة خفاياه ودرسنا سجاياه العديدة التي تظهر في تصرفاته وتعامله . فحينئذ تتحكم العوامل الاخرى والتي هي اقوى من كل مظهر .

■ ماهي ؟

مثل المروءة . والكرم . والذكاء . والصدق . وحب الخير . حينئذ ينقلب الامر فالمظهر يحقق مكسبا وقتيا بينما يظل الجوهر هو الاصل .

■ وانا اسير لاواصل اللقاءات بالمواطنين قلت بالرغم من الاراء المختلفة اجدني اميل الى الاراء التي تؤمن بان البساطة هي التناسق الكوني البديع الذي يكون الانسان جزءا منه . واخيرا فالمرء باصغريه قلبه ولسانه

■ لياقة المظهر تعكس حقيقة الجوهر ■

الانسة سليمة راشد/موظفة تقول

مظهر الانسان واناقته شيء جميل . ولكن اذا زاد عن حده انقلب الى ضده . فيؤدي الى نتائج خطيرة بل ومعوقة في اغلب الاحيان .

وقد تنتقل العادات الاستهلاكية الترفيهية لمجرد الرغبة في ما هو حديث . والتقليد المظهري وخاصة للحضارة الغربية . اذ ان هذا التقليد الذي يكون من صنعة الغرب لكي يحمل معه فرصة الانتاج الكبير لصناعتها الاستهلاكية والتوسع من خلال اسواق جديدة لتصرف فيها هذا الانتاج

■ اما السيدة ضحى عماد فتقول

تتلاحق (الموضات) ليس في الازياء فقط . وانما في معظم الاشياء فاصبح هذا التقليد طموحا استهلاكيا ضاغطا على محاولات الادخار من اجل البناء

واصبح الابتزاز الاستهلاكي من اجل الترف الزائد يؤدي الى محدودية الطاقة لمقتضيات التطور الحضاري الصحيح من عمل مخلص وجهد علمي قادر على التجاوب وروح العصر .. لامظهرد

■ بعد ماقالته السيدة ضحى عماد لابد من القول ان هناك وقفة مطلوبة تجاه الاندفاع الاستهلاكي والاستسلام لهذا الابتزاز حيث ان بعض النساء خصوصا عندما يكون الدخل المادي جيدا ينفقنه على الاشياء الكمالية باسراف دون وقفة تامل لهذا السلوك .

انني لم انس نصيحة والدي التي قالها لي ذات يوم .. «كل انسان يجب ان يمد رجله على قدر غطائه» .

لهذا يجب ان نكون حذرين واكثر جدية وان لانسترسل في المباهاة وحب التفاخر .

وبهذا يمكن لكل انسان ان ينقذ نفسه من السطحية الحضارية والمظهرية الاستهلاكية كي يركز اهتمامه في عمق التحول الحضاري المطلوب من علم وفكر وتكنولوجيا ملائمة .

■ المواطنة سحر حسين الاميري تقول .

ليس ضروريا ان يكون المظهر هو حقيقة الانسان . ويتغير الحكم في هذا الجانب وفقا لطبيعة الناظر والمنظور اليه .. فقد يكون المظهر عكس الحقيقة كما قيل

ليس الحقيقة في الطيالس والحلي
كم في الطيالس من سقيم اجرب

وقد نجد ان المظهر في بعض الاحيان يدل دلالة واضحة على جوهر الانسان . وطبيعته بصورة حقيقية . فالكثير من الافراد على اختلاف مستوياتهم المعاشية . نجد ان ماينعكس في مظهرهم الخارجي انما يجسد حالة حقيقية يعرف منها جوهر الشخص المنظور .

ولاشك ان فراسة الناظر لها تاثير في التمييز وفرز الحقيقة من خلال دراسة مظهر الانسان .

■ وتلتقط الحديث صديقتها ايمان علي لتقول .

مظهر الانسان له جانبان هما الجانب النفسي الانفعالي . والجانب الشكلي او الجمالي .

وفي كلا الجانبين نجد ان المظهر لايعبر تعبيرا واضحا واكيدا عن حقيقة الانسان .

■ كيف ؟

هناك من تراه يظهر بصفات ثابتة وراسخة كظهورهم بمظهر القوي المسيطر على حياته وعلى من حوله . واذا به يهتز امام اول عقبة تقف في طريقه .. وهذا يؤدي الى حدوث خيبات الامل له ولمن حوله .

وكذلك ظهور الفرد بمظهر المتزمت والمتعصب . وبعد فترة نراه يتنازل لاقل الاسباب . والكثير ممن يحملون وجها لا تفارقه الابتسامة . واذا هم يحملون بين طياته ماسي كبيرة .. لايستطيعون اظهارها او البوح بها . فتاتي انفعالاتهم داخلية مكبوتة . مما جعل هذه المجموعة من الناس تحمل نوعا اخر من المعاناة وفي هذا قال الشاعر :

لاتحسبوا ميلي مابينكم طربا
فالطير يرقص مذبوحا من الالم

ومن هنا ينشا التناقض بين مايعيشه الانسان من حياة داخلية وبين مايظهر به امام الاخرين مما يؤدي الى حدوث المشاكل النفسية

■ قلنا ان للحديث تبعات .. لذلك يجب الجلوس في اقرب مكان لمواصلة الحديث

وتواصل حديثها قائلة

اما مظهر الانسان من الناحية الجمالية كالشكل والملبس وطريقة التصرف والمجاملة الاجتماعية . فنلاحظ ان النساء سباقات في هذا المجال .

■ لماذا .. ومن اين جاء هذا السلوك ؟

هو حصيلة عدة اسباب ومؤثرات .. فمنذ نشاة الانسان الاولى الى الآن .. اعتبرت المراة مركز الجذب والجمال . ولم ينظر اليها على اساس كونها كائنا بشريا له افكاره وطموحاته واحلامه . ولم يترك لها المجال للمشاركة في السياسة والفكر وبناء الحضارة الا القلة القليلة من النساء اللواتي فرضن انفسهن على التاريخ . ولم يترك للمراة الا ميدان الحب والمكائد والمؤامرات . فكان المطلوب منها دوما ان تكون حسنة المظهر وجميلة . مما ادى بها الى العمل على تحقيق رغباتها الشخصية والى شعورها بالانانية والنرجسية . وولد عندها مركزية الذات وبمرور الوقت .

■ وقبل ان اطوي اوراقي .. واتجه لاستطلاع راي مختص اجتماعي اقترب منا مقدم الشرطة مكي محمود جاسم مدير الاعلام في الشرطة العامة وظهر في عينيه استفسار عن مهمتنا فاوضحنا له مانريد حول موضوع المظهر .. وهل يشكل حقيقة الانسان ؟

فشاركنا الحديث بالقول

مع ظهور المجتمع الاستهلاكي المادي الذي اخذ بالاهتمام بمظهر الانسان وتوفير الكماليات التي لاتكون ضرورية غالبا ظهرت موجة جديدة من المظهرية . مثل اختيار ملكات الجمال وما تنشره دور العرض والصحف والمجلات من ازياء وحلي وشروح مطولة عن فن المحافظة على الشباب ونضارة الوجه . وكذلك ظهور الكثير من طبعات الكتب وكلها مكرسة للمحافظة على هيئة المراة ومظهرها وجعلها الدمية المصنعة المحبوبة التي تبتسم لكلمات الاطراء .. ونلاحظ الكثيرات من اللواتي سقطن في هذا الفخ ونسين في غمرته قيما كثيرة للحياة يجب ان يعيش الانسان لاجلها .

■ المراة فقط هي التي سقطت في الفخ ؟

الرجل ايضا سقط في فخ المظهرية . وان كانت الاسباب تختلف .. لذلك ارى ان المظهر لايعني اكثر من قناع يضعه الانسان وتبقى حقيقته وعيا يدركه من حوله ومن له دراية بالنفس البشرية .

اذ لاتكفي نظرة واحدة الى شخص لمعرفة ما بمخيلته او معرفة قيمته الحقيقية .

■ التاثير الشخصي ظاهرة عامة وشاملة ■

ونستطلع راي الدكتور احمد القطان المدرس في قسم الاجتماع كلية الاداب عن علاقة المظهر بالشخصية فيقول

يرى كثير من علماء النفس المحدثين ان الاهمية الكبرى في تكوين سحر الشخصية ونموها يرجع للمزايا النبيلة والشمائل الوديعة كالمثالية والاستقامة ورفعة النفس

وان لهذه الصفات اثرها الذي لاينكر في اغناء واعطاء شخصية صاحبها سحرا خاصا . ولكنها ليست اساسا فيه ولانعتقد ان وظيفتها ايجاد الانسجام في الشخصية .

واود هنا ان اضرب مثلا على ذلك فمن الذي يكون بعيدا عن كل فضيلة وهزيلا في اخلاقه واعتباطيا في احكامه يفرض نفسه وشخصيته على الاخرين ولو مؤقتا ويوفق في نيل كثير من رغباته ومصالحه في حين نجد رجلا اخر مستقيما ذا عواطف نبيلة يخفق فيما يسعى اليه بالرغم من كفاءته واخلاصه .

وفي الواقع ان مظهر الشخص او تاثيره في الاخرين هو الحقيقة . اما ان يكون سلطة خاصة يتصف بها القلة من المجتمع او هو ناتج عن تمارين خفية يقوم بها المرء في معزل عن المجتمع .

■ من هو الشخص الذي يتميز عن الاخرين بالتاثير الشخصي ؟

الحقيقة ان التاثير الشخصي هو ظاهرة عامة شاملة يمكن ان تظهر في حياة كل فرد من افراد المجتمع . فلا يختص بها احد ولايتميز به شخص دون الأخرين .

■ لماذا ؟

لانه ينبع دوما من النفسية الانسانية . وكل امرىء منا يؤثر في من حوله عن وعي او دون وعي بواسطة اشعاع يخرج من الشخص المؤثر وينفذ ويمتد لمسافات تقصر او تطول حسب ضعف او قوة الشخص . حيث ان لكل شخص جاذبيته التي ينفرد بها والتي تختلف من شخص الى اخر

■ واخيرا يقول الدكتور

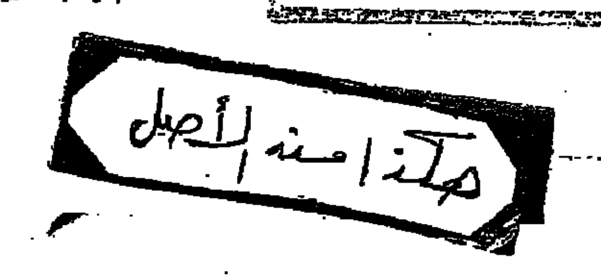
ولانريد ان نسهب في جواب هذا السؤال . ولكن كل مانود قوله . هو ان المظهر الشخصي الخارجي للانسان قد يؤثر في الافراد البسطاء . ولكنه لايؤثر في الاشخاص المتعلمين والمثقفين . فالمظهر الخارجي ليس مهما دائما . وانما الاصح هو المظهر الداخلي بالنسبة للشخص . لان بعضا منا يظهر خلاف مايبطن . وهذا مرفوض وفق كل المقاييس حيث ان صفة الانسان في قلبه وليس في قالبه . فان كانت تلك الصفة قلبا وقالبا اصبح المجتمع واقعيا مثاليا .

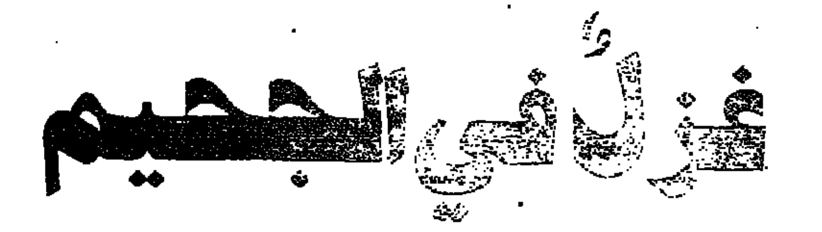
■ تقييم الناس اعتمادا على المظهر مقياس خاطىء ■









غزلٌ في الجحيم

■ شعر : خالد علي مصطفى

وقفتِ طويلاً على هُوّة النّارِ : حين هَبَطْتِ إليها
وَجَدْتِ المقاهي تقوم على جانبيها ،
وفي كلِّ مقهى ملائكةٌ يخدمون ضيوفَ الجحيمْ
سمعتُك تستنجدين بعينيكِ : احملْ وجهي القديمْ
اليكِ . واعلنْ أنّ الطفولةَ لم تشربِ الشاي .
أو تَشْترِ الفاكهةْ
مَشيتِ قليلاً الى بقعة تائهةْ
وعيناكِ مشكاةُ نورِ المنافي
وعيناكِ أمٌّ بلا ادمٍ .
وعيناكِ لم تولدا من ضلوعِ أبٍ :
وما من دليلٍ سواكِ إلى أربعين ذراعاً من السّلسلة
سمعتِ ملاكاً يناديكِ :
ـ «سيدتي .
أعيري لمقهايَ عينيكِ قبلَ انغلاقِ المقاهي !» ..
وتَسْترسلينَ بساقيكِ : تدعوكِ كلُّ المقاهي
وانتِ تُشيحين وجهَكِ عنها :
وتستقبلينَ نسيماً تَدَحْرَجَ من عِطرِكِ البربريِّ
وطافَ بكل الحقائبِ بين المقاهي
يُوزِّع نشرةَ اخبارِكِ المعلنة ،
ويُخْفي متى تاذنين لعينيكِ ان تقرعا جرساً للصفوفِ الأخيرةْ

* * *

اطاعَ الملائكةُ الأمرَ واختبأوا في اباريقهم . لم اكن بينهُم
كنتُ في آخرِ الصفِّ اربطُ وجهي بشعرِكِ :
اعلنُ أنّ الطفولةَ لم تدخل النار قبل اشتعالِ
المعاصي .
وأنّ الكهولةَ تصطادُ من جلدها عرباتِ الطُرُقْ
وفي آخرِ الصفِّ كان الأفقْ
يحالفني . ويهدُّ أروقةَ النار أنْ جاءتِ السّيدةُ
تمدُّ البساطَ إلى سدرةٍ في أعالي الجحيمْ
أشرتِ إليَّ . وقلتِ :
ـ «اضطجعْني . وسرْ في ظلالي
ولاتلتفتْ للرؤوسِ التي
تُطلُّ علينا من الغُرَفِ المطمئنّةِ...»
سَمِعْتُكِ . سيدتي . تامرينَ بالا نذوقَ من الجمرِ غيرَ الثمرِ
التي تتعذبُ بين المقاهي ،
وتسالُ عن طبقٍ يقدمُ للضيفِ خمرةَ عيسى ،
وطفلاً تقمصَ شيخاً
سمعتُكِ تستنجدين بعينيكِ . تفتحُ عيناكِ باباً .
تقولين :
ـ «هيّا ادخلْ الآن بيتَ الفضاءِ ،
ولا تلتفتْ للكؤوسِ التي تتدلى
من السقفِ أو للجرارِ التي تتخثرُ في الكهفِ [illegible]
الذكرياتِ على جمرةٍ . وامسحِ الجرحَ عن ثغرٍ
يتعذبُ بين المقاهي . ولا يعترفْ ..
ودعنا نُكفّنُ أراجيحَ أعيادنا في الغُرَفْ .
ونسْتنَّ معصيةً تتزاحمُ فيها الأناشيدُ بين العيونْ ...

* * *

جهنّمُ خيمتنا في الأزقّ .
جهنم حصنٌ لفرساننا الأشقياء .
جهنم بستاننا في تخوم الفضاء ،
جهنم بريّةٌ لوحوشٍ تشقُّ الطُرُقْ
امامَ شظايا المحبينَ :
ايُّ دمٍ يتهجّى سكاكينَهُ ،
ويسألُ عن قريةٍ لم تطَاها الشفاهُ التي اخْتبأتْ
في عباءةِ موسى ؟
وايُّ دَمٍ . في القماطِ . تَسَلّقَ اعمدةً . وراى كيفَ
القى السلاحَ الأشقاءُ قبلَ الدخولِ
إلى زهرةِ اللوتس الشفقيّةْ ؟
وكيفَ استفاقوا . عراةً . على خمرةٍ تطردُ الذكرياتِ
إلى فلكِ الغيبةِ الأبديّةْ ؟
عرفتُكِ من شَغَبٍ شبَّ بين صفوفِ الجحيمِ الأخيرةِ
لا وَشْمَ في شفتيكِ ،
ولم تشربي قهوةً مُرّةً من يدٍ رَخْوَةٍ
لم تُعيري ولم تستعيري شراباً
حملتِ العطاشَ على المكْثِ ،
القيتِ فيهم خطاباً بلا حكمةٍ :
ـ «احفروا البئرَ تحتَ أظافركم ،
واستعينوا بما خلّفَ النحلُ من إبَرٍ ،
تلكَ ارجوحةٌ من شياطينِ عبقرَ تتلو
عليكم قصائدَ من حنظلٍ : فاستضيفوا
شياطينَ عبقرَ علّ الأظافرَ تنشقُّ نيلاً
يُروّي طلولَ الجحيم !»
سمعتُكِ من آخرِ الصفِّ : كنتِ فَضاءً يُدوّي ،
وقناصةً بين شوطي ووجهي القديمْ :
وكنتِ تلُمّين عن لوحةِ الصفِّ امزوجةً من صرير
الطباشيرِ : هذي سلالُ البساتينِ معقودةٌ
بالقوافي ـ
خُذي من يدي إصبعاً . واكتُبيني بهِ ،
ولا تَسأمي من ضجيجِ الذبائحِ في جَسَدي
دعينا نُوَحّدُ جحيمينِ في واحدٍ . ونُؤذّنُ : «حيَّ على الحبِّ تحتَ
السياطِ الجميلة» .
وندفنُ في التّبْنِ شاحنةً لاتَجُرُّ إلى الافقِ افعى نبيلة !
دَخلنا إلى مخزنِ الشعرِ : ماذا ؟
وَجَدْنا القوافيَ مسروقةً . قالَ راوٍ :
ـ «اصابَ الحديقةَ قحطٌ .
ويوماً . اتى الشعراءُ إلى مخزنِ الشعرِ مثلَ الجراد .
اقاموا صفوفاً صفوفاً
على البابِ . لم يدخلوا واحداً واحداً
لياخذَ كلٌّ من الشعرِ حصّتهُ : بَلْ
ازاحوا عن المخزنِ البابَ . واسْتبقوا ينهبونَ القوافي
إلى ان اناخَ الفراغُ بكَلْكَلِهِ فوقَ كلِّ الرفوف !»
اقيموا احتفالاتكم . ايّها الشعراءُ . امامَ الكراسي !
فَخلفَ الستائرِ حوريّةٌ وسريرٌ ،
وتحتَ السريرِ تفيضُ الخمورُ !

* * *

.. ونحنُ انتبذْنا مكاناً قصيّاً بجوفِ الجحيم ،
نُهيّءُ من سدرةِ النارِ زورقنا
ونختارُ جدْوَلنا في تلقّي العذابِ المقيم !



المنظور.. السرعة الإيقاعية.. التشكيل الحركي.. في عمل الممثل !

■ د . فاضل خليل

المنظور واحد من اساسيات عمل المخرج والممثل معا . وقد اكد على اهمية اغلب المنظرين . والمفكرين في المسرح ابتداء من ستانسلافسكي . سليرخولد . فاختانكوف . برخت . بروك . كروتوفسكي . شانيا .. وغيرهم وحتى اكثر المخرجين جدة في المسرح المعاصر . والمنظور يعني : الانسجام الواعي . والتوزيع الرشيد لاجزاء . العمل الفني . في جسم العرض المسرحي وصولا الى الوحدة الفنية لذلك العرض . وفي اجزائه كالدور . والشخصية مثلا ويرتبط المنظور ارتباطا وثيقا ب (الهدف الاعلى) . و(خط الفعل المتصل) . ونقصد بالهدف الاعلى ضرورة ايصال الفكرة الاساسية التي من اجلها كان العرض المسرحي . وهي بالتالي غاية المسرحية . وغاية العرض . وعلى الممثل ان يجعل الهدف الاعلى حيا . يقظا . مدركا من خلال كل اجزاء الدور الذي يمثله . وتفصيلاته . وكذلك من خلال الاهداف الصغيرة التي يعمل على تحقيقها . اما (خط الفعل المتصل) فهو سلسلة الاهداف . والافعال الصغيرة التي تكون اجزاء الوحدات الكبيرة (الدور . الشخصية . المشهد الفصل المسرحي) ككل والمرتبطة ببعضها . بمنطقية . ولها تبريراتها . غايتها هي الاخرى ايصال الفكرة الاساسية للعمل المسرحي فالممثل لايمكنه الوصول الى (الهدف الاعلى) من غير المنظور والا يكون كمن يتجه الى غايته مغمض العينين فالسؤال الملح الان هو ـ

ـ (كيف يمكن الوصول الى المنظور ؟)

يتم ذلك عندما يمعن الممثل في دوره دراسة وتحليلا . ومعايشة، اي ان يفهم كامل الابعاد التي تحملها شخصية التي يمثلها بعد تحليله لتلك الابعاد . وتحديد انواع العلاقة التي تربط الشخصية بتلك الشخصيات الاخرى التي تشترك في العمل المسرحي وكذلك من خلال المرئي واللامرئي في الدور والمعلوم واللامعلوم من الظروف المحاطة حيث ذاك يتفتح امام الممثل منظور عميق . وقصي . وجميل يدعوه الى اختراقه . وصولا الى الابداع الفني في اداء الدور ـ التجسيد ـ اي انه سوف لن يؤدي مجرد مهمات بسيطة مجزاة . او يلقي جملا منفصلة عن بعضها . غير مترابطة . اي لاتجمعها (الوحدة الموضوعية والتجانس) الذي يسعى اليها فريق العمل . بل هي العكس تماما . فهي الاحساس المعرفي العلمي في بكل جزئية من جزئيات العمل المؤدي على الخشبة . وحينها يمكننا التعبير عن الافكار التي تكون المنظور محدد الغايات والسبل بكامل مراحله . الامر الذي يعطي للممثل الثقة العالية بالنفس . والقدرة الفائقة على تحقيق خط (الفعل المتصل)

الذي تؤكد على اهمية [illegible] وفق اصرته في بناء الدور والمسرحية ككل . يؤكد المخرج والممثل الكبير (ستانسلافسكي) على اهمية (المنظور) لكونه ذا قدرة على اعطاء الانفعالات الداخلية للشخصية والدور . وحدود التحرك (كسلوك خارجي للهيئة مدى عريضا يحدد المنطق . وفقا مستمرا من الحيوية والنشاط . وكذلك في حث الخطو باتجاه (الهدف الاعلى) فعلى الممثل ان يشبع تلك المسافة على اجزاء اي عبر وقفات تحقق لنا الوصول الى (الفكرة الاساسية) . ونقصد بالاجزاء الوحدات والمواضيع الصغيرة التي تكون الكل في الدور والمسرحية فالوحدة [illegible] هي الجزء في الدور . تتم بين هدفين صغيرين وكل وحدة من هذه الوحدات ترتبط بـ (هدف) . اي حالما تنتهي الوحدة الاولى مع هدفها تبدأ الوحدة الثانية مع هدفها الجديد وهكذا . وبالتالي فكل وحدة وهدف جديد يعطي الاستمرارية والتواصل للاهداف السابقة . وتؤدي للاهداف التالية . وهذا يتطلب من الممثل الاعتناء بالتقسيم الذي نوهنا عنه لاجزاء الدور كان يعطي لكل وحدة من هذه الوحدات (اسما) وكذلك لكل فعل من الافعال . ولاجل ان تحصل تلك الاهداف والوحدات [illegible] ولاجل ان تتحقق [illegible] لابد ان نعتمد بشكل كامل على (الفعل الفيزياوي) الذي يسير جنبا الى جنب في تجسيد الدور الداخلي واعتماد [illegible] (المنظور الموصل الى (الوحدة الفنية) المكونة لوحدة الشخصية ووحدة العرض المسرحي .

وهناك وسائل تعبيرية مهمة [illegible] الانتباه وتاكيد اي لحظة من لحظات العمل الدرامي في المنظور ومن هذه الوسائل ـ

١ـ السرعة الايقاعية :

٢ـ التشكيل الحركي (او) الميزانسين

٣ـ الاضاءة :

٤ـ الموسيقى :

وعندما نتمكن من التعبير عن الاحداث بالصور التشكيلية المتتابعة عبر الممثلين . يعني ذلك . اننا تمكنا من السيطرة على التشكيل الحركي . وللتشكيل الحركي تاثير الاقصوصة . او القطعة الموسيقية . والقطعة الشعرية على مجمل العرض المسرحي فهو الوسيلة التي تعرفنا على قدرة تفكير المخرج الممثل بالصور الفنية المتسلسلة وفق منطق فني . وهدف . وتبرير لذلك التسلسل الصوري ومن خلالها يمكننا ان نجسد الدور ونحقق بواسطتها تقديم الشخصية التي تمثلها على احسن وجه .

ومثلما نعرف بان (الرقص) . هو لغة (الباليه) فان (الميزانسين ـ التشكيل الحركي) هو لغة الدراما المعبر بصدق عن روح الفريق المسرحي . وهو لاينشا من تلقاء نفسه كما هو شائع في عمل اغلب المخرجين في مسارح العالم الثالث . وانما يتكون بالبحث والتقصي . واعطاء الحلول والصور المتعددة للحالة الواحدة ويقصد بذلك ان الحالة المسرحية . لها صور كثيرة لاصورة واحدة فاذا لم تتلاءم احدى تلك الصور . مع الشكل ككل ولم تنسجم معه ومع تتابع الاحداث والصور السابقة . فان هناك حلولا كثيرة وصورا اخرى يمكنها ان تتلاءم وان تنسجم مع سلسلة الافعال التي مرت والتي سبقت الحالة الجديدة .

ومن المهم جدا ان نعرف ايضا ان (الميزانسين) او التشكيل الحركي . ليس (هدفا) في عمل المخرج . والممثل . وانما هو الوسيلة التي من خلالها يمكن ان نعبر عن روح المسرح وللوصول الى الميزانسين السليم علينا ان نمر عبر :ـ

١ـ عملية الكشف عن خط الفعل المتصل

٢ـ وحدة الشخصيات . وانسجامها (توافقا . وتضادا)

٣ـ حالة الاحساس الجسماني بواسطة (الفعل الفيزياوي) الذي نعبر عنه ب(التعبير الخارجي للفعل) .

٤ـ الجو العام : الذي يتولد من مجموعة من الاحداث الرئيسة . ويرتبط بعلاقة متبادلة مع خط الفعل المتصل . وهو الذي يشكل (السبب) والسمة . للاحداث . ومنطقية وقوعها والخلاصة : علينا ان نعرف بان الحدث الجديد في حياة الشخصيات . غالبا ما يستدعي جوا جديدا والجو المسرحي تخلقه :

أـ علاقة الانسان بالانسان ونوع تلك العلاقة وكذلك من سلسلة العلاقات والدائرة وعلاقة الشخصية بالشخصيات الاخرى

ب ـ من خلال الوضع المحيط او ما يسميه ستانسلافسكي (الصفة المكانية) وانسجامها مع الانسان وعلاقاته وخصوصية الحالة عموما

ج ـ طبيعة التفكير الانساني للشخصية . وما تخلقه من توتر يتراوح في حدته . من شخص لاخر

د الحالة الجسمانية وتكويناتها . وفق التفسير المنطقي للحدث كتعبير عنه

يبقى ان نعرف بان (الميزانسين ـ التشكيل الحركي) لايمكن ان يظهر دون معرفة تامة ب(طبيعة الفعل الدرامي) الذي يظهر مع صراع القوى المحركة في المسرحية ليحدد الافعال الدرامية التي يجسدها للممثلين وصولا الى شكل مسرحي متالق ومؤثر وهذا لايعني مجرد القيام بعملية، ضبط الصراع التلقائي بشكل عفوي وانما من خلال الوصول الى لغة تعبيرية . واضحة . كالتي يتميز بها فن التصوير وفن النحت و(الميزانسين) الصادق والمعبر (يتكلم) معلنا عن الفكرة الاساسية للمشهد تحكمه حقيقة غاية في الاهمية هي (السرعة الايقاعية)

اولا : السرعة الايقاعية للمسرحية ككل . وتعني خط الفعل المتصل الذي تخضع له حركة المسرحية كلها

ثانيا : السرعة الايقاعية للدور الواحد . ولكل لحظة خاصة فيه ومن الايقاعات المختلفة التي تعيش بها كل شخصية يتولد ايقاع عام للفعل المسرحي .

يقول ستانسلافسكي : (من مجموع الايقاعات تخلق السرعة الايقاعية المتالقة بالوان الحياة الاصيلة . ويعني من خلال توزيعها الرشيد وترتيبها المنسجم . في الحركة واللون لكل خطوط العرض المسرحي .



كتب جديدة

إشكاليات الفكر المعاصر

من الموضوعات التي تشغل المثقفين العرب اليوم موضوعات من مثل :

ـ الاصالة والمعاصرة في الفكر والادب المعاصرين ..

ـ ازمة الابداع في الفكر العربي المعاصر . وما إذا كانت تعبيرا عن «ازمة ثقافية» ام هي تعبير عن «ازمة عقل» ..

ـ مستقبل الفكر العربي واشكالية التقدم والوحدة في المجتمع العربي ..

ـ المثقف العربي . والثقافة العربية واشكالية النهضة من منظور الرؤية المستقبلية ..

ـ وتاسيسا على هذا . او إنطلاقا منه . وضع المشروع الحضاري العربي بين فلسفة التاريخ وعلم المستقبلات ..

ـ وهو ما يطرح . بالتالي . قضية العلاقة بين العرب والغرب وهم يقفون على عتبة «عصر الثقافة» .

ـ وفي ضوء هذا كله ينظر هذا المثقف الى وضعه في مواجهة تحديات المستقبل . باحثا عن الوضع الذي يكون ـ او ينبغي ان يكون فيه الفكر العربي في عالم الغد .

هذه القضايا . التي تشكل رؤوس موضوعات كبيرة وخطيرة . يبحثها المفكر المغربي الدكتور محمد عابد الجابري في كتابه الجديد . «إشكاليات الفكر العربي المعاصر» . معالجا من خلالها «الوجه الاشكالي في قضايا الفكر العربي المعاصر» . وهو «الوجه الذي يعكس التوتر والقلق اللذين يولدهما ويغذيهما في الوضع العربي الراهن الشعور بوضعية انفصامية ينتمي فيها «الانا» الى الماضي . بينما ينتمي فيها الحاضر الى «الاخر» .. وهي وضعية يرى فيها المؤلف ان «الانا العربي يجد فيها نفسه «يتحدد بماض يريد تجاوزه وبحاضر لم يعد بعد له . الامر الذي يجعله يشعر بفراغ على صعيد الهوية . ويعاني بالتالي القلق والتوتر» .

في هذا الاطار السايكولوجي يضع المؤلف مثل هذه الموضوعات . ناظرا اليها ومحللا لها في سياق كونها «قضايا نظرية متداخلة ومتشابكة يتوقف «حل» الواحدة منها على «حل» الباقي» . وهي عنده ليست اكثر من «إنعكاس للصورة الذهنية المشوشة التي يكونها الفكر العربي لنفسه عن الواقع الحضاري العام الذي يؤطره الواقع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي» .

(إشكاليات الفكر العربي المعاصر ـ الدكتور محمد عابد الجابري ـ ٢٠٠ صفحة ـ منشورات مركز دراسات الوحدة العربية ـ بيروت)

رحلة الى فلسطين

الذين عرفوا الكاتب اليوناني «نيكوس كازنتزاكي» من خلال : «زوربا» و«المسيح يصلب من جديد» . «تقرير الى غريكو» يعرفونه اليوم . بفضل منية سمارة ومحمد الظاهر . في ما يعتبر «وثيقة خطيرة ضد الصهيونية» كتبها هذا الكاتب الذي عاش حياته وكتب بضمير حي : «رحلة الى فلسطين» .

هذا الكتاب الوثيقة يعود الى عامي ١٩٢٦ ـ ١٩٢٧ . حيث اوفدت صحيفة يونانية كازنتزاكي الى فلسطين «لتغطية احتفالات عيد الفصح» . وكان ما كتبه عن هذه الرحلة قد ضمنه كتابه «ترحال» الذي انطوى على مشاهداته وانطباعاته من رحلاته الى بلدان اخرى .

اما اهمية هذه الوثيقة فتعود الى امرين :

ـ الاول : هو ان كاتبها واحد من اكبر كتاب عصرنا الحاضر ..

ـ والثاني : هو رؤيتها المبكرة لخطر الصهيونية على العالم .

ففي هذه الصفحات يطرح كازنتزاكي «نبوءته للقرن العشرين . هذه النبوءة التي جاءت الوقائع لتؤكد صدقها . وتؤكد الفكر النير الطليعي لهذا الكاتب» .

يلاحظ المترجمان . في مقدمتهما لهذا الكتاب . «ان وصفه الواقعي المباشر يعتبر عملا فريدا ونادرا . خارج سياق الحتمية التاريخية» .. فقد نظر الى الارض والبشر الذي عليها «نظرة شاملة تعتمد على دمج الماضي والحاضر من اجل تصوير شكل مستقبلهم . ومن اجل تحديد صورة العصر القادم . عصر الثورة» .

ولعل «الاراء المباشرة والانية حول الاماكن والناس» التي يبثها كازنتزاكي في هذه الصفحات هي «النواة» .. التي تفجرت على نحو اخر في ما كتبه من بعد في كتابه «تقرير الى غريكو» .. الذي هو واحدة من ابرز السير الذاتية التي كتبها كاتب معاصر .

إن اهمية هذا الكتاب الوثيقة تبقى اهمية تاريخية . الى جانب كونها اهمية ادبية .. فهو يتحدث بلغة الادانة للصهيونية . محذرا الصهاينة بانهم لن يجدوا «السعادة والامن هنا في فلسطين» . مؤملا ان يتمكن العرب . عاجلا ام اجلا . من طردهم من هنا . وان يعيدوا تشتيتهم على العالم .

(رحلة الى فلسطين ـ تأليف نيكوس كازنتزاكي ترجمة : منية سمارة ومحمد الظاهر ـ ٨٥ صفحة ـ منشورات مؤسسة خلدون للدراسات والنشر ـ عمان) .

التصور المنهجي للعمل الأدبي

تجري العديد من الدراسات الادبية والنقدية اليوم مجرى «ربط» الكتابة الادبية والشعرية بعملية الادراك لدى الكاتب او الشاعر» .. وكتاب الباحث والناقد المغربي الدكتور احمد الطريسي اعراب واحد منها . بما يقدمه عن «التصور المنهجي ومستويات الادراك في العمل الادبي والشعري» . منطلقا فيه من فرضية اساسها انه إذا «كانت عملية الكتابة الادبية في اي جنس من الاجناس المتداولة ـ تكشف عن رؤى اصحابها نحو العالم . فان الاساس الذي تستند إليه هذه الرؤى قائم على عملية الادراك للاشياء والظواهر في الكون» .

وعلى مثل هذه الفرضية تقوم فصول الكتاب . ومنها تنطلق في ما اتخذت من معالجات انصب بعض منها على الجانب النظري . بينما انصب بعض اخر على الجانب التطبيقي . في محاولة من المؤلف لتوحيد الرؤية والمنهج عنده في إطار معالجة «قضية الادراك» :

ـ ففي مايخص التصور النظري يطرح المؤلف . وبمزيد من التركيز . ما «يخص الضوابط والقواعد في العمل الادبي والشعري» . دارسا «إشكالية المنهج من حيث التصور العام» .

ـ اما في الجانب التطبيقي فيركز على «مجال اللغة في الشعر . وقضية التفاعل بين العناصر المكونة لهذه اللغة» . بعد ان يمهد لذلك بتصوراته في «ما يتعلق بالرؤية والرؤيا . وقضية التحليل والنقد» . الى جانب مايركز عليه هنا في مايدعوه : «مقامات الكلام التي تعكس الانواع الثلاثة من الادراك . وطبيعة البعد المعرفي لكل مقام . وبصفة اخص . البعد المعرفي للمقام الاسطوري» .

(التصور المنهجي ومستويات الادراك في العمل الادبي والشعري ـ الدكتور احمد الطريسي اعراب ـ ٩٩ صفحة ـ منشورات شركة بابل للنشر والتوزيع ـ الرباط) .

■ ماوراء الافق ■

الجاد .. وغير الجاد

■ نازك الاعرجي

من بين اهم فضائل العمل الفني والثقافي المبدع والجاد ، انه يفتح امام المتلقي افاقا رحيبة للتامل ، وابوابا واسعة للنقاشات والحوارات التي بسبب انبثاقها واشتغالها في محيط ايجابي راق فانها تنتج بالضرورة اضافات مهمة لجميع اطراف العملية الفنية او الثقافية : «المنتج - المتلقي - الناقد - المنتج» اذ من الواضح ان دورة الحوار المتصل بالعمل المبدع تعود لتلتقي مع المتلقي في اعمال ابداعية جديدة تقوم على اساس راسخ من احترام وعي المتلقي وحاجاته الفكرية والوجدانية الاساسية .

لا اريد الحديث عن مسلسل «عابر سبيل» الذي يعرضه لنا تلفزيون بغداد . الا من حيث كونه فرصة مناسبة للحديث عن نمط الاعمال الدرامية التي لامجال فيها للخسارة المادية والادبية ، وابواب الربح مشرعة فيها لجميع الاطراف وليس لها من اساس يستحيل توفير مستلزماته .

ان المتلقي للكم الكبير من الاعمال الدرامية المحليه والعربية لايخطىء ابدا في تقييم كل عمل منها التقييم الدقيق والصائب .. وقد تتضارب الاحكام ازاء عمل يغلب فيه عنصر التسلية ويحتشد بنجوم الكوميديا فتتخلخل احكام الجمهور اذ تختلط في ذهنه تقديرات العناصر الاساسية للعمل وتستحثه التسلية على اغفال جوهر وظيفة الدراما .

لكن الجمهور نفسه يجتمع على الفور في تقييم عمل جاد ومبدع ومشغول بعناية حتى وان لم يقدم العمل اي هامش من التسلية وحتى ان انطوى على عوامل اثارة الالم والقلق .

ولنذكر بهذا الصدد اجماع الراي وعنصر المتابعة والاهتمام حول مسلسلات مثل «الحب واشياء اخرى» «رافت الهجان» «ليالي الحلمية» «الراية البيضاء» «عصفور النار» «سفر الاحلام» «الشهد والدموع» واليوم «عابر سبيل» .

ولنلاحظ ان «الحكاية» لم تكن اهم ميزان تلك الاعمال ، واعمال اخرى مقاربة لها في المستوى والقيمة . ذلك ان عنصر الحكاية لايعوز مسلسلات اخرى يمكن وضعها على النقيض في المستوى والقيمة .. فالصراع بين الخير والشر .. بين الثوابت والهوامش .. بين الجذور والطحالب .. بين المبدا والتبرير .

هذه هي اسس وتفرعات كل حكاية منذ اكتشف الانسان ان «القص» يمكن ان يكون وسيلة لحفظ ماتفقده الذاكرة ! وتثبيت مايمكن ان تزحزحه الطوارىء وربط حلقات الخبرة لتصبح سلسلة تعرف اليوم بالذاكرة الجمعية .

ومنذ ان اكتشف الانسان ان خير وسيلة لقول الحقائق المرة والمبادىء الصارمة هي في جعلها مادة «درامية» والثيمة الاساسية والوحيدة للدراما هي صراع الصح مع الخطا .

ولكن . من هو المؤهل للتعبير عن هذا الصراع ؟

ليست هناك حدود صارمة تحدد احقية اي كاتب ودرجة استحقاقه لمهمة النهوض بكتابة قصة او رواية او سيناريو فيلم او نص مسرحي . او دراما تلفزيونية .. ولذلك فان المنطقي ان يحدد حجم الانتاج القدرة على ضبط مستويات الكتابة ولما كان الانتاج التلفزيوني مقترنا بعدد ساعات البث المتزايدة باستمرار فان سيلاً من النصوص التي تصبح فيما بعد اعمالا . لابد ان تطغى عليه روح السرعة والاستسهال . فاذا مااقترن ذلك بعدم وجود ضوابط لتحديد مستوى الكتاب . فان الباب سيكون مشرعا لترجيح الكم على النوع .

وهذا مااصبح سمة انتاج الدراما التلفزيونية عموما ، استديوهات مفتوحة للمزيد من الانتاج . كتاب محدودو العدد «ونعني الكتاب المتميزين الجادين» وكذلك الامر بالنسبة للمخرجين والممثلين والنتيجة العملية ان نحظى بعمل جيد واحد مقابل خمسة او ستة اعمال يتراوح مستواها بين المقبول والسيء .

وفي مناسبات استثنائية كهذه تضاء جميع جوانب العملية الابداعية داخل العمل وبينه وبين المتلقي . وحوله من خلال الحوار الداخلي والجمعي الذي تثيره جوانب العمل .

فعمل مثل «عابر سبيل» يعتبر كنزاً حقيقيا لجميع «المنتفعين» به .. لنلاحظ مثلا المديات الفكرية والافاق الوجدانية التي نجح العمل في خلقها بينه وبين الجمهور لنلاحظ الى اي مدى اصبحنا «متورطين» في متابعة وتامل ومناقشة افكار القضية ومساراتها وعلاقات شخوصها ومصائرهم لنلاحظ القلق الذي يحدثه المسلسل لنا ونحن نتبادل المواقع «دون وعي» مع ابطال المسلسل . ونفترض افتراضاتهم . او نقترح عليهم اقتراحاتنا .

لنلاحظ دهشتنا وابتهاجنا وسعادتنا باكتشاف الوجوه الجديدة لقدرات ممثلين ظلمتهم النصوص المسطحة وقدمتهم لنا اعمال هابطة كما لو كانوا شخوصا من ورق .. وقدمهم لنا «عابر سبيل» شخوصا تنبض بالحياة . وتتوهج بما هو ابعد من الحياة : «الرمز» لنلاحظ اننا نستجيب بحماس وحرارة لما هو مقلق واننا لانجد حاجة الى اية محاولة للترفيه عنا داخل هذا المسلسل . وهذا يعني اننا «نكتفي» بالانفعال الوجداني والفاعلية الفكرية والتاملية التي توفرها لنا متابعتنا «لعابر سبيل» رغم اننا لاننجذب في الواقع لحبكة بوليسية ، ولاتهمنا في الدرجة الاساس مصائر الابطال . قدر اهتمامنا بحركتهم داخل اطار هذا الاشكال المخيف في صراعهم ضد الغلط داخلهم وحولهم في حاضرهم او ماضيهم او مستقبلهم.

اننا لانقترح ان تقتصر اختيارات التلفزيون على نمط محدد هو نمط هذا المسلسل وان كنا واثقين ان في ذلك الربح كله ولكننا نقترح دون شك ان لايفوت التلفزيون فرصة الحصول على عمل راق كعابر سبيل عسى ان نساهم في جعل العملة الجيدة تطرد العملة الرديئة في يوم لن يكون بعيدا .

كازنتزاكي في فلسطين

خيري منصور

(كازنتزاكي) واحد من اكثر الاسماء اثارة للاهتمام في هذا القرن . فهو كروائي وشاعر ومسرحي وجوال لامس جوهر الاشياء وجعل الحياة الروحية العميقة للبشر محورا لكتاباته . ان بعض اعماله الاكثر شهرة «كزوربا» حفرت نفسها في ذاكرة الكتابة الروائية وصارت تنافس اسم مؤلفها من حيث الذيوع . تماما كما هو الحال مع (مكبث)(وهاملت) اللتين صارتا تستدعيان شكسبير اكثر مما يستدعيهما هو ..

ربما لهذا السبب قال احد نقاد كازنتزاكي يوما : «انه خلق زوربا ولم يستطع اماتته رغم موته الفعلي روائيا» .

العمل الذي نقدمه اليوم لكازنتزاكي ليس رواية او شعرا او سيرة بالمعنى الدقيق . انه كل هذه الفنون وسواها في ان معا ، فالكاتب الخلاق تتوزع طاقته وتنبث في كل مايصدر عنه . وفي كتابه هذا (رحلة الى فلسطين) المكتوب بين عامي ١٩٢٦ ، ١٩٢٧ تدهشنا الرؤيا المبكرة جدا لدى هذا الكاتب حول ماستؤول اليه الصهيونية وما سيؤول اليه ايضا مشروعها الاستيطاني في فلسطين .

واذا كان من المعروف عن كازنتزاكي انه قد غير الكثير من مواقفه على صعيد سياسي مباشر ، فان احصاء وتشخيص (ثوابته) ليس عملية متعذرة على قرائه الاكثر وعيا .

لعل جذر هذه الثوابت هو رهانه الانساني الابهى على الروح . وحث البشر على جعل اقامتهم في العالم ذات معنى يتخطى شرطهم الحيواني .

اننا - على سبيل المثال - نلمس في هذا الكتاب - الرحلة - تلك الثنائية الصراعية التي شكلت (ثيمة) كبرى لادب كازنتزاكي .. ثنائية العيش والشهادة عليه .. الغريزة وامتثالات الادميين لها .. والتصعيد الممهور بمسيحية مقيمة .

وتندفع هذه الثنائية الى التاريخ ايضا .. الى الدينامية الاشد تعبيرا عن نفسها من خلال التفاوت :-

«كنت انظر الى الناس المحيطين بي ، كان الاثرياء الذين يرتدون الملابس الانيقة غير مبالين ، لايظهر عليهم اي احساس بالفرح او الحزن . لقد نهضوا ثم عادوا للجلوس وهم ينظرون الى ساعاتهم .. اما الفقراء فقد كانوا ينصتون باهتمام» .

سيمكننا بالطبع فهم مايقوله الكاتب حين نعرف ان عزوف الاثرياء ونفاد صبرهم وهم ينظرون الى ساعاتهم .. متعلق بطقس ديني . كانما يعطي كازنتزاكي تفسيرا غير مباشر لتشبث الفقراء (الحالمين) بالوعد السماوي . بينما يعزف عن هذا الوعد الاثرياء الذين حققوا فردوسهم الدنيوي .

ان مسيحية كازنتزاكي الكثيفة لاتعدم خيطها الوثني . فهو كما عهده قارئه شغوف بالطبيعة . خصوصا الطبيعة الخشنة الصلبة المتقشفة التي تمنح المشهد تراجيدياه !

لهذا ينحو الوصف لدى كازنتزاكي منحى تاثيثيا . بمعنى - انه يكسو الطبيعة المتقشفة ببهاء من عنده . من حلمه وسريرته . لذلك نجده يربط بين مرئيات مجردة .. واحلام سبق ان ارهصت بها .

واذا كانت اشكالية الكتابة لدى المؤلف تمت بالطبع الى الاشكالية الام عنده.. كتلك الثنائية مثلا وتجلياتها .. فان اشكالية قراءته عربيا - تمت الى قصدية قرائية . بمعنى اخر . نحن نبحث عما يخصنا ويكرسنا في كتاب مجاله الوحيد هو الرحلة الى بلادنا ..

لهذا . نستطيع بيسر ان نفهم حماس المترجمين (منية سمارة ومحمد الظاهر) للكتاب باعتباره وثيقة ادانة للمشروع الصهيوني برمته .

بدءا نشارك المترجمين هذا الحماس لاننا في نطاق الطرف الذي يمثلانه ويصدران عنه (فلسطين) لكننا نتساءل . ما الذي كنا سنقوله عن الكتاب لو انه لم يحتو على فصل صغير في اخره يعلن على نحو مباشر رفضه للمشروع الصهيوني ؟.

بالتاكيد كنا سنقرا الكتاب برد فعل شبه استشراقي .

يقول مثلا ص (٣١) : «كانت رائحة العرق البشري النتنة تملأ الجو . وكانت رائحة الشمع المحترق ورائحة شعور النساء كرائحة المواشي . اما الرائحة النتنة التي تنبعث من الرجال العرب فقد كانت لاتحتمل ..» .

او حين يجيب الراوي الراهب الارثوذكسي المتعصب بقوله ص (٣٥) :

«.. ارجو من الله ان ياتي ذلك اليوم الذي تمتلىء فيه قلوبكم . بالحب .. ليضيء عقولكم المعتمة المعادية للمسيح والمسيحية» .

ان تاملات كازنتزاكي الراصدة لمن حوله في القدس وفلسطين بعامة لا تتوقف عند تلك «العبارات» التي تنبىء عن عاطفة سلبية . فهو يعود ليقول في موقف آخر :

- «كنت على عجلة من امري وانا اشق طريقي عبر شوارع القدس المعتمة المسقوفة . كان وميض عيون العبريين (اليهود) يومي بالتهكم والقلق والتشهي والحسد . اما المسلمون فقد كانوا هادئين مؤمنين بعمق وقناعة برعاية الله وهم يرمقونك بنظرات لامبالية . محايدة . وانت تمر بالقرب منهم» (ص ٦٥) .

ولدى مقارنة عابرة . للوهلة الاولى . بين «فلسطين» التوراتية وفلسطين التي نقل اليها العرب صحراءهم .. نقرا ماليس عابرا على الاطلاق .

يقول ص ٧٨ «في العصور التوراتية كانت فلسطين تفيض بانهار اللبن والعسل . وكانت قطوف العنب ثقيلة جدا .. اما الان فان المظهر الفلسطيني غير ظاهر .. فقد جلب العرب صحراءهم الموروثة معهم» - ويضيف كازنتزاكي في الصفحة ذاتها .

- «لكن نفسا جديدا يتبلور فالروح اليهودية القديمة تهب مرة اخرى . فوق سهول فلسطين المقفرة . لقد عاد اليهود ليحرثوا الارض ويحاربوا بطريقة نبيلة !» .

ستضعنا هذه الاشكالية القرائية - لا الكتابية بالطبع - امام محمول الضمير المسيحي تاريخيا . فثمة الحاح درامي من المؤلف على دور اليهودية كدين في اعادة التوازن الى العالم .. انه يقول مثلا بان عصر مابعد (جيتة) الالماني هو عصر اليهود .. الذي بدا ينفقد فيه التوازن اذن . تكمن حسب رؤيا المؤلف المفارقة اليهودية في ذلك البون الشاسع بين الديانة بمعناها الطقسي وبين توظيفها سياسيا بهدف (التمركز) ان رؤيا كهذه بطبيعة الحال ستفضي حتما الى رفض المشروع الصهيوني وتكريس فكرة الشتات (الدياسبورا) .

مالم يقله كازنتزاكي هو اي شتات يعني وما اذا كان الشتات بهذا المعنى نقيضا يهوديا للاندماج .

اذا كان المقصود بتكريس «الشتات» بمعناه (الجيتوي) كحل لفقدان التوازن .. فان تناقضا ما لابد ان تتضمنه تاملات كازنتزاكي . على اية حال لنحتكم الى السياق نفسه . لعله يقدم قرائن تخفف من هذا التناقض .

موقفان يقدمهما المؤلف كاشفا عن البعد الدنيوي الارضي لليهودي . اولهما (ص ٦٨) يصف امراة تتكىء على حائط المبكى وتمارس طقس البكاء اليهودي المعروف ..

انها بعد لحظات تستسلم لطيش الشباب الذي استحوذ عليها في تلك اللحظة . فتتناسى اللعنة السماوية التي ستنزل بها والهيكل المدمر والقتل من ابناء جنسها . واخذت تنظر الى الرجال نظرات شهوانية جائعة .

ان هذا الكشف عن المضمون الدنيوي لامراة يهودية لاتستطيع التخلي عن بشريتها سرعان مايجد تفسيرا سايكولوجيا من قبل الكاتب . يقول :انها اي تلك المراة كانت تدرك ان لاشيء سوى الحب يمتلك القدرة على حماية جيلها . ويزيد من تكاثر اليهود ويعيد بناء هيكل سليمان .

من خلال هذا «التقويل» يتم افساد (الكشف) نفسه وذلك بتغطيته ثانية وهنا لابد ان يتساءل القارىء : هل هو موروث الخطيئة الخاتم في وجدان المؤلف .. ماجعله يسعى باتجاه تصعيد رغبات المراة الطبيعية . هي لم تفكر بالطبع لحظتئذ بالانجاب لكي يتكاثر اليهود .. وان كان مثل هذا سيكون حصيلة طبيعية لتحقيق الرغبة . وسواء كانت المراة يهودية او غير ذلك فان هذا هو مايحدث دائما..

الموقف الاخر . يتمثل في مايقوله حاخام يهودي من اصحاب الشركات العقارية الجديدة . (ص ٧٨) ..

يقول هذا الحاخام : «كل انسان يحمل على عاتقه مهمة حقيقية تتعلق بالاشياء التي يجب عليه ان يحررها . فان لم يستطع تحريرها فلن يكون بامكانه تحرير نفسه» .

ان الحاخام بحكم مهنته الجديدة (صاحب شركة عقارية) ينطوي على مختصر دال .. بل بالغ الدلالة على يهودية نصفها مقترض من التلمود ونصفها الاخر مقترض من تاريخ (الصيرفة) . وهكذا لابد ان يتم لي عنق التاريخ نفسه لكي يستجيب الى الجغرافيا .. والجغرافيا التوراتية بمعنى اخص ..

سيتضح في اخر الفصول ذلك الموقف الذي عبر عنه المترجمان بحماس عن اعتبار كتاب كازنتزاكي هذا وثيقة تاريخية كتبها اهم روائي ومفكر في هذا القرن ..

في الحوار الذي يجريه المؤلف مع فتاة يهودية شابة اصبحت صهيونية . تجيبه عن سؤاله .

- ماذا حصل كي تصبحي صهيونية؟

قالت : كنت ادرس الطب ولم تكن لدي اية انتماءات لاي دين او بلد . وكنت اشعر بالشفقة على الجنس البشري كله . لكنني كنت حائرة . فقد كانت اوروبا كلها تبدو لي قديمة مالوفة ومبتذلة . كنت متعطشة لشيء جديد ولهذا فقد جئت الى فلسطين .

هذه الاجابة هل تصلح نموذجا؟

بالطبع لا . قد يكون هناك من اغوته المغامرة . لكن مثل هذا النفر قليل بالطبع . فالتهجير الذي مارسته المؤسسة الصهيونية على نطاق دولي . ببرامجه . وارتباطاته . وتسييس كل شيء حتى الدين . لم يكن كل هذا مجرد هاجس وجودي . او تعبيرا عن ضجر من اوروبا المالوفة القديمة .

ان اوروبا نفسها لم تكن بهذه الالفة . كما هو معروف . ولعل من اكثر الامور تعقيدا مايسميه البعض الشعور بالاثم تجاه اليهود .. والذي لايزال حتى ايامنا يحرك بعض الكتابات والمواقف .

ان حوارية المؤلف والفتاة اليهودية . تضاء اكثر حين يذكر لها الراوي حكاية الغجر والارض .

فالفتاة الغجرية التي زرعت غصنا من الريحان امام الخيمة تعرضت لعقاب زعيم الغجر . الذي اسس نظريته كلها على عدم الارتباط بالمكان .. وتحديدا البيت والشجر .. لان من يبني بيتا سيرتبط به وكذلك من يزرع شجرة ..

ان كازنتزاكي في كتابه ليس معنيا بتقديم الحلول الجذرية للمسالة اليهودية . فهو كتاب في الرحلات كتبه لصحيفة (اليفثروس لوغوس) التي اوفدته الى فلسطين لتغطية عيد الفصح عام ١٩٢٦ . لهذا يصعب . بل يتعذر علينا ان نقارن ماكتبه بكتابات تناولت المسالة نفسها منذ اواسط القرن كسارتر وليون واخرين .

يقول كازنتزاكي لمحدثته اليهودية الشابة :

- الحتمية التاريخية التي تسير الاجناس لن تتوقف لتسالكم . وهذه الحركة الصهيونية ليست سوى قناع يلبسه قدركم المتجهم ليخدعكم الى مالانهاية . ولهذا انا لااخاف الصهيونية . كيف يستطيع خمسة عشر مليونا من اليهود ان يحشروا انفسهم هنا؟

لن تجدوا الامن هنا . فخلفكم وهو هو الذي يجب ان لاتنسوه ابدا جموع من العرب السمر الاشداء المتحمسين ..

منذ عام ١٩٢٦ اي بعد انقضاء تسعة اعوام فقط على وعد بلفور .. منذ ذلك العام لم يهدا الصراع لحظة واحدة بين من جسدوا المشروع الصهيوني وبين العرب ..

ان هؤلاء السمر الأشداء لم يعودوا كما يقول كازنتزاكي خلف الغزاة الجدد . انهم اليوم بينهم .. بل فيهم كالشوك -

وبالرغم من كل مايمكن قوله عن هذا الكتاب - الرحلة - فانه في نهاية الامر ينضاف الى النبوءات التي اعلنت في الربع الاول من هذا القرن عن جريمة الاستيطان الصهيونية في بلادنا .

واذا كان لهذه النبوءة - الوثيقة - قيمة الرؤيا والحدس فان قيمة اخرى لابد ان تضاف اليها .. تلك هي توقيع نيقوس كازنتزاكي عليها .

■ هوامش

١- من المعروف عن كازنتزاكي انه احال مشروع حياته الى سؤال وجودي عملاق . وعبر مغامرته الروحية تلك . تنقل من الحضن (النيتشوي) بكل مافي هذا الحضن من تناقضات .. مسيحية ووثنية . بعد ذلك استغرقته البوذية بحكمتها (المصفاة) فقضى فترة قاسية متقشفة في جبل اثوس باليونان يبحث عن اجابة .. وكانت قراءاته ل (لنين) بعد ذلك سببا اخر لتحول شبه جذري نحو الماركسية .. وحقيقة الامر ان السؤال العملاق .. ظل بلا اجابة حاسمة . لهذا سيكون اجحافا لاحد له ان يختزل كازنتزاكي من بحر الى مجرد موجة !

٢- ان النظرة شبه الميتافيزيقية لليهود بعيدا عن التاريخ . تكاد ان تدفع كازنتزاكي بعيدا عن الارض . فاليهود حسب مايلوح من معالجته هم العنصر الضروري لاقامة التوازن في العالم . لهذا فالشتات قدرهم . وهنا نعثر ثانية على التناقض : فهم حين لايندمجون سيلتقون بالضرورة مع مشروع يطمح الى توطينهم . ونحن اذ نسر بموقف كازنتزاكي النهائي حول معارضته الحاسمة للمشروع الصهيوني . لابد من تسجيل اختلافنا مع مفهومه لليهود باعتبارهم (ملح الارض) !

■ القاهرة خاص ■

نور الشريف نجم ١٩٨٩

الظاهر بيبرس : آخر ادواري

على حدود مصر وصل التتار حيث اشتبكت معهم القوات المصرية بقيادة الظاهر بيبرس البندقداري وانتصر عليهم وكانت معركة عين جالوت . والبداية كانت في بغداد ١٢٥٨ حين هجم التتار وفي ١٢٦٠ ميلادية كان بيبرس وقطز هما حراس البوابة العربية . وسط هذا الجو الاسطوري الفني يجسد الفنان نور الشريف شخصية الظاهر بيبرس في الفيلم العالمي المصري السوفيتي «بيبرس» .. الفيلم اخرجه المخرج السوفيتي الشهير «منصوروف» وهو معروض الآن امام الرقابة المصرية للتصريح بعرضه خاصة ان هناك بعض المغالطات التاريخية البسيطة ، وحول هذا الموضوع وموقف نور الشريف من الانتاج من ميدان السينما ثم اختياره كاحسن ممثل لعام ٨٩ كان لنا معه هذا الحوار

يقول نور الشريف .

- اختياري في فيلم مصري سوفيتي مشترك جاء اثناء وجود ثلاثة مخرجين روس حضروا مع الوفد السوفيتي للقاهرة لاختيار افلام مصرية تصلح للعرض في مهرجان «طقشند» الدولي ومن بين الافلام التي شاهدوها فيلم «زمن حاتم زهران» و«ضربة معلم» و«سكة سفر» وبعدها بايام جاءني المخرج منصوروف ومعه سيناريو فيلم حول شخصية «بيبرس» ومعه ايضا اقتراح باختياري ممثلا لشخصية «قطز» لان ملامحي قريبة جدا منه ولكن حدث خلاف بيننا فانا اعجبت جدا بالسيناريو ووجدت نفسي في شخصية بيبرس . وقال لي المخرج ان ملامح بيبرس جامدة . وقال ان الفيصل في ذلك هو لجنة اختيار امام الكاميرا في الاتحاد السوفيتي وفعلا سافرت وبعد اختيار اللجنة تمسك المخرج برايه وتمسكت انا ايضا برايي وقلت ان هناك حلا يمكن ان يرضي الطرفين وهو ان اقوم باداء شخصية بيبرس في النسخة العربية وشخصية «قطز» في النسخة الروسية ولكن بعد الحوار طلبوا مني بدلا من الخلط ان اقوم باداء شخصية بيبرس في النسختين . وفعلا صورنا على هذا الاساس في مدينة تجادة واسند المخرج شخصية قطز للممثل المسرحي «خليمنكي» وهو اول ممثل من فرقة «تاجاتبكازا» الروسي

كيف اقتنعت بشخصية بيبرس ؟

- بيبرس من الشخصيات التراجيدية العميقة التي تجسد معاناة الانسان وصراعه بين المادة والفكر . فرغم ماوصل اليه بيبرس حيث كان من اوائل الحكام الذين اسسوا الدولة في مصر الا انه ظل يبحث عن ذاته وعن اصله ونسبه وميلاده فقد خطف وهو طفل وبيع كعبد في سورية واصبح مملوكا في مصر . ومن اجل هذه الشخصية الثرية جدا قابلت مجموعة من العقبات فقد كنت اعاني اثناء التصوير من درجة حرارة لاتقل عن ٤٥ درجة وزاد على ذلك انني كنت ارتدي بدلة حربية تزن ٣٢ كيلوجرام .

■ هل هناك اعتراض من الرقابة على الفيلم ؟

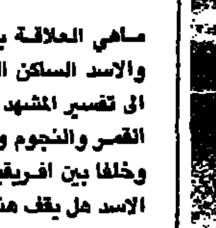
- هناك بعض الاخطاء البسيطة في السيناريو والتصوير وهي تتعلق بالمراحل التاريخية وتعاقبها السليم وقد رشحنا د . حسنين ربيع استاذ التاريخ ليقدم بالاشراف على دراسة المادة التاريخية وتعديلها قدر الامكان . وهناك مشهد اعترضت عليه الرقابة وهو اقتحام حوافر الخيول للقبور وسحقها وهو ماحرمه الاسلام وسوف يحذف اما غير ذلك فالفيلم عمل ضخم يستحق ان نتكاتف حوله لانه سيبين للعالم اجمع قدرة المقاتل العربي على سحق اعدائه . واهمية الوحدة والترابط في الصف العربي وهو اول درس تعلمه لنا وللاجيال دروس الجغرافيا والتاريخ .

■ حصلت على احسن ممثل لعام ٨٩ في استفتاءين اجرتهما اذاعة الشرق الاوسط وجمعية فن السينما . هل كنت تتوقع هذا النجاح وكيف استقبلته ؟

- ليست هذه هي المرة الاولى التي يلتف حولي فيها الجمهور ويقدرني النقاد . فانا اعتقد انني اؤدي رسالتي تجاه ما اؤمن به كما انني منسجم مع نفسي وصادق فيما اقدم . وانا مؤمن بالمثل الذي يقول من زرع حصد ومن جد وجد وايضا بالمثل الذي يقول انه من السهل ان تصل للقمة لكن من الصعب جدا ان تبقى فيها . وانا احاول ان اصنع دائما هذا التوازن بين الفن والجماهير حتى لااتنازل عن قيمي الفكرية والفنية وايضا عن متطلبات الجمهور التي تقيدني غالبا .

الأرميتاج يحتفل

الاثارة التي سببها معرض لينينغراد احتفاء بذكرى مرور ٢٢٥ عاما على تاسيس متحف الهيرميتاج مردها لوحة هنري دوانييه روسو ١٨٤٤-١٩١٠ «الرسام الفرنسي الذي عني برسم الادغال والوحوش والغجر» الموسومة «الغجري النائم» هذه اللوحة وسواها من الروائع الفنية استعارها الهيرميتاج للمناسبة من متاحف الغرب ليطلع عليها الجمهور السوفيتي للمرة الاولى .



ولوحة «الغجري النائم» مالوفة جدا لدى رواد متحف الفن الحديث بمدينة نيويورك . ولكنها تشكل لغزا محيرا لجمهور لينينغراد الذي تقاطر امام بوابة الهيرميتاج للتعرف على رائعة فنية مدهشة . لقد شكل الزوار خطا منتظما اعان كل زائر على امعان النظر والتامل في اللوحات دون ازعاج الاخرين . ووقف عشاق الفن وجها لوجه امام «الغجري النائم» المرسومة عام ١٨٩٧ محاولين فك مغاليق اسرار اللوحة الجبارة . وربما تبادر الى اذهانهم الكثير من التساؤلات :

ماهي العلاقة بين الغجري النائم والاسد الساكن الجذل ؟ كيف السبيل الى تفسير المشهد الذي يغتسل بضوء القمر والنجوم والذي يتحرك اماما وخلفا بين افريقيا والاسكا ؟ ماذا عن الاسد هل يقف هناك كحارس ام كوحش مفترس وقاتل ام انه لايبالي بما حوله ؟

هذه اللوحة ستسكن احلام المشاهدين وتغدو هاجسهم الوحيد في ليالي شتاء لينينغراد الباردة . وليست هذه اللوحة هي الرائعة الوحيدة التي حلت في ضيافة الهيرميتاج ذلك ان بقية المعروضات تمثل اروع مقتنيات كبار متاحف الغرب الفنية . متحف الميتروبوليتان ومتحف الفن الحديث في نيويورك ومتحف شيكاغو والمتحف الوطني للفنون في واشنطن ومتاحف باريس ولندن وفيينا وفلورنسا وبودابست . لقد اختار الهيرميتاج ماشاء من تحف فنية لكبار الرسامين العالميين من بينهم رفائيل وديورار وايل كريكو ورمبرانت وغويا وسواهم ولهذا لم يكن ترتيب اللوحات بالمهمة السهلة حتى ان بعض المشرفين على التظاهرة علق بقوله : «كان الوضع اشبه بقلعة بابل خلال الفيضان» .

عودة الى الهيرميتاج وهذا الصرح الثقافي العريق الذي مضى من عمره قرنان وربع القرن . فهو كبناء معماري يثير الدهشة اما مقتنياته فتشكل واحدة من المجموعات الفنية العالمية التي لاتقدر بثمن . في الحقيقة ان تطور ونمو الهيرميتاج يعود الى امينه الحالي البروفسور بوريس بيوتروفسكي الذي انضم الى هيئة المتحف قبل ستين عاما حين كان اصغر اعضاء هيئة المتحف سنا . وهو الان يلقب ب «ديناصور الهيرميتاج» ولكنه بخلاف الديناصور التاريخي يقظ ونشيط . لقد عاش حياته عالم اثار متميزا خلال فترات صعبة وخطيرة بالنسبة الى دارس سوفيتي مستقل الراي على شاكلته . وهو الذي اشرف الان على تنظيم هذه التظاهرة النادرة التي دعا الى حفل افتتاحها كبار الشخصيات العالمية الفنية اضافة الى اعضاء هيئة المتحف في الماضي والحاضر واقرباء الاعضاء وحتى الاطفال . ذلك ان بيوتروفسكي يتطلع الى امام دائما ايمانا منه بدور الفن في حياة اجيال المستقبل وفي تطوير البشر . فعيوب البشر برايه هي عيوب ثقافية . في اللحظة التي يولد فيها الكائن البشري يبدا هذا الكائن بارتكاب الاخطاء وكلما نما العقل كلما فقد اتزانه والسبيل الوحيد - برايه - لمعالجة ذلك هو ارشاد الطفل ابتداء من سن ماقبل المدرسة الى الطريق الصحيح وتعريفه بمعنى الجمال وتطوير طاقاته المتعلقة بحب البشر والطبيعة والحيوان .

ان الهيرميتاج ليس كما يظنه الكثيرون - خطأ - انه مركز ساكن لجذب السياح بل هو محور اشعاع ديناميكي متجدد . وفي هذه الايام التي يعيش فيها الهيرميتاج عرسه الثقافي يؤكد على حرية التعبير والفكر اكثر من اي وقت مضى ويتطلع الى مستقبل رحب الافاق ليؤدي دورا اكبر في المجالين الفكري والجمالي كمهد للعمل الجاد والحكم الصائب والاشعاع الحضاري

هكذا من الأصل

هكذا منذ الاصل

السيد الرئيس القائد يتلقى مزيدا من التهنئة لمناسبة تأسيس جيشنا الباسل

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى (٦٩) لتاسيس جيشنا العراقي الباسل

فقد هنات طائفة الروم الارثونكس الذكرى (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

واوضحت في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان عطاءات الشهداء الابرار وبطولات جند العراق الميامين صنعت امجاد القادسية وصانت الحدود الشرقية للوطن العربي من الاعداء .

■ وعبر المصريون العاملون بجامعة القادسية عن إعتزازهم بمسيرة العراق وانجازاته العلمية من اجل الامة العربية ورفعتها .

واكدوا في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي الباسل ان نجاح العراق باطلاق منظومة العابد الصاروخية هو انجاز كبير يضاف الى نجاحاته العسكرية التي حمت الجناح الشرقي للوطن العربي .

واع

برقية حب واعتزاز للقائد من شباب مصر

اشاد وفدا الامانة العامة لشباب الحزب الوطني الديمقراطي في مصر والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين لاحلال السلام بين العراق وايران .

واكدا في برقية رفعاها الى سيادته لمناسبة أجتماعهم في القاهرة ان مبادرة السلام العراقية تعبر عن القيم الاصيلة التي يحملها سيادته للانسانية جمعاء .

واشادا بالعلاقات القائمة بين العراق ومصر وتصاعد التعاون بينهما في اطار مجلس التعاون العربي .

واكدا ان مجلس التعاون العربي هو امل للشباب العربي وللاجيال المقبلة ووصفاه بانه خطوة فاعلة على طريق الوحدة العربية .

كما عبر شباب حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق عن اعتزازهما وحبهما للسيد الرئيس القائد صدام حسين واكدا في برقية مماثلة ان ماحققه العراق من انتصارات عسكرية وعلمية ستبقى مفخرة لجميع العرب .

(واع)

■ نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

قائد قوات القادسية يقلد عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قلد السيد قائد قوات القادسية عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري .

وفي ماياتي قائمة باسماء المقاتلين المكرمين .

ج م مش طالب فرحان شنان حسين
ج م مش اسماعيل حرجو ترباس
ج م مش عبود حزوم داوي
ج م مش محمد كاظم صليبي هيتي
ج م مش علي حسين ساير خضير
ج م مش وحيد عبدالستار صالح
ج م مش صباح جاسم محمد محسن
ج م مش حسن منعم حميد حافظ
ج م مش ستار جبار عطيه علي
ج م مش عودة بريس عجيل عمر
ج م مش محمد علي عبدالامير
ج م مش محمد حسين علي عبود
ج م جمعة شايع فرج طليع
ج م مجيد علوان احمد علي
ن ض مش خضير شرشاب علي محمد
ن ض مش جمعة غشب ماهود كحيط
ن ض مش ياسين محمد احمد كريم
ن ض مش [illegible] علي فرج منصور
ع مش فوزي جمين دهوهن يوسف
ع ح ماجد مسعود عبود محمود
ن ع مش جابر عبد زيد رضا درب
ن ع مش دعير كرم زاهي صباح
ن ع مخ مثنى علي حسين موسى
ن ع مخ محمد جبار مراد قنبر
ن ع مخ حكمت مهدي محمود زكي
ن ع مخ جاسم اسماعيل علي يونس
ج أ مش نجم عبدالله بريوت غانم
ج أ مش نعيم سلمان عذاب ولي
ج أ مش سامي محمد محمود عبد الله
ج أ مش سعدون جبارشيد عباس
ج أ مش جابر حسين شريف غضيب
ج م مش نعيم شنلوة عصيد حمادي
ج م مش عبدالرضا علي عبدالرضا
ج م مش جاسم محمد يوسف حسن
ج م مش سليم صبر نصيري نعيم
ج م مش حميد كزار جبار سلمان
ج م مش حامد لازم ثامر راشد
ج م مش شهاب احمد شاكر محمود
ج م مش عصام محسن كيب محسن
ج م ساجت جعفر علي شريف
ج م مش رزاق حاتم موزان صحيور
ج م مش مقداد عبود شهاب احمد
ج م مش ثائر فياق علي محمد
ج م مش يحيى ابو الهيل حمود
ج م مش مثنى داود سلمان احمد
ج م مش صبحي عبدالكاظم كاطع
ج م مش امون علوان حمزة داهي
ج م مش كريم عيدان راضي عطيه
ج م مش الياس خلف صكر حسين
ج م مش غانم صبيح زغير مرزوك
ج م مش فاضل خليفة حافظ شيت
ج م عدنان جليت هوال شلال
مج مخ لا عدنان جنار سلطان حسين
ج م عبدالوهاب جبار مكطوف
ج م تقي عواد معارود عليوي
ج م سرحان مسلم سيد برغث
ج م هاتف محمد عبد العباس
ج م حازم هادي هاتف حمزة
ج م عباس عبدالكاظم جابر
ج م طارق مطشر جارح رباط
ج م عبدالله قاسم كاطع راضي
ج م حميد عزوز محمد سلمان
ج م حسين جبار حميد مجيد
ج م لفتة جاسم موسى حمزة
ج م زهير ناجي نجم عبد
ج م عاشور زوري حنتوش ضيدان
ج م مخ سعد شاكر حبيب احمد
ج م فاضل خلف ضيدان حسوني
ج م ياسر عايز عباس وداعة
ج م صباح حسن محمد عبدالله
ج م محمد احمد بتيان سوادي
ج م محمد حامد حسين عبدالله
ج م عادل صادق جعفر محمد
ج م فاضل مرزه علي امير

ج م درع اياد عوده سلمان جاسم
ج م درع صاحب محمد عبد زغير
ج م مش غلام عبدالحسن دنبوس
ج م مخ لا سامي هويي جاسم محمد
ج م مش عبدالحسن كاظم عبدالرضا
ن ض مرفق رشيد محمد ذنون
ن ض جابر احمد عوده ضلجي
ن ض كامل عبد خشيل جوده
ن ض عبدالرضا خلف دبشر
ن ض مش عبدالكاظم عكاب نايل الموسر
ن ض مش هيثم جواد عباس جواد
ن ض مش حسين فيصل كاظم محمد
ن ض مش حاتم عمران مصلح نهر
ع فتحي جاسم محمد خلف
ع حسون عبد علي صالح
ع كليسان شعيا يونان زيا
ع يوسف علي عبدالرحمن
ن ع حيدر صعيوج ارخيص صالح
ن ع احمد مراد فندي علي
ن ع نبيل زكي دنخه ملكي
ن ع هادي سلمان عبدالله محمد
ن ع جبار عباس تامول يوسف
ن ع خالد ابراهيم محمد خميس
ن ع سامي عبد الهادي حسين
ج أ جاسم عبدالله مضعن عباس
ج أ علاوي نصيف شلال محيسن
ج أ محيبس محمد حسين جاسم
ج أ صباح حسن علاتي
ج أ عبدالله فهد حران
ج أ عواد غضب بديوي
ج أ مش عبد العباس عبدالحسين عبدالله
ج م مش مزهر حسين حسن محمد
ج م كاظم الوس فارس دبواي
ج م عليوي عبدالحسين نون وادي
جم مش سميح عبدالرحمن حسين
ج م مش كريم حسن فالح مهدي
ج م مش حسين عطية زري عبيد
ج م مش فرج جبر رسول خلف
ج م مش محمد عيسى ناصر عبدالله
ج م مش علي فيصل غضب حسين
ج أ هع محمد جابر صباح محمد
ج أ مش صباح مدلول ضاحي بديوي
ج أ درع جاسم احمد علي شكر
ج أ درع محمد رشيد محمد سليمان
ج أ الي عادل كامل مجيد جعفر
ج أ مش الي احمد فليح حسن فندي
ج أ مش الي عزت ابراهيم محمد علي
ج أ مش الي رزاق عبدزيد عبود حيدر
ج أ مش الي عبدالرضا علي حسين صباح
ج أ مش الي حمود مهدي صالح جسلره
ج أ مش علي جمعة راضي زغير
ج أ مش حسين سلمان فليح زويد
ج أ مش سالم عبد علي شتوي
ج أ مش عاصي كريم عجل شلش
ج أ مش قصي احمد عبدالله ابراهيم
ج أ مش مرتضى حميد محمود جاسم
ج أ مش جعفر رحمه لازم خلف
ج أ مش كاظم جاسم ماردزاير
ج أ مش شاطي محمد حسان محمد
ج أ مش محمود فرهون سالم يوسف
ج أ درع عبدالقادر خدادات حسن شاكر
ج أ مش رحيم يوسف هنون فرهود
ج أ درع اسماعيل نوري مطشر طاهر
ج أ مش داغر حسن مولي عويد
ج م مش نجم عبد سلمان بدر الجباش
ج م مش محمد عبد كيفي علي
ج م مش كاظم جواد كاظم صافي
ج م مش علي هنيدي عبدصلال
ج م مش حسن جهاد برغش ورور
ج م مش غانم خلف علي وهب
ج م مش متحت حمادي صالح ركاض
ج م مش جميل رسم صالح سلطان
ج م مش طالب عبد رفيش حسوني
ج م مش زغير عباس لفته زغير
ج م مش جبوري جواد سمير سعيد
ج م مش مهدي كطيوي كبكاب مطر
ج م مش حميد داود سلمان سلطان
ج م درع ياسين خضير عباس محمد
ج م رع عباس حمدان حمد كاظم
ج م مش موسى كاظم جبر حسن

ن ض عبدالحسين جبر عليوي
ن ض سمير خلف عيسى غياس
ر ع درع هادي حسون جاسم حمادي
ر غ درع نريم حسون رجا وكف
ر ع درع قاسم حمد جاسم ناجي
ر ع درع عبدالله محمد حسن احمد
ر ع الي مهدي عباس علوان مزيعل
ر ع الي يوسف ابراهيم عابر محمد
رع درع حميد تومان حسين جبيب
ر ع قاسم نايف عودة عبدالرضا
ر ع سمير عبدالامير جاسم احمد
ر ع ثامر عبدالمنعم ابراعيم ياسين
رع محمد ناصر فرج عيسى
ر ع عادل جدعان ناموس زياد
ر ع ابراهيم دالم شنشول فرهود
ر ع علاء محمد فياض عطيه
ر ع درع سعد عبد علي صالح عبدالله
ع درع عباس خضير حسين شاووس
ع درع حميد عويد مويك مذهل
ع الي صالح غدير جبار عويز
ع الي هلال عباس حامر فياض
ع الي غالي ذياب مشتت الابراهيمي
ع الي وليد لطيف عبد حسين
ع الي حسين خلف غانم سالم
ع الي جميل شوين جدوع حسين
ع الي علي رسول جواد ردا
ع الي هاشم عباس علي حسين
ع الي هاشم كاظم نجم عبيد
ع الي محمود جبر عبد علي
ع درع قاسم محمد حمد خليفة
ع ط رحيم عبد السادة فزع حسوني
ع هع محمد جاسم محمد سعيد
ع هع شاكر عبدالغفار عبدالرزاق غفيان
ن ع درع سلمان عبدالرزاق سعد سهيل
ن ع درع حسين كاظم حسين علي
ن ع درع عبدالحسين محمد فهد
ن ع م طبي ماجد مرتضى مرزوك حسين
ن ع درع محمد سعود حافظ حجيج
ن ع مش الي علي عطيه فنجان لفته
ن ع مخ لا اياد محسن كاظم ارخيص
ن ع درع فاضل عباس مهدي جمعة
ن ع مش قاسم عبدالزهرة كريدي محمد
ن ع مش شبر عزيز هادي عبدالله
ن ع مش راجي محسن حسن سلمان
ن ع مش خالد محمود نصيف جاسم
ن ع مش قيس محمد مجلي جبار
ن ع مش مزهر سعدون سويد نعيم
ن ع مش عودة حميد جوهر علي
ن ع مش نور مهدي علي عباس
ن ع مش حمودي شياع جاسم محمد
ن ع مش قاهر غضبان مهاوي هاشم
ن ع مش محمد علي محمد ناصر
ن ع هع سعد غالي سربوت
ن ع هع عبدالرضا علي حسوني
ن ع مش جبار حسن وحيد حمدان
ن ع مش علاوي ناصر علي جبر
ن ن مضمد محسن جابر محمد
ج أ درع مجيد عبدرزاق مجيد خلف
ج أ درع نعيم محمد موسى حمزة
ج أ مش الي ماجد مخلف نجم عبدالله
ج أ مش الي كاطع غماس نخش سعد
ر ع درع كريم كاظم جعفر طاهر
ر ع مش الي رحيم محيسن مفتن داود
ر ع مش الي محمد وطن لفته بدر
رع مش الي راشد زغير منشد شحيلي
رع مش الي محمد بنيان عبدالسادة سيد
ر ع مش الي سبهان نايف جروهد
ر ع مش الي طلال حسين انديو صبخي
ر ع مش الي جبران شمخي جبر ضلحي
ج أ مش الي عبدالقادر محمود عبدالله هلال
ج أ مس قاسم حسين كريم صالح
ج أ مش حسن غياض حريجة حمبار
ج أ مش ريس لصوص فنيخ جسام
ج أ مش فارس محسن رضا شله
ج أ مش رديف علي حميد ثامر
ج أ مش حسين وحيد عبد كرجي
ج أ مش رعد صبار عبدالحسن
ج أ هع حميد حسن اسماعيل
ج أ هع حسن عليوي حسان
ج أ س حيدر شكلتي كاظم جاسم
ج م محمد هادي مهدي شريف
ج م علي حسين محسن هزام
ج م طالب شياع راضي حسن
ج م لطيف كاظم زكم ناصر

ج م عباس كريم محمد
ج م زياد كريم صايل ظاهر
ج م كاظم منشد درويش شنان
ج م جاسم جفيور منوح كناص
ج م عبدالحسن عبدالرضا حسين
ج م جنان كريم كاظم
ج م محمود احمد جرجيس حمادي
ج م عظيم عنيد لفته عكلة
ج م كاظم سعدون عجيل عجاج
ج م عبدالسادة عريبي جار الله
ن ض مش شمخي جابر عبود الصوان
ن ض مش جبار نعيم منبوب علاج
ن ض مش احسان محسن جميل زهير
ن ض ناجح حسن سلمان مطر
ن ض مش فاضل بدن سلطان عايد
ن ض الي حسن محمد فاضل عباس
ن ض مش عبدالرزاق عكم سعيد والي
ن ض مش داود سلمان حسين احمد
ر ع مش صباح عبدالجبار احمد جواد
ر ع مخ لا جاسم كاظم حسين
ر ع مش هادي ناصر جعفر حبيب
ر ع مش جاسم محمد تجيل شليه
ر ع مش عبدالمنعم جلوب حسن
ر ع مش كريم جاسم كاطع طعمة
ر ع مخ قتيبة احمد علوان خلف
ر ع مش قاسم سراج حسين سلمان
ع مش هليل حسين خليف عكلة
ن ع مش حسون لطيف ابراهيم حسن
ن ع مش كاظم هادي عباس علي
ج م ابراهيم جبار راضي عبد الحلفي
ن ع مش فتحي رشاد مصطفى
ن ع مش منير عبادي عمران حمد
ن ع مش حسن معيدي لفتة
ن ع مش عدنان جابر جمعة محمد
ن ع مش قاسم علي حسين داود
ج م مش عباس ناظم محمد مهدي
ج م مش مجيد مضاول حسين سعيد
ج م مش هربوش نجم كناطي عبيد
ج م مش ابراهيم عبدان فرحان عواد
ج م مش سعد جبار حسين ناجي
ج م كيم حسن جبار داخل هادي
ج م مش طالب عايد جاسم عنبر
ج م مش عادل فالح عزيز
ج م مش شامل عويد محسن بصيبص
ج م مش حامد صالح ارحيم جاسم
ج م مش محسن زغيف وليد
ج م مش محمد عبدزيد مدفون
ج م مش قيس منصور حسين مهد
ج م مش عبدالله علي منصور سالم
ج م مش كاظم عبد عويد محمد
ج م مش كشاش [illegible] علوان
ج م مش حسن جاسم تعبان عباس
ج م مش عمر وهيب عبدالله احمد
ج م مش داخل دعيل فهد وهيب
ج م مش مهدي حمد مطر
ج م مش مجبل خلف ساجت علي
ج م مش جاسم محمد رمضان علي
ج م مش ناجي خملا سبع
ج م مش رباح احمد خضير ابراهيم
ج م مش محسن رحيم كاتي عوني
ج م مش عادل كاظم محمد نصيف
ن ع مش رضا عزيز عباس مهدي
ن ع مش خير الدين شمس الدين علي
ج م مخ ماجد حسن مدفوش لفته
ج م مخ حسين فرحان عبود داود
ج م مخ كمال سلمان جاسم محمد
ن ع س عبدالله جهاد محمد عبدالرزاق
ج م س باسم صالح حسين
ج م س خضير علي عبد
ج م س كامل عريبي علي
ن ع زكي عبد علي عبدالله
ن ع فاخر حسن هواد حسن
ن ع ابراهيم عزيز هندي مروان
ن ع مش حتيم شطب علي حسين
ن ع س درع جاسم محمد حسن
ن ع رامي درع وادي دريذل كبر عيسى
ر ع س سلام فياض موزان رحمن
ع مش علي خضر محمد طه

■ رؤساء الاتحادات الطلابية الشبابية العربية يؤكدون :

مبادرة القائد السلمية تعبر عن ايمان العراقيين برسالتهم الانسانية النابعة من المبادىء العربية

اشاد رؤساء الاتحادات الطلابية والشبابية العربية في العراق بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين لاحلال السلام الكامل بين العراق وايران .

واكدوا في احاديث لوكالة الانباء العراقية ان مبادرة سيادته السلمية هي تعبير عما يكنه ويؤمن به العراقيون ورسالتهم الانسانية النابعة من المبادىء العربية .

وقال السيد اميدي يحيى كباشي رئيس اتحاد طلبة السودان في العراق ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين نابعة من منهج العراق المقتدر وهي تجسيد للخلق العربي الاصيل وتاكيد للرغبة الصميمية في السلام .

واضاف اننا كطلبة سودانيين نثمن هذه المبادرة الرائدة من اجل تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة .

وقال السيد حسن نعيم غليم رئيس الاتحاد العام لطلبة وشباب الاحواز فرع العراق ان مبادرة الرئيس القائد صدام حسين تؤكد اصالة المبادىء والقيم العربية والاسلامية التي يتحلى بها ابناء العراق .

واضاف ان العراق من خلال هذه المبادرة الانسانية اضاف الى سجله الانساني رصيدا كبيرا من المبادرات الخلاقة بهدف تجنيب المنطقة ويلات الحرب ومآسيها .

وقال السيد سليمان الوسلمي عضو مكتب سكرتارية الطلبة العرب في بغداد ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين وضعت حكام ايران على المحك من مبادرات السلام العراقية .

واضاف ان عودة الاسرى الى بلدانهم مطلب انساني وان اللقاءات المباشرة بين ممثلي البلدين هي الطريق الاسلم والاسرع اذا ماتوفرت النية الصادقة من اجل ترسيخ السلم الذي ما انفك يدعو اليه العراق في كل مناسبة .

وقال السيد حيدر مراد هويدي رئيس مكتب سكرتارية الطلبة العرب ان مبادرة السلام التي اعلنها الرئيس القائد صدام حسين تمثل امتدادا وتاكيدا للمسيرة السلمية التي امن بها العراق .

واضاف ان مبادرة سيادته في ترسيخ قيم السلام والمحبة التي يؤمن بها كل عراقي هي امتحان جديد لنيات حكام ايران من عملية السلام الشامل والكامل في المنطقة .

وقال السيد احمد محمود افاه نائب رئيس الاتحاد الوطني للطلبة الموريتانيين ان مبادرة العراق تعزز الموقف المبدئي للعراق تجاه السلام وهي مبادرة ستكشف للعالم حقيقة من يعمل من اجل السلام ومن يعمل على عرقلته .

واضاف ان الخطوات العملية التي طرحها الرئيس القائد صدام حسين وضعت حكام طهران امام المسؤولية الدولية من اجل تنفيذ وتطبيق بنود السلام وابعاد المنطقة عن الحرب .

وقال اننا كطلبة موريتانيين نعبر عن موقفنا المؤيد للمبادىء البناءة التي طرحها العراق والتي ستكون فاتحة خير للسلام الشامل والدائم ..

واكد السيد عدنان النجار عضو مكتب سكرتارية الطلبة العرب ان مبادرة السلام العراقية التي اطلقها السيد الرئيس القائد صدام حسين دليل قطعي على ان العراق يتعامل مع السلام بثقة مطلقة .

وقال ان مسيرة العراق السلمية هي نهج اتبعه منذ عام (١٩٨٠) عندما فرض حكام طهران الحرب العدوانية على العراق ..

وقال السيد عبد العزيز هوالجية رئيس الاتحاد العام لطلبة تونس في بغداد ان مبادرة الرئيس القائد صدام حسين تعد خطوة كبيرة تضاف الى سجل العراق السلمي ومبادراته الخلاقة من اجل اسعاد شعوب المنطقة .

(واع)

افتتاح مدرسة ابتدائية في بعقوبة

افتتح الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط للحزب مدرسة المعركة الابتدائية في ناحية هبهب بقضاء الخالص .

وتضم المدرسة التي حضر حفل افتتاحها السيد عبدالرحيم عبدالحميد محافظ ديالى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ديالى للحزب وقائممقام قضاء الخالص (١٢) صفا وجناحاللادارة وورشة عمل بالاضافة الى المرافق الخدمية الاخرى .

وعبرت الجماهير المحتشدة من خلال هتافاتها واهازيجها عن حبها واعتزازها بالسيد الرئيس القائد صدام حسين وجنده الميامين .

مغادرة

غادر بغداد صباح امس الوفد البولوني برئاسة الجنرال يرجي ساليسكي نائب وزير الدفاع الوطني .

وحضر الجنرال سكاليسكي والوفد المرافق له احتفالات العراق بالذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وكان في توديعه بالمطار السيد معاون رئيس اركان الجيش .

(واع)

■ رئيس طلبة وشباب العراق :

المواقع الدراسية ستشهد في العام الدراسي الحالي مؤتمرات علمية وثقافية

تشهد المواقع الدراسية في الثانويات والاعداديات والجامعات والمعاهد في النصف الثاني من العام الدراسي الحالي عقد مؤتمرات علمية تهدف الى رفع المستوى العلمي والثقافي وتشجيع روح البحث لدى الطلبة

وقال السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق لوكالة الانباء العراقية ان المؤتمرات العلمية للمدارس الثانوية والاعدادية والمعاهد المرتبطة بوزارة التربية بمختلف اختصاصاتها ستعقد للفترة من السابع عشر من الشهر المقبل وتستمر شهرا فيما ستعقد المؤتمرات العلمية للكليات والمعاهد بمختلف الاختصاصات في العاشر من اذار وتستمر شهرا .

وعن المؤتمرات المركزية لفروع الاتحاد في بغداد والمحافظات قال السيد رئيس الاتحاد انه سيتم عقد مؤتمر مركزي شامل لكافة الاختصاصات وتتفرع عنه خمس لجان للبحوث العلمية والثقافية والصناعية والتجارية والزراعية لطلبة الثانويات والمعاهد المرتبطة بوزارة التربية وللفترة من الخامس والعشرين من اذار ولغاية السادس من نيسان المقبل .

واضاف ان المؤتمرات العلمية المركزية للمكتب التنفيذي للاتحاد على صعيد القطر ستعقد في منتصف نيسان المقبل .

وسيعقد المؤتمر العلمي المركزي السادس لطلبة الاعداديات ولمختلف الاختصاصات العلمية والادبية والصناعية والزراعية والتجارية وكذلك المؤتمر العلمي السادس لطلبة المعاهد اضافة الى المؤتمر العلمي الثالث عشر لطلبة الكليات ولمختلف الاختصاصات في الاسبوع الاخير من شهر نيسان المقبل .

واوضح رئيس الاتحاد ان المؤتمرات تاتي في ضوء توجيه السيد الرئيس القائد صدام حسين بضرورة تشجيع الطلبة على كتابة البحوث وترجمة لمقولة سيادته الخالدة (من يكن لديه تفوق بالنضال والثاني لديه تفوق بالعلم والنضال فالثاني يتقدم على الاول) .

واوضح ان المؤتمرات العلمية للطلبة هي تجسيد للقيم النضالية والوطنية من خلال افكار علمية جديدة يطرحها طلبة القطر مساهمة في بناء الوطن العزيز ورفد تطوره كما انها تخلق حالة التفاعل التربوي بين الطالب والاستاذ من خلال الاشراف المباشر على هذه البحوث فضلا عن ذلك فانها تؤدي الى تنمية روح البحث والاستقراء لدى الطلبة وتشجيع حالات الابتكار والتجدد في اوساطهم .

واشار الى ان المؤتمرات لهذا العام ستكون متميزة وتعبر عن المعاني الاصيلة لجهود مجاهدي التصنيع العسكري في ابداعاتهم ومنها صنع منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية وتموز (١) .

ويذكر ان الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق عقد خلال العام الدراسي الماضي الفا و (٢٣٢) مؤتمرا شارك فيها طلبة الثانويات والاعداديات وقدمت فيها (١٠٠) الف و (٦٩٩) بحثا فيما بلغت البحوث المقدمة من طلبة المعاهد (٦) الاف و (٥٨٨) بحثا نوقشت في (٤٠) مؤتمرا وبلغ عدد البحوث المتميزة والمشاركة في جميع الكليات (٤) الاف و (٤٢٨) بحثا قدمت الى (٦٦) مؤتمرا .

وقد تم تخصيص هدايا تقديرية للبحوث المتميزة من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين توزع كل عام على الباحثين المتميزين .

(واع)

وفد الكونغرس الامريكي يصل بغداد

وصل الى بغداد وفد الكونغرس الامريكي برئاسة ارلن سبيكتر عضو مجلس الشيوخ في زيارة للعراق تستغرق ثلاثة ايام .

واشار السيد سبيكتر في تصريح لوكالة الانباء العراقية الى مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي بانها مبادرة ثمينة وتعبر عن الرغبة الصادقة والاكيدة نحو السلام .

وقال نحن نشجع اية مبادرة من شانها ان تؤدي الى تنفيذ قرار مجلس الامن (٥٩٨) لاحلال السلام الشامل والدائم بين العراق وايران وفي عموم المنطقة واوضح انه سيجري خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين العراقيين تتناول تطوير العلاقات بين العراق والولايات المتحدة الامريكية في المجالات كافة .

وكان باستقباله في المطار عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية وسفيرة الولايات المتحدة الامريكية في بغداد .

(واع)

تواصل فعاليات يوم الفن في البصرة

تتواصل في البصرة مدينة المدن فعاليات يوم الفن العراقي السادس .

فقد احيا الفنانون العراقيون والعرب حفلا قدمت خلاله اغان وفعاليات فنية عبرت عن الحب الكبير للسيد الرئيس القائد صدام حسين ورعايته الكريمة للفن والفنانين .

وحضر الحفل الرفاق امين سر فرع البصرة واعضاء مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي وجمهور من المواطنين .

ونظمت نقابة الفنانين فرع البصرة مسيرة نهرية في شط العرب شاركت فيه الزوارق النهرية وعلى متنها الفنانون العرب والاجانب انطلقت من جسر خالد وحتى نهر الخورة وهم يتغنون بحب وجمال العراق وصمود ابناء مدينة البصرة الباسلة بوجه العدوان الايراني .

وزار المشاركون في يوم الفن السادس متحف شهداء القصف المعادي في منطقة العشار حيث شاهدوا صور الاطفال والنساء والشيوخ الذين استشهدوا في بيوتهم ومدارسهم ومساجدهم جراء القصف الايراني المعادي .

(واع)

■ باكثر من مليون دينار ■

انجاز المرحلة الثانية لبناء المدارس في البصرة

انتهت اللجان الفنية والهندسية المشرفة على الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس في محافظة البصرة الباسلة من تنفيذ المرحلة الثانية من الحملة والتي تضمنت تشييد سبع مدارس ابتدائية وست ثانوية بكلفة مليون و (٣٥٣) الف دينار .

وتوزعت المدارس الابتدائية التي ضمت (١٢) صفا لكل منها على اربع مدارس في مركز المحافظة ومدرستين في ناحية الهوير ومدرسة في سفوان فيما شيدت المدارس الثانوية في الزبير وسفوان وميناء خور الزبير .

هذا وتتضمن المرحلة الثالثة من الحملة تشييد (٢٢) مدرسة ابتدائية و (٩) مدارس ثانوية موزعة على اقضية ونواحي المحافظة .

(واع)

■ وزارة التخطيط ■

توزيع وجبة جديدة من الاطباء خريجي البورد العربي على محافظات القطر

وزعت دائرة التخطيط في وزارة الصحة امس وجبة جديدة من الاطباء خريجي البورد العربي لاختصاصات الجراحية والنسائية على محافظات العراق .

وقال مدير عام دائرة التخطيط بالوزارة لوكالة الانباء العراقية ان (٢٠) طبيبا اخصائيا في جراحة القلب والعظام والاطفال والمجاري البولية والتجميلية والتقويمية والجملة العصبية والجراحة العامة تم توزيعهم حسب الشواغر على محافظات البصرة واربيل والانبار والنجف ونينوى وصلاح الدين وبابل والقادسية وتوزيع خمسة اطباء من ذي الاختصاصات النسائية على محافظات دهوك وذي قار وصلاح الدين .

واوضح ان الوزارة في توزيع ملاكاتها الطبية الاختصاصية تعطي الاسبقية للمحافظات التي فيها كليات للطب لتعميم الخدمات الطبية والتعليمية وحسب حاجة كل محافظة .

باختصار

■ يستمر على قاعة السيد الرئيس في كلية الفنون الجميلة وبمناسبة الذكرى (٦٩) لتاسيس جيشنا الباسل ويوم الفن المعرض الشامل لقسم الفنون التشكيلية في البوستر السيلي واللوحات الزيتية والسيراميك والنحت .

وقد تصدرت المعرض لوحات للسيد الرئيس القائد صدام حسين عبر فيها الطلبة عن حبهم واعتزازهم بقائد النصر والسلام . كذلك جسدت اللوحات المعروضة والاعمال الفنية الاخرى الملاحم الخالدة التي جسدها رجال قادسية صدام المجيدة في صد العدوان .

■ ضمن احتفالات قطرنا بعيد الجيش الاغر تتواصل فعاليات البرنامج الاحتفالي الذي اعده فرع صدام للحزب حيث يستقبل المعرض الفني رسوم طلبة المدارس والطلائع والفتوة الذي اقامته فرقة البيضاء زواره من اهالي المنطقة حيث يضم المعرض لوحات فنية تشتمل على اعمال حياكة وخياطة وتطريز وسيراميك ولوحات فنية اخرى تجسد حب طلائع وفتوة وطلبة العراق لقائدهم المنصور ولجيشهم الباسل كما تستمر السباقات الرياضية بين المدارس ضمن المهرجان الرياضي الذي تقيمه الفرقة .

■ وانتظم (٣٦) معلما في دورة نظمتها مديرية تربية محافظة ميسان في قضاء المجر .

ويتلقى المشاركون بالدورة وعلى مدى (٣٠) يوما محاضرات نظرية في علم النفس التربوي وعلم نفس الطفل والصحة النفسية ودروسا في الفلسفة التربوية والنظام التربوي وطرق التدريس العامة والخاصة .

■ واغلقت مديرية الرقابة الصحية بمحافظة كربلاء خلال الشهر الماضي (٢١) محلا لمخالفتها الشروط الصحية وانذار (٢٣٥) محلا اخر ومنح (٤٢) اجازة صحية جديدة و(٢٤٢) دفترا صحيا .

■ عقد مجلس الرعاية الصحية الاولية بمحافظة السليمانية امس اجتماعا لمناقشة الواقع الصحي بالمحافظة .

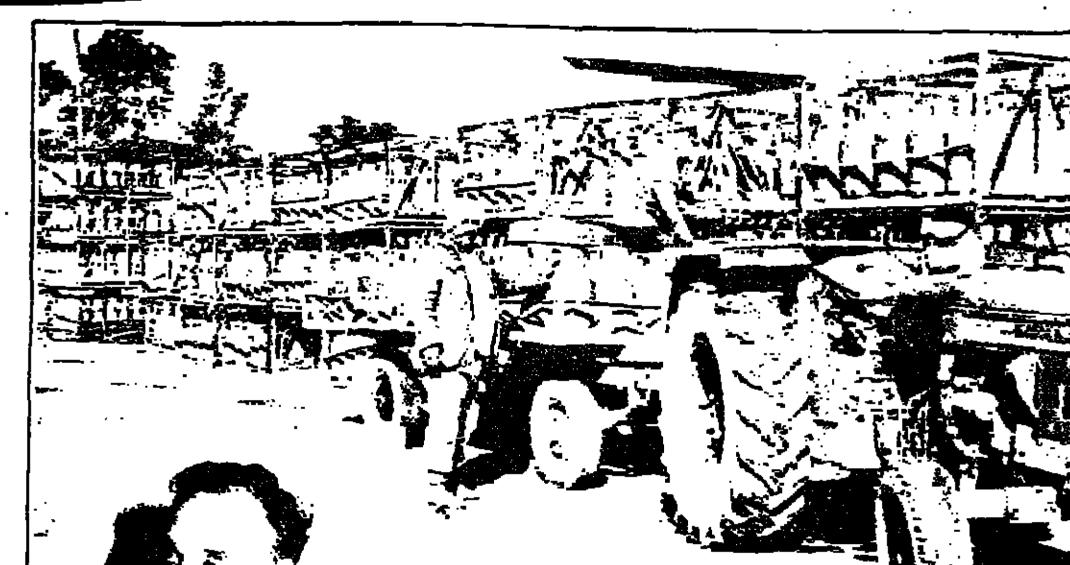
وجرى خلال الاجتماع بحث سبل تطوير الوعي الصحي ودور المنظمات الجماهيرية في تعميق الوعي الصحي لدى المواطنين .

وتقرر خلال الاجتماع فتح دورات للقابلات وفتح دورتين لمديرات رياض الاطفال ومعلمات المدارس الابتدائية بالمحافظة .

■ وبلغ انتاج معمل تعبئة الغاز السائل بمحافظة اربيل خلال العام الماضي (٥) ملايين و(٢٤٢) الف اسطوانة غاز وبزيادة (٧٧٠) الف اسطوانة عن العام الذي سبقه .

ذكر ذلك السيد مدير المعمل لمراسل وكالة الانباء العراقية في اربيل وقال ان المعمل شهد خلال العام الماضي نصب اربعة خزانات للغاز السائل سعة مئة متر مكعب لكل خزان وتشغيل تفريغ الاسطوانات الناضحة واصلاحها

وقفة مع التسهيلات الممنوحة لمستأجري محطات تعبئة الوقود



حرصت وزارة النفط على تقديم التسهيلات للمواطنين الراغبين بتاجير وتشييد محطات تعبئة الوقود وساحات بيع الغاز في انحاء القطر كافة وذلك في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بالعمل على تشجيع القطاع الخاص للمساهمة في تقديم افضل الخدمات للمواطنين وخاصة في مجال القطاع النفطي .

وقال السيد نمير المفتي مدير عام شؤون توزيع المنتجات النفطية لصفحة (في خدمتك) توضيحا لهذا الجانب ان وزارة النفط تعلن عن تاجير محطات التعبئة وساحات الغاز عند انتهاء فترة تاجيرها والتي امدها ثلاث سنوات ويقدم المواطن الراغب في الشراء عطاء مثبتا فيه مؤشرا للتنافس لقاء تامينات قدرها خمسة الاف دينار وتكون المزايدة سرية .

■ ماهي التسهيلات التي تقدمها الوزارة للمستاجرين ؟

اجاب - تقدم الوزارة تسهيلات كبيرة ومتنوعة لمستاجري محطات التعبئة وساحات الغاز لغرض تشجيع القطاع الخاص باستثمار رؤوس الاموال في هذا المجال وتتضمن التسهيلات املاء خزانات المحطة المستاجرة بالدفع الآجل للمرة الاولى ويتم التسديد خلال سنة باقساط شهرية وتقوم الدوائر التابعة للوزارة بين حين واخر ببيع سيارات حوضية او مسطحات لنقل اسطوانات الغاز بموجب مزايدة الى المستاجرين لتسهيل مهمة نقل المنتجات النفطية من مصادر التجهيز وتسدد اقيامها باقساط شهرية .

وماهي التسهيلات الاخرى التي تمنح للمستاجر ؟

تسعى الوزارة لتسهيل مهمة المستاجرين بالحصول على الاطارات والبطاريات والادوات الاحتياطية التي تتوفر لدى مخازن الوزارة او وزارة التجارة وتتمثل هذه التسهيلات في دفع بدلات الاقساط شهريا على امتداد فترة ايجار المحطة وكما ان الوزارة تمنح عمولة بيع مختلفة لكل لتر من المنتجات النفطية بنزين نفط ابيض زيت الغاز الكازويل وزيت المحركات والغاز السائل كما تمنح اجور نقل لكل لتر من المنتجات محسوبة على عدد الكيلومترات مقطوعة

كما ان هناك عمولات اخرى للبيع المباشر تمنح لقاء ايصال النفط الابيض والغاز السائل الى دور المواطنين وتقوم الاجهزة الفنية في الدوائر المعنية بالوزارة بادامة وصيانة واستبدال هذه المعدات دون مقابل وذلك لضمان استمرارية اشتغال المحطات

■ ماهي خطط الوزارة في هذا المجال حاليا ؟

تقوم الوزارة بدراسة امكانية تاجير محطات التعبئة وساحات الغاز بالامد الطويل لتشجيع الراغبين من المواطنين والشركات وبامكان المواطن تشييد محطة تعبئة للوقود وساحة بيع الغاز على حسابه الخاص وتقديم تسهيلات تشجيعية له في الحصول على قطعة ارض مملوكة او مستاجرة لدى الجهات المعنية لتوفير اراض بالايجار الطويل وانشاء ساحات بيع الغاز عليها وتقوم ايضا بتجهيز المعدات والخزانات والمضخات وملحقاتها الى المشيد باسعار مناسبة وباقساط شهرية لمدة اربع سنوات وبدون فوائد ويبدا الاستقطاع من تاريخ تشغيل المحطة .

واشار السيد المفتي الى ان الدوائر المعنية في وزارة النفط تقوم باعداد التصاميم المدنية والميكانيكية وتقديم المشورة الفنية اثناء عمليات نصب المعدات كما تسعى الوزارة لدى الدوائر المعنية لتسهيل عملية حصول المشيد على المواد الانشائية المطلوبة كما يتم املاء خزانات الوقود في المحطة المشيدة لمرتين عند التشغيل بالدفع الآجل وتسديد قيمة المنتجات باقساط شهرية موزعة على (٤٨) شهرا .

واضاف ان المشيدين مشمولون بنفس التسهيلات الممنوحة للمستاجرين كعمولات البيع المباشر والتسهيلات الاخرى الممنوحة لمستاجري محطات التعبئة وساحات الغاز كما ان الوزارة جاهدة على تنويع الخدمات المقدمة للمواطنين في محطات تعبئة الوقود الواقعة على الطرق الخارجية .

■ وماذا عن التسهيلات المالية .

تم الاتفاق مع المصرف الصناعي بشمول المشيدين بمبلغ لايتجاوز خمسين الف دينار يسدد بالاقساط وحسب شروط المصرف .

واشار الى ان الوزارة ترحب وتشجع على تاسيس شركات مساهمة او قيام اي شركة مساهمة مؤسسة حاليا باستئجار وتشييد وادارة عدد من محطات التعبئة وساحات الغاز لخلق روح المنافسة بين هذه الشركات لتقديم خدمات افضل للمواطنين وهو ما تطمح له وزارة النفط بهذا الاسلوب واختتم السيد مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية حديثه بالقول . ان الوزارة تدعو المواطنين افرادا وشركات مساهمة الى تاجير وتشييد محطات التعبئة وساحات الغاز لاستثمار رؤوس اموالهم في هذا القطاع الحيوي .

مها مكي الاشتري





■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٧,٤ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,١٩ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر ٥,٣٤	المغرب ٥,١٩
الظهر ١٢,١٧	العشاء ٦,٣٩
العصر ٢,٤٩	فجر الاحد ٧,٤

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلاً هي :

هنادي - مدينة البياع - الثالثة
شبر - مدينة صدام - قرب علاوي جميلة
طارق الكرخ - شارع النصر
النورس - بغداد الجديدة - المشتل
العاصمة - شارع الرشيد - ساحة الوثبة
النهروان - حي المواصلات - الشرطة الرابعة - الشارع العام
النشوة - الصليخ - سبع ابكار - مقابل ثانوية الانتصار للبنات .

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى الساعة ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي هي :

الشهداء - شارع فلسطين - قرب الجامعة المستنصرية
الينبوع - الحارثية - حي الكندي
ديالى - حي عدن - مقابل مركز شرطة الشعب
عالية - مدينة صدام - الحبيبية
اريما - حي المواصلات - الشرطة الرابعة - الشارع الرئيس
الظفر - حي الجامعة شارع الربيع - مقابل مركز شباب الفاروق

■ اما الصيدلية الخافرة في محافظة النجف هي صيدلية الهدى ■

دعوة لمشتركي الهاتف في بغداد



كتبت : هدى مالك شبيب

دعت المنشاة العامة للاتصالات والبريد المواطنين في مدينة بغداد الذين قدموا استمارات نصب الهاتف الى مراجعة مراكز مشتركي الهاتف في بغداد لغرض تصحيح المعلومات في استماراتهم .

اعلن ذلك ل (في خدمتك) السيد غسان عبدالرزاق مدير عام المنشاة العامة للاتصالات والبريد وقال : بعد اجراء الكشوفات في ضوء المعلومات المتوفرة في الاستمارة تبين وجود اخطاء وعدم وضوح الترقيم ، واضاف ان النصب على البدالات سيتم وفق الجدول التالي :

■ بدالة الرشيد ■
تاريخ التنفيذ ٣١ - ١٢ - ١٩٨٩
المعاملات المطلقة ٣١ - ١٢ - ١٩٨٩

■ بدالة باب المعظم ■
تاريخ التنفيذ ٣١ - ١٢ - ٨٩
■ المعاملات المطلقة - نهاية عام ١٩٨٩

■ بدالة الاعظمية ■
تاريخ التنفيذ ٣٠ - ٦ - ١٩٨٩
المعاملات المطلقة نهاية عام ١٩٨٩

■ بدالة سبع ابكار ■
تاريخ التنفيذ ٣١ - ١٢ - ١٩٧٧
المعاملات المطلقة - لغاية ١٩٨٣

■ بدالة ابي غريب ■
تاريخ التنفيذ ٣١ - ١٢ - ١٩٨٩
المعاملات المطلقة نهاية عام ١٩٨٩

■ بدالة الكاظمية ■
تاريخ التنفيذ ٣١ - ١٢ - ١٩٧٥
المعاملات المطلقة لغاية عام ١٩٨٣

■ بدالة الصالحية ■
تاريخ التنفيذ ٣١ - ١٢ - ١٩٨٧
المعاملات المطلقة لغاية ١٩٨٩

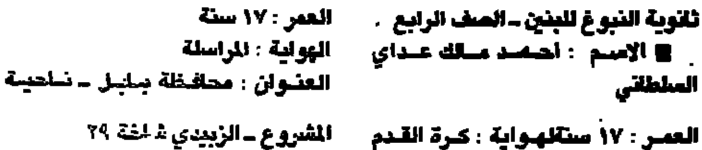
■ بدالة المامون ■
تاريخ التنفيذ ٣١ - ١٢ - ١٩٨٥
المعاملات المطلقة لغاية ١٩٨٩

■ بدالة الضباط ■
تاريخ التنفيذ ٣١ - ١٢ - ١٩٨٥
المعاملات المطلقة لغاية ١٩٨٩

■ بدالة الثاوية ■
تاريخ التنفيذ ٣١ - ١٢ - ١٩٨٩
المعاملات المطلقة نهاية عام ١٩٨٩

واشار السيد غسان الى ان تاريخ التنفيذ يقصد به تاريخ تقديم المواطن لطلب نصب الهاتف اما المعاملات المطلقة فيقصد بها المعاملات التي لاتدخل ضمن التسلسل الزمني والتي من ضمنها طلبات عوائل اسر الشهداء .

تعارف الاصدقاء



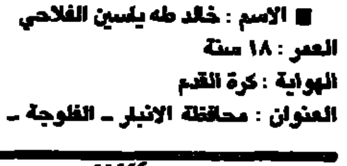
■ الاسم : خالد طه ياسين الفلاحي
العمر : ١٨ سنة
الهواية : كرة القدم
العنوان : محافظة الانبار - الفلوجة - ثانوية النبوغ للبنين - الصف الرابع .

■ الاسم : احمد مالك عداي السلطاني
العمر : ١٧ سنةالهواية : كرة القدم والمطالعة
العنوان : محافظة بابل - المدحتية - اعدادية صناعة المدحتية .

■ الاسم : مهدي ظاهر عبد المشايخي
العمر : ١٧ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : محافظة بابل - ناحية المشروع - الزبيدي محلة ٢٩

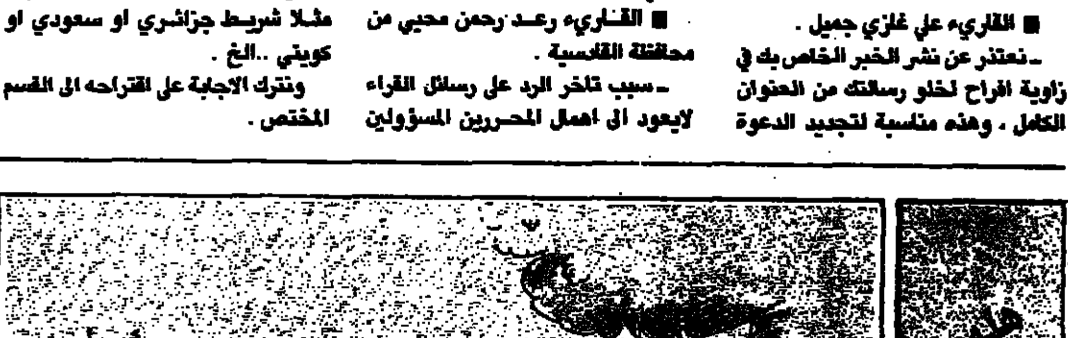
■ الاسم : محمد ناصر محمد
العمر : ٢٠ سنة
الهواية كرة القدم وسماع الاغاني
العنوان : بغداد - مدينة صدام - محلة ٥٥٢ - زقاق ٤ رقم الدار ٤٠/٦/١١ .

حبذا لو



يحدد سير عربات بيع النفط التي تجرها الخيول في الازقة ومنعها من النزول الى الشوارع الرئيسة لما تسببه من ارباك في السير لبطء حركاتها بالاضافة الى منظرها غير اللائق .

من حقيبة ساعي البريد



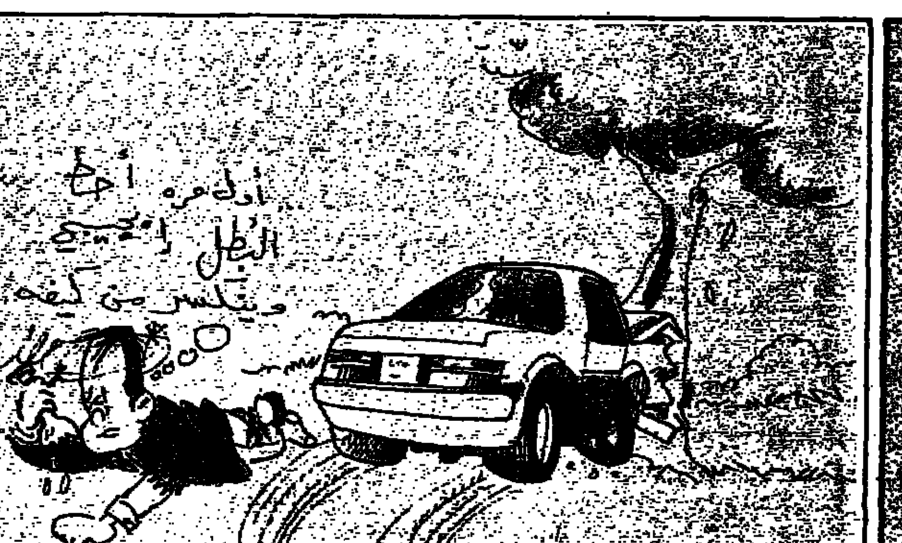
■ القارىء علي غازي جميل .
- نعتذر عن نشر الخبر الخاص بك في زاوية افراح لخلو رسالتك من العنوان الكامل . وهذه مناسبة لتجديد الدعوة للقراء لارسال اخبار افراحهم لننشرها لهم مجانا شرط تكبير الاسم الكامل والعنوان .

■ القارىء ناطق جمعة الكناني من محافظة ميسان .
- ان النقوش التي تشاهدها لاترمز الى شيء محدد وانما للزينة .

■ القارىء رعد رحمن محيي من محافظة القادسية .
- سبب تاخر الرد على رسائل القراء لايعود الى اهمال المحررين المسؤولين عنها وانما لكثرة الرسائل التي تاخذ دورها في النشر بالتسلسل .

■ القارىء جاسم صباح مصطفى من حي اور يقترح على قسم التنسيق التلفازي ان يعرض الشرطة عراقية (غير المصرية والعراقية) في مساء يوم الاثنين المخصص لاشرطة الشعوب ، مثلا شريط جزائري او سعودي او كويتي ..الخ .
ونترك الاجابة على اقتراحه الى القسم المختص .

حلول ... للحوادث ... وحلول للحول





ريشة ناصر ...

اخبار تهمك

بسرعة

■ افتتحت المنشاة العامة للاتصالات البريدية مكتبا جديدا لخدماتها في منطقة العامرية . وسيلبي المكتب احتياجات سكنة المنطقة للخدمات والطوابع والبطاقات البريدية المختلفة .

■ ينظم المعهد الفني في بعقوبة دورة في التاسيسات الكهربائية للفترة من ٢٠ ولغاية ٢٥ كانون الثاني الحالي واشترط المعهد في المشارك ان يكون حاصلا على شهادة الدراسة المتوسطة في الاقل .

■ اوصت دراسة علمية اعدتها وزارة التخطيط تقديم التسهيلات التي تساهم في تشجيع الزواج المبكر لزيادة الانجاب والتاكيد على توفير جميع المستلزمات الضرورية للطفل الغذائية منها والمادية وباسعار مناسبة .

■ ينظم مركز التعليم المستمر بالتعاون مع نقابة المعلمين دورة في تقنية المعلومات ومجالات استخدامها في المكتبات في قسم المكتبات بكلية الاداب للفترة من ١ ولغاية ١٠ شباط المقبل . يشارك في الدورة طلبة كلية صدام للحقوق وكلية صدام للعلوم والمكتبة المركزية بالجامعة والكليات الاهلية .

■ ينظم مركز تطوير الملاكات التابع لهيئة المعاهد الفنية اعتبارا من اليوم ولغاية ال ٢٣ من الشهر الحالي مشغلا تدريبيا في انتاج الشرائح التعليمية (السلايدات) والتصوير الفوتوغرافي لتعليم المشارك فيه كيفية استخدام تلك الشرائح والاشرطة كوسائل تعليمية في التدريب والتدريس .

معهد جديد للعوق السمعي

من اجل توسيع الخدمات التي تقدم للمعوقين افتتحت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية معهد السنابل للعوق السمعي في مدينة صدام الذي يستقبل الراغبين من المعوقين - عوق فيزيائي - ضمن الرقعة الجغرافية .

مسابقة معمارية

اسهاما منها في الاحتفال الخاص باليوم العالمي للماوى الذي يصادف في الاول من تشرين الاول المقبل تنظم وزارة الاسكان والتعمير مسابقة معمارية لتصميم بطاقة مع تقويم للعام الحالي وعلمت ، في خدمتك ، ان الوزارة الزمت المشاركين في المسابقة بعدة شروط منها ان يكون التصميم محتويا على صور ملونة لمشاريع الاسكان المنفذة في بغداد والمحافظات وان يراعى عند اعداده وضع اسم وشعار الوزارة على ان يعتبر جزءا من التصميم وكذلك اسم المشروع وموقعه كما يخصص جزء من البطاقة او التقويم لاختيار احد الشعارات من التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع لحزب البعث العربي الاشتراكي واعطت الوزارة للمشارك حرية اختيار الحجم والاسلوب المناسب للتقويم والبطاقة لتوضيح فكرته ويفضل استعمال اللغة الانكليزية الى جانب العربية حيث سيتم ارسال التصاميم الفائزة الى الدول العربية وعدد من الدول الاجنبية اما اخر موعد لاستلام التصاميم المشاركة فهو الاول من شهر ايار المقبل .

طابع تذكاري (لمجلتي)

علمت ، في خدمتك ، ان دار ثقافة الاطفال دعت اطفال القطر كافة للمشاركة بالمسابقة الخاصة برسم طابع تذكاري لمناسبة احتفال مجلة الاطفال ، مجلتي ، بالذكرى العشرين لصدورها والذي صادف في الرابع والعشرين من الشهر الماضي .

وقال مصدر مسؤول في الدار تم تحديد مواصفات خاصة لرسم الطابع كان تكون اللوحة من الورق المقوى ولايتجاوز قياسها ١٥ سم × ٢٠ سم وان لايزيد عدد الالوان المستعملة في رسمها عن خمسة الوان مرفق معها الاسم الثلاثي لصاحبها وعمره والمرحلة الدراسية التي هو فيها .

واضاف المصدر وسيتم وبالتعاون بين الدار والمنشاة العامة للاتصالات والبريد اختيار ثلاث ... من اللوحات المشتركة في المسابقة المذكورة لاصدارها بطابع تذكاري ... تاريخيا وبثلاث ... مختلفة وستخصص ثلاث جوائز ثمينة لاصحاب اللوحات المختارة . اما اللوحات غير الفائزة فستشارك في المعارض التي ستقيمها دار ثقافة الاطفال داخل القطر او التي ستشارك فيها خارجه .

مؤتمر علمي

تستعد جامعة القادسية لعقد المؤتمر العلمي الاول لكلية الادارة والاقتصاد للفترة من ١٠ - ١٢ اذار المقبل والذي سيعقد تحت شعار (الثورة الادارية والاقتصادية عطاء القائد الرمز في زمن الشيوخ والانتصار) .

مواعيد سحبة السلع المعمرة

حددت مديرية الاسواق المركزية مواعيد سحبة السلع المعمرة لهذا الشهر كما ياتي :

■ محافظة بغداد يوم الاحد ١٤ كانون الثاني

■ المحافظات - واسط وميسان وذي قار والمثنى والبصرة يوم (١٥) كانون الثاني .

- المحافظات - بابل والنجف وكربلاء والقادسية والسليمانية واربيل ودهوك يوم ١٦/كانون الثاني .

■ المحافظات نينوى والتاميم وصلاح الدين وديالى والانبار يوم ١٧ كانون الثاني .

افراح ..

■ رزق السيد خليفة محمد حمدان الكربولي والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها (سهى) جعلها الله من بنات السعادة .

■ اطفات الصغيرة هالة ثائر حميد الجبوري الشمعة الثالثة من سني عمرها المديد . الف مبارك .

■ عمت الفرحة منزل السيد بهاء محمد علي لولادة عقيلته نوال حمادي مولودا اسمياه احمد . جعله الله من ابناء السلامة .

■ الف مبارك لوهاب عبدالرزاق الطالب في الصف الثاني بمدرسة اجنادين ولنور مناف نجيب الطالبة في الصف الثالث بمدرسة صفاقس الابتدائية لمناسبة اختيارهما قدوة على صفيهما .

■ من الله على السيد قحطان عبدالله الجبوري والطبيبة انتصار سعيد الربيعي بمولودة اسمياها ميس . الف مبارك .

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف المهندس قاسم مجيد الميالي على السيدة مريم طليع مع الامنيات لهما بحياة هانئة .

■ رزق السيد عبدالوهاب عبدالحافظ الشيخلي والسيدة عقيلته بمولود اسمياه (مصطفى) . اقر الله به عيون والديه .

■ احتفل ايهاب عدنان حسن يوم الاربعاء الماضي بعيد ميلاده . عمر مديد لايهاب .

■ من الله على السيد علي كاظم الياسري وعقيلته السيدة سلوعة جاسم بمولود اسمياه حسين . الف مبارك .

■ في حفل عائلي بهيج اقيم في الثاني من الشهر الحالي تم عقد قران السيد رضا كاظم على الانسة شذى جواد عوني . عقبى الزفاف .

هواتف تهمك

حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٧
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤١٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

مباشر	٨٨٦٩٩٧٠
	٨٨٦٩٩٢٩
	٧٧٤٩٧٤٤٠
بدالة	٨٨٧٣١٠١
المخالفات الاقتصادية	٥٤٢٢٣٦٣
الشرطة العامة على الرقم	(٨٨٦٩٣٣٣)
	(٨٨٧٧٧٧٢)

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

هكذا صدر الأصل

امانة بغداد

معاونية الشؤون الادارية والمالية

مديرية الواردات/ قسم المزايدات

«اعــلان رقم ١٢٠/١٩٨٩»

تعلن امانة بغداد عن مزايدة علنية لبيع وايجار املاكها الموصوفة ادناه . والايجار لمدة ثلاث سنوات عدا ماموشر ازاءه وستجرى المزايدة في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم السبت المصادف ١٧/٢/١٩٩٠ في قاعة المزايدات الكائنة عند مدخل متنزه الزوراء جهة ساحة دمشق . فعلى الراغبين بالايجار الاطلاع عليها والحضور في الزمان والمكان المعينين اعلاه مستصحبين معهم التامينات النظامية المعادلة لـ ٢٠٪ من بدل البيع او الايجار مضروبا في مدته مع طابع مالي فئة «دينارين» وسيكون اجور نشر الاعلان وبقية المصروفات على المشتري او المستاجر كما لايجوز استعمال كافة الاملاك المعلنة للاعمال الحرفية والصناعة عدا ماذكر ازاءه ولاتقبل الشيكات غير المصدقة لدفع التامينات النظامية .

معاون امين بغداد للشؤون
الادارية والمالية

اولا : البيع :

ت نوع الملك وموقعه	بدل البيع الاحتياطي فلس/دينار
١ـ بيع المنشات المقامة على قطعة الارض المرقمة ٦٥٢٩٨ المنطقة الصناعية كسرة وعطش شريطة قيام من ترسو عليه المزايدة اكمال انشاء الابنية عليها كمحل صناعي ووفق الشروط على حسابه الخاص وان تؤول كافة المنشات الى امانة بغداد مجانا بعد انتهاء مدة عقد ايجار القطعة المذكورة والذي سينظم مع مشتري المنشات لمدة عشر سنوات ببدل الايجار المقرر البالغ «٢٠٠ ,..» [illegible] للمتر المربع الواحد سنويا علما ان مساحة القطعة ٩٦م² والمزايدة تجري للذين قدموا طلبات الحصول على قطعة صناعية الى مديرية املاك الامانة لغاية تاريخ ٣١/١٢/١٩٨٨ حصراً .	ـ,٤٥٠٠
٢ـ بيع المنشات المقامة على قطعة الارض المرقمة ٦٥٣٣٧ المنطقة الصناعية كسرة وعطش وكما ورد في الفقر «١»	ـ,٥٥٢٠
٣ـ بيع المنشات المقامة على قطعة الارض المرقمة ٦٦٣٤٨ المنطقة الصناعية كسرة وعطش وكما ورد في الفقرة «١»	ـ,٦٥١٠
٤ـ بيع المنشات المقامة على قطعة الارض المرقمة ٦٦٣٩٥ المنطقة الصناعية كسرة وعطش وكما ورد في الفقرة «١»	ـ,٦٢٤٠
٥ـ بيع المنشات المقامة على قطعة الارض المرقمة ٦٥٤٦٦ المنطقة الصناعية كسرة وعطش وكما ورد في الفقرة «١»	ـ,٥٩٨٠
٦ـ بيع المنشات المقامة على قطعة الارض المرقمة ٦٥٧٦٢ المنطقة الصناعية كسرة وعطش وكما ورد في الفقرة «١»	ـ,٧١١٠
٧ـ بيع المنشات المقامة على قطعة الارض المرقمة ٦٥٥٨٤ المنطقة الصناعية كسرة وعطش [illegible]	ـ,٦٤٩٠
٨ـ حصة الامانة ارضا وبناء البالغة ١٨ سهما من مجموع ٢٨٨ سهما من الدار المرقمة ٤/١/٢٢٧٣ وزيرية ـ مدينة صدام علما ان الدار يقع ضمن منطقة صناعية والامانة غير ملزمة بتسليم الحصة خالية مع العلم ان مجموع مساحة الدار ٦٠٠م²	ـ,١٠٠٠٠ لحصة الامانة
٩ـ الشقة السكنية المرقمة ١٣/١٢٢ الواقعة في القسم الامامي من العمارة المرقمة ٢/شارع حيفا الطابق الثالث ـ المشيدة بطريقة البناء التقليدي «تحتوي على غرفتي نوم» والمزايدة تكون حصرا بمنتسبي الدولة والقطاعين الاشتراكي والمختلط من الذين يستحقون التملك بموجب الضوابط النافذة وحسب قرار مجلس قيادة الثورة ١٣٢ لسنة ١٩٨٩ وتعديله بالنسبة لمنتسبي الدولة حيث تكون تاميناتهم بنسبة ٥٪ من البدل	ـ,١٣٢٥٠٠
١٠ـ الشقة السكنية المرقمة ٧/١٢٤ الواقعة في القسم الخلفي من العمارة المرقمة ٢/شارع حيفا «تحتوي على ثلاث غرف نوم» الطابق الاول وكما ورد في الفقرة «٩» اعلاه	ـ,١٢٧٠٠٠

ثانيا : الايجارات

ت نوع الملك وموقعه	بدل الايجار السنوي الاحتياطي فلس/دينار
١ـ المكتب المرقم ١٧ سوق جملة الرصافة/علوة جميلة	ـ,٤٠٠٠٠
٢ـ المكتب رقم ١ سوق جميلة علوة الاسماك في الكرخ	ـ,١٦٥٠٠
٣ـ معرض لبيع وشراء السيارات المرقم ٨ مجمع معارض الكرخ/البياع	ـ,١٤٠٠٠
٤ـ معرض لبيع وشراء السيارات المرقم ٢٠ مجمع معارض الكرخ/البياع	ـ,٢٠٠٠٠
٥ـ معرض لبيع وشراء السيارات المرقم ٢٨ مجمع معارض الكرخ/البياع	ـ,٢١٠٠٠
٦ـ قطعة الارض المرقمة ٣٦/٤/٢٨ الكائنة في التاجيات للزراعة الموسمية والبالغة مساحتها «٥١» دونما ولمدة ثلاث سنوات	ـ,١٢٠٠٠
٧ـ الموقع المرقم ٢٩ قناة الجيش/الشعب/شارع علي بن ابي طالب والبالغة مساحته «٧٠٠٠م²» لاستغلاله كمشتل لتكثير وبيع النباتات والشتلات لمدة عشر سنوات	ـ,١٠٠٠
٨ـ المقهى المرقمة ٢٩و/١ بستان مامو الواقعة في بداية شارع ابي نؤاس وهي جزء من العقار٤/٣٤٥ بتاوين . تبلغ مساحتها اكثر من ٢٠٠م² وامامها فسحة بعمق ٤ امتار على الشارع	ـ,٧٧٦٥
٩ـ الموقع المخصص لانشاء كشك لبيع الاسماك عليه يقع في نهاية امتداد شارع ابي نؤاس بجانب سياج الجامعة/الجادرية وبمساحة قدرها ١٨٠م² تقريبا على ان يقوم من سترسو عليه المزايدة بتشييده وفق التصاميم المعدة من قبل الامانة وبكلفة لاتقل عن عشرين الف دينار وعلى حسابه الخاص وعلى ان تؤول كافة المنشات الثابتة مجانا الى امانة بغداد بعد انتهاء مدة العقد البالغة خمس سنوات بضمنها مدة ستة اشهر لغرض الانشاء وبدون بدل	ـ,١٠٠٠٠
١٠ـ الكشك الحجري رقم ٧ شارع حيفا/لبيع المرطبات	ـ,٢٢٠٠
١١ـ الكشك المرقم ١٧ الواقع في الاعظمية قرب السوق العباسي والمخصص لبيع المرطبات	ـ,١٦٣٠
١٢ـ الكشك النموذجي رقم ١٢ الواقع في الباب الشرقي/ساحة التحرير مدخل شارع السعدون لبيع المرطبات والماكولات المحفوظة والمعلبة والمسموح بها صحيا	ـ,١٤١٠٠
١٣ـ الدكان المرقم «١» الواقع في عمارة وقوف السيارات في الرصافي/لبيع الاحذية مع اضافة مبلغ مقطوع قدره ـ,٥٠٠ دينار عن خدمات التدفئة والتبريد سنويا	ـ,١٠٩٥٠
١٤ـ الدكان المرقم «٤ مع الاضافة المشيدة معه» الواقع في عمارة وقوف السيارات في الرصافي لبيع الملابس النسائية وكما ورد في الفقرة «١٣» اعلاه	ـ,٩٨٠٠
١٥ـ الدكان المرقم «٥» الواقع في عمارة وقوف السيارات في الرصافي/لبيع الملابس الرجالية وكما ورد في الفقرة «١٣» اعلاه	ـ,٨٢٥٠
١٦ـ الدكان المرقم ٧ الواقع في عمارة وقوف السيارات في الرصافي/لبيع الساعات وكما ورد في الفقرة «١٣» اعلاه	ـ,٥٢٥٠
١٧ـ الدكان رقم ١٠ الواقع في عمارة وقوف السيارات في الرصافي/ لبيع الكماليات وكما ورد في الفقرة (١٣) اعلاه	ـ,٨١٠٠
١٨ـ الدكان المرقم ١/٢/٢٠ الواقع في عمارة وقوف السيارات في ساحة التحرير مخصص «صيدلية» مع تحمل المستاجر كلفة خدمات التدفئة والتبريد ان وجدت	ـ,٣٥٠٠
١٩ـ التزام جباية رسم الدلالية للمزاد العلني في سوق الهرج/الميدان	ـ,١٠٠٠
٢٠ـ السرداب الواقع تحت بناية المستنصر/شارع النهر	ـ,١٦٥٠
٢١ـ السرداب رقم ٢ الواقع تحت الدكاكين في عمارة الغريري/شارع الرشيد/البناية القديمة لاتخاذه للخزن فقط وعلى ان يقوم المستاجر بسحب المياه وتنظيفه وترميمه على حسابه الخاص	ـ,٣٠٠٠
٢٢ـ الدكان المرقم ١١٦/ساحة النهضة/الشيخ عمر	ـ,٣٧٥٠
٢٣ـ الدكان المرقم ٤٣ عمارة الغريري/البناية القديمة/شارع الرشيد	ـ,٢٠٠٠
٢٤ـ الدكان المرقم ٤٥ عمارة الغريري/البناية القديمة/شارع الرشيد	ـ,٢١٥٠
٢٥ـ الدكان المرقم٤/٢ شارع المستنصر/تحت بناية الامانة المجاورة للاطفاء النهري	ـ,١٠٠٠
٢٦ـ الدكان المرقم ٥ نفق السابلة/شارع الخلفاء قرب ساحة التحرير	ـ,١٣٠٠
٢٧ـ الشقة رقم ١/١٢٨٩ راس القرية	ـ,١٥٠٠
٢٨ـ الدكان المرقم ٤٩ سوق الصدرية الجديد لبيع الفواكه والخضر	ـ,٢٧٠٠
٢٩ـ الدكان المرقم ٥١ سوق الصدرية الجديد لبيع الفواكه والخضر	ـ,٢٠٠٠
٣٠ـ الدكان المرقم ٦١ سوق الصدرية الجديد لبيع الفواكه والخضر	ـ,١٤٠٠
٣١ـ الدكان المرقم ٥ الطابق الارضي/البناية الجديدة/ساحة الشهيد عبدالوهاب الغريري مساحته ٩/٢٥م² شرط ان يستغل لبيع المصوغات الذهبية والفضية والحلي الكاذبة فقط . على ان يقوم المستاجر بصيانة الحديقة امام الدكان وعلى حسابه الخاص	ـ,١٧٥٠٠
٣٢ـ الدكان المرقم ١٣ الطابق الارضي/البناية الجديدة/ساحة الشهيد عبدالوهاب الغريري مساحته ٨م² وكما ورد في الفقرة «٣١» اعلاه	ـ,٢١٠٠٠
٣٣ـ الدكان المرقم ٢٥ الطابق الاول/البناية الجديدة/ساحة الشهيد عبدالوهاب الغريري مساحته ١٠م² ويستغل لغرض صناعة الذهب والفضة والتحضير فقط	ـ,١٠٥٠
٣٤ـ الدكان المرقم ٦٢ المنطقة الصناعية/كسرة وعطش	ـ,٦٠٥٠
٣٥ـ الدكان المرقم ١٨ دور الموظفين/مدينة صدام	ـ,١٠٠٠
٣٦ـ الدكان المرقم ٨٨ سوق فتح الثاني/مدينة صدام	ـ,١٣٥٠
٣٧ـ الدكان المرقم ٣ المشيد على القطعة المرقمة ١/١٦/٢٣٦٢ الخرحي المواصلات لغرض بيع المواد الغذائية والفواكه والخضر والتجهيزات المنزلية والكماليات	ـ,٢٠١٠
٣٨ـ الدكان المرقم ٤ وبنفس موقع وشروط الفقرة «٣٧» اعلاه	ـ,٢٢٦٠

أكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات أن تكون الدولة راضية أو غير راضية عما تكتبون
صدام حسين

رسائل لاتنقصها الصراحة

لايحق له الدوام

■ وزارة التعليم العالي ■

لرسوب الطالب سنتين متتاليتين لايحق له الدوام سنة ثالثة

بتاريخ ١٢/٨/١٩٨٩ اصبت بحادث سيارة ادى الى كسر في فكي الاسفل مع كسر اربعة اسنان من اسناني وتمزق في اللثة حسب التقرير الطبي الصادر من مستشفى صدام العام في محافظة المثنى الذي نقلت اليه بعد الحادث . حيث اجريت لي عملية تم فيها ربط الفكين لمدة (٤٥) يوما كنت اثناءها اتناول السوائل فقط .

المشكلة التي كنت اعاني منها انني قد اكملت في خمس مواد (انا طالب في كلية التربية الرياضية بجامعة البصرة ـ راسب في المرحلة الثالثة للعام الدراسي ١٩٨٧ /١٩٨٨) وبعد شرحي حالتي للاساتذة وللسيد العميد كان جوابهم بالموافقة على مساعدتي . وقبل اعلان نتائج الدور الثاني للامتحانات ذهب والدي الى الكلية حسب طلب العميد . حيث رد السيد العميد بانني من الناجحين . وفعلا تاكد هذا الكلام بعد اعلان النتائج من خلال بعض الطلبة الذين كلفتهم بمعرفة النتيجة فكان جوابهم نفس جواب السيد العميد .

وعند مراجعتي في الايام الاولى من الدوام جاءني احد المدرسين وقال لي انني راسب في مادتين .. فهل هذا معقول ؟؟ فراجعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وعرضت عليها حالتي فاجابوني بان الطالب الذي يحصل على تقرير طبي تؤجل له السنة الدراسية . الا انني ورغم حالتي الصحية التي شرحتها لكم ولهم من قبل وجدتني مرقن القيد . واود القول بانني لو اردت تاجيل تلك السنة لفعلت . ولكن حرصي على عدم ضياع سنة دراسية اخرى دفعت الى دراسة المواد التي اكملت فيها . ولاداء الامتحان بها . لذا ارجو حلا عادلا لمشكلتي هذه .

الطالب عاطف جبار عطية
كلية التربية الرياضية في جامعة البصرة

وبعد اطلاع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على رسالة المواطن محالة اليها بكتاب اجابت عليها بكتابها ذي الرقم ١٤/دائرة الدراسات والتخطيط /قسم القبول المركزي .

في ٢/١/١٩٩٠ وهذا نصه :

الحاقا بكتابنا المرقم ت م ٥/٥٧٣٢ في ٢٩/١١/١٩٨٩ واشارة الى كتابكم المرقم ١٤/٤/١/٦٧٨٢ في ١٧/ربيع الثاني/١٤١٠ هـ الموافق ١٦/١١/١٩٨٩ م بخصوص طلب مجموعة من المواطنين ومن ضمنهم السيد (عاطف جبار عطية) نود ان نبين ماياتي :

١ ـ اعلمتنا جامعة البصرة/عمادة كلية التربية الرياضية بان السيد المذكور اعلاه قد طلب تاجيل امتحانات الدور الثاني للعام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ واستنادا الى التعليمات الامتحانية المعمول بها لايجوز تاجيل امتحان الدور الثاني وقد بلغ بذلك .

٢ ـ واجه والد الطالب اعلاه السيد عميد الكلية حول مساعدته وتم اخباره بعدم جواز التاجيل وفعلا ادى امتحانات الدور الثاني وكانت نتيجتهالرسوب في صفه .

٣ ـ ان الطالب سبق وان رسب في الصف الثالث بسبب الغياب للعام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ نتيجته ولرسوبه للعامين الدراسيين ١٩٨٨/٨٧ ـ ١٩٨٩/٨٨ فيعتبر راسبا سنتين متتاليتين ولايحق له الدوام للعام الدراسي ١٩٩٠/٩٨٩ .

يرجى التفضل بالاطلاع وتبليغه بذلك ـ مع فائق التقدير .

مدير علم الدراسات والتخطيطوالمتابعة
في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

من اصحاب مكاتب الطباعة والاستنساخ والمكاتب الهندسية الى امانة بغداد

للعلم .. والتصرف

■ الى .. امانة بغداد

من الكرادة الشرقية/مقابل مديرية وحدة الكرادة بعث الينا المواطن حسن عبد ناجي الدليمي صاحب مكتب للطباعة والاستنساخ برسالة قال فيها : . لقد اصدرت امانة بغداد مؤخرا امرا يقضي بنقل مكاتب الطباعة والاستنساخ والمكاتب الهندسية الى مسافة لاتقل عن خمسمائة متر عن مديريات وحداتها في بغداد دون ان تبرر ذلك بسبب واضح ومقبول . الامر الذي يثير تساؤلنا نحن اصحاب هذه المكاتب التي يزيد عددها على اربعين مكتبا عن هذا السبب ؟. وهل ان وجود مكاتبنا قرب دوائرها يؤثر على سير العمل فيها ؟.. وما اوجه هذا التاثير ..؟ واذا كان هذا السبب فان بامكانها اتخاذ الاجراء المناسب والقانوني تجاه المكتب المتسبب وصاحبه بانذاره ومن ثم يغلق مكتبه . لا ان تعتبر المكاتب كلها ودون استثناء مقصرة .. او مخالفة وتتخذ بحقها اجراء الابعاد المتقدم ذكره .

ثم الم تؤد هذه المكاتب الكثير من الخدمات لمراجعي الوحدات فيما يخص تسهيل معاملاتهم بما تقتضيه من تهيئة بعض مستلزماتها من المستندات والمرتسمات والخرائط وغيرها بالنسبة لاجازات البناء وسواها من المعاملات . مما يستوجب ـ كما نعتقد ـ تقريبها من الدوائر وليس ابعادها .

وهنا نقترح ان يبلغ اصحاب هذه المكاتب بعدم مراجعة مديريات الوحدات باي شكل من الاشكال . وبعكسه يحاسب المخالف ويغلق مكتبه عند مخالفته . وفي هذا الاجراء ـ كما نرى ـ مايكفي لتحاشي الحالات التي املت على الامانة اتخاذ اجرائها انف الذكر . وكلنا امل بان يكون اقتراحنا هذا موضع اهتمام المسؤولين في الامانة واستجابتهم مشكورين .

للتفضل بالعلم .. والتصرف . مع التقدير .

متابعة

★★★★ حملات صحية مكثفة

بتاريخ ٢٦/١١/١٩٨٩ ومن زاوية (برقيا) في هذه الصفحة نبه المواطن احمد حسن علوان الجبوري دائرة صحة محافظة بابل الى قيام بعض الجزارين في المحافظة بذبح المواشي المريضة وبيع لحومها بعيدا عن الرقابة الصحية الى جانب مخالفات اخرى يرتكبونها وفيها خطورة على الصحة العامة .

وقد ردت وزارة الصحة /قسم الاعلام والتثقيف الصحي على (برقية) المواطن بكتابها ذي الرقم ٥٧٤٢٤ في ٢٤/١٢/١٩٨٩ الذي قالت فيه :

تعقيبا على ماجاء بجريدتكم العدد ٧٣٧٤ في ٢٦/١١/١٩٨٩ وتحت عنوان (برقيا) الى دائرة صحة محافظة بابل حول موضوع مخالفات بعض الجزارين نود ان نبين لكم . وللمواطنين الكرام ممن يعنيهم الامر في المحافظة مايلي :ـ

١ ـ نظرا لما تلعبه اللحوم من دور اساس في غذاء الانسان ولانها وسيط مثالي لنقل العديد من الامراض لذا شرع قانون الصحة العامة رقم (٨٩) لسنة ١٩٨١ والذي يتضمن كافة الشروط والتعليمات الصحية التي يتوجب توفرها في اللحوم المعدة للاستهلاك البشري ابتداء من المجزرة وحتى دكان البيع . وان الجهات المعنية في وزارتنا جادة في تطبيقها . اما فيما يتعلق بالشكوى اعلاه فقد تم مايلي :

أ ـ تقوم لجانالرقابة الصحية في دائرة صحة بابل بحملات مكثفة على محلات الجزارة . ودكاكين بيع اللحوم . وامرت بتوقيف الجزار سعدون حميد الجاعد واخوانه الذين لم يرتدعوا رغم كل الاجراءات السابقة بحقهم واحالتهم الى المحاكم المختصة .

ب . في ٤/١٠/١٩٨٩ جرت حملة واسعة على محلات بيع اللحوم وتم اتلاف كميات من اللحوم غير الصالحة للاستهلاك البشري وغير المختومة بختم المجزرة الرسمي وغلق خمسة محلات .

ج ـ في ٢٣/١٠/١٩٨٩ جرت حملة صحية على الطرق الخارجية تم فيها انذار وغلق خمسة محلات .

ج ـ في ٢٣/١٠/١٩٨٩ جرت حملة صحية على الطرق الخارجية تم فيها انذار وغلق عدد من المجازر والمحلات واتلاف ٤٥ كغم من اللحوم .

د ـ في ٢٣/١١/١٩٨٩ جرت حملة مماثلة على القرية العصرية بناحية الاسكندرية وتم الاستفسار من المواطنين وانكر الجميع قيام اي شخص ببيع اللحوم في البيوت .

هـ ـ جرت حملة تفتيشية شاملة تم خلالها اغلاق ثمانية محلات للجزارين لعدم توفر الشروط الصحية فيها . واتلاف ٨٠ كغم لحم لعدم وجود ختم البيطرة عليها .

و . خصصت دائرة صحة بابل احد هواتفها برقم (٢٤٦٨٤٣) للابلاغ عن اية مخالفة صحية يمكن رصدها في المؤسسات الصحية التابعة لدائرة صحة بابل لغرض عرضها على المسؤولين لاتخاذ الاجراءات اللازمة بحقها .

مدير قسم الاعلام والتثقيف الصحي في وزارة الصحة

ردود موجزة

● المواطن عبد الاله مطرود كاظم الجنابي من الكوفة .
ـ طبيعة الموضوع الذي تناولته في رسالتك اقرب الى الزميلة جريدة القادسية منها الى هذه الصفحة فاكتب بذلك الى الزميلة .

● المواطنة حسونة صالح حمد من بغداد/ الدورة .
ـ القضاء هو المرجع المختص بحسم مثل هذه الامور . ومراجعته تتم بالطرق واللوائح القانونية وليس بالرسائل والشكاوى الصحفية .

● المواطن بشير عبيد حمزة وجماعته من قضاء الصويرة .
ـ لامجال لتدخلنا في موضوع رسالتكم لانه خارج عن طبيعة اختصاص هذه الصفحة ولكم ان تراجعوا شانه الجهات الرسمية المختصة بالطرق الاصولية .

● المواطنة سلمى حسين من بغداد/ حي الخليج .
ـ وانت تعترفين في رسالتك برسوبك في الامتحان الوزاري (الخارجي) لخمس سنوات متعاقبة .. ماالذي نستطيع ان نقدم لك من مساعدة في هذا الشان ؟!.

● المواطن الطالب جواد كاظم شاه مراد وجماعته من بغداد .
ـ اذا كنتم تعتبرون الاجراءات المذكورة غبنا لكم . وتملكون الدليل على ذلك فاعترضوا عليه لدى المرجع الرسمي المختص وبالطريق الاصولي .

● المواطن فليح ناجي ضباب من قضاء الخالص .
ـ واضح من رسالتك ان القضية موضوعها مازالت بين يدي القضاء . ومن هنا فلا مجال لتدخلنا بشانها .

برقيا ..

■ الى دائرة التقاعد العامة

من محافظة ذي قار تلقينا رسالة قال فيها المواطن المتقاعد ناصر راقي نهر (رقمه التقاعدي ٣٢٠٩٤٩٣) انه عندما استلم راتبه التقاعدي لشهر تشرين الاول ١٩٨٩ وجد انه قد اعتبر (٤٣/٨٦٠) دينارا . وبعد حسم مبلغ (١٦,٥٠٠) دينارا منه بالرمز (٧) فقد كان الصافي الذي استلمه (٣٦,٠٠) دينارا . وهذا ـ كما يقول ـ غير صحيح لان المبلغ الصافي من راتبه بعد الاستقطاع من الاشهر السابقة كان (٥٧,٥٠٠) دينارا . ولما راجع دائرة تقاعد ذي قار وسال عن السبب قيل له ان ذلك قد تم بتوجيه من دائرتكم . فراجعكم بتاريخ ٢٩/١٠/١٩٨٩ وبالذات قسم الاضابير فحدد له موعد لاحق للمراجعة . وبتاريخ ١/١١/١٩٨٩ كما يقول في رسالته قابل السيد المدير العام الذي احاله الى السيد (صلاح) ومنه الى السيد (محمد) مسؤول قسم الاضابير الذي اعلمه بصعوبة العثور على اضبارته التقاعدية واستمهله الى موعد اخر . حيث عاد اليه في يوم ١٩/١١/١٩٨٩ ولم يصل الى نتيجة .. وهو ـ المواطن ـ يسالكم عن هذه النتيجة . فتفضلوا باجابته . مع التقدير .

رسائل لم تنشر

في ماياتي مجموعة من الرسائل الواردة الى (الجمهورية والناس) ولم تنشر نظرا لما اقتضته طبيعة موضوعاتها الاكتفاء باحالتها الى الجهات الرسمية المختصة للاطلاع عليها ولاتخاذ الاجراءات المناسبة لها واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك :

■ رسالة المواطن علي شكر محمود من ديالى /المنصورية .
■ رسالة المواطن حري منصور زوار من القادسية .
■ رسالة المواطن طه شامي الاعرجي من الانبار .
■ رسالة المواطن شامل حسين علي من ديالى .
■ رسالة المواطنة اريج اسماعيل من الموصل .
■ رسالة المواطن مؤيد تحسين علي من البصرة .
■ رسالة المواطنة ابتهاج حسون من بغداد .

■ اجابات خاصة ■

■ الى .. المواطن الطبيب عنان انور عبدالاحد من بغداد

لقد اجابت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي /دائرة الدراسات والتخطيط /قسم القبول المركزي بكتابها ذي الرقم ٦٠٥٤ في ١٧/١٢/١٩٨٩ على رسالتك المحالة اليها من قبلنا وهذا نص الجواب :

اشارة الى كتابكم المرقم ١٤/٤/١/٧٠٩٣ في ٢٤/ربيع الثاني/١٤١٠هـ الموافق ٢/١٢/١٩٨٩ ومرفقة اصل رسالة المواطن الطبيب عنان انور عبد الاحد .

نود ان نبين لكم بان المواما اليه سبق وان قدم اعتراضا على نتيجته الى اللجنة الامتحانية التي قامت بتدقيق درجاته ووجدتها مطابقة وان رسوبه كان سبب عدم حصوله على المعدل المطلوب .

خالص حسني الاشعب
مدير علم الدراسات والتخطيطوالمتابعة
في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

■ من المراجع الرسمية ■

من امانة بغداد

رقم الكتاب : ١٧٠٢
تاريخه : ٢٨/١٢/١٩٨٩

اشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم الغراء بعددها ٧٣٨٥ في ٧/١٢/١٩٨٩ وتحت عنوان (بطاقات دعوة) .

بينت الجهة المختصة بانها قامت بتسوية الحفرة الكائنة خلف بناية دار الحرية للطباعة . وتسييج الارض في الزقاق الوارد في الشكوى .

راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه .

من منشاة توزيع كهرباء المحافظات

رقم الكتاب : ٢١٦٠٤
تاريخه : ٣٠/١٢/١٩٨٩

نشير لما ورد بعدد جريدتكم المرقم (٧٤٠٥) الصادر بتاريخ ٢٧/١٢/١٩٨٩ ـ ٢٩/جمادي الاولى ١٤١٠ هـ في الصفحة (١٠) ـ الجمهورية والناس ـ تحت حقل ـ بطاقات دعوة ـ المتضمن توجيه المواطن خلف شنيار ملا ثابت من قضاء الحويجة في محافظة التاميم الدعوة لمعالجة تكرار انقطاع التيار الكهربائي في القضاء المذكور .

نود اعلامكم بان سبب انقطاع التيار الكهربائي هو لمقتضيات الصيانة المبرمجة لشبكة القضاء قبل فترة وقد كانت الانقطاعات محدودة جدا . علما ان الشكوى نفسها ومن ذات المواطن ـ سبق ان نشرت بعدد جريدتكم الصادر بتاريخ ٢٣/١١/١٩٨٩ واجبنا عن ذلك بكتابنا المرقم ١٩٦٣٨ ـ في ٢٦/١١/١٩٨٩ .

رجاء نواف الفرحان
المدير العام وكالة

من منشاة الماء والمجاري

رقم الكتاب : ٣٠٥٣٩
تاريخه : ٢٧/١٢/١٩٨٩

اشارة الى مانشر في جريدة الجمهورية بعددها المرقم ٧٣٩٤ في ١٦/١٢/١٩٨٩ . تحت عنوان (بطاقات دعوة) حول شمول قضاء المجر الكبير بخدمات المجاري الثقيلة والامطار .

نود ان نبين بان الدراسات مستمرة لخدمات مجاري المياه الثقيلة والامطار في مراكز المحافظات والاقضية وحسب الاسبقيات والامكانيات ..

المدير العام
عبدالسلام صالح سلمان

من منشاة توزيع كهرباء المحافظات

رقم الكتاب : ١٩٩٩٥
تاريخه : ٢/١٢/١٩٨٩

نشير لما ورد في عدد جريدتكم المرقم ٧٣٧٦ الصادر بتاريخ ٢٨/١١/١٩٨٩م ٣٠ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ الصفحة ١١ـ الجمهورية والناس) تحت حقل (بطاقات دعوة) المتضمنة توجيه المواطن حنتي فليح من حي الحسين في مدينة المدن (البصرة الباسلة) الدعوة للاهتمام بانارة الحي ونود اعلامكم بان مديرية توزيع كهرباء محافظة البصرة التابعة لهذه المنشاة جادة في صيانة انارة الحي المذكور واستبدال المصابيح المعطوبة فيه والتي غالبا ماتتعرض الى الكسر من قبل اطفال الحي .

فمن المحبذ جدا قيام الاهالي بتوجيه اطفالهم بالامتناع عن هذا العبث المضر . كما اننا نرجو من المواطن الكريم مراجعة مديرية توزيع كهرباء البصرة للاستدلال على اوجه الدقة والتحديد على الموقع المقصود اذ ان المنطقة موضوع البحث واسعة وكبيرة نسبيا .

المدير العام وكالة
رجاء نواف الفرحان

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم محمد اسماعيل ■

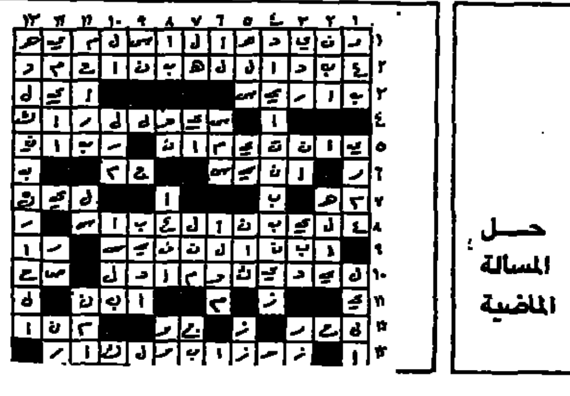
■ افقي ■

١ ـ صحيفة عراقية يومية ـ حرفية نافية .
٢ ـ قطر عربي ـ صغير الناقة (معكوسة) . بدون تعريف . ـ اسم مؤنث علم (معكوسة) .
٣ ـ مال وفير ـ قاعة للعرض التشكيلي .
٤ ـ اشتياق وتعلق ـ قطر عربي شقيق .
٥ ـ مقياس ارضي (معكوسة) ـ مرتفع ارضي ـ يثني او يطوي .
٦ ـ قطر عربي شقيق .
٧ ـ عاصمة اوربية شهيرة ـ بلد اسيوي . بدون تعريف .
٨ ـ ضد ذهاب ـ عطارد . مبعثرة .
٩ ـ اداة امتناع لامتناع (معكوسة) ـ ضد خشونة ـ من انواع الغناء العربي . بصيغة الجمع .
١٠ ـ بيت (معكوسة) ـ حصل + بيت الدجاج + (حرف عطف ـ معكوسة) .
١١ ـ مكرر مكرر ـ هدم .

■ عمودي ■

١ ـ صحيفة عراقية ـ سلسلة جبال .
٢ ـ واسطة نقل قديمة . التسمية اجنبية . (معكوسة) ـ بلد اسيوي
٣ ـ مدينة ايطالية ـ اسم علم مؤنث ـ قرا وتعلم .
٤ ـ كامل (معكوسة) ـ تمرين ـ شتم (معكوسة) .
٥ ـ ضمير ـ عاصمة عربية ـ قوة الرفع في الرياضيات .
٦ ـ للتعريف ـ من فروع الثقافة .
٧ ـ لقب مؤلف موسيقي فرنسي شهير ـ اسم علم مؤنث .
٨ ـ اسم مجلة عربية شهرية ثقافية عامة (معكوسة) .
٩ ـ حرف مكرر ـ يلاحقه بالنظر .
١٠ ـ مكان للتجمع وممارسة الالعاب ـ عملة اجنبية .
١١ ـ عيون ـ مهلا (معكوسة) .
١٢ ـ احد الوالدين ـ الدلالة او السمة (معكوسة) .

■ الجمهورية ترحب بشتكات القراء الأعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد /الصرافية ص ب (٤٩١) الى محرر زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية

من صفر الى ١٥

وزع الارقام من صفر الى ١٥ في هذه الشبكة . علما بان ستة منها موجودة سلفا . بحيث اذا جمعت ارقام كل صف . افقيا . عموديا او قطريا تحصل دائما على الجموع ٣٠.

		صفر	
٦	٥		
	٩	٧	٤

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما
١٩٥٠/١/١٣ ـ ٢٥ ربيع الاول ١٣٦٩

اعداد شكري شوكت

السكك الحديدية ونقلياتها الى البصرة ومنها

اشارت جريدة النقل الحديث الصادرة في لندن الى ان السكك الحديدية للحكومة العراقية تنقل كميات كبيرة من الحبوب والتمور الى البصرة لغرض التصدير واضافت ان الحمولة الواصلة الى الميناء تقارب معدلا يوميا قدرة (٢٥٠٠) طن يضاف اليه (٨٠٠) طن اخرى من البضائع المختلفة ومن ضمنها الرمل والحصى . اما حركة نقل الاموال المستوردة من البصرة الى بغداد والانحاء الشمالية فتبلغ نحو ١٢٠٠٠ طن اسبوعيا .

. جريدة اليقظة .

نداء من الفرع النسائي لجمعية حماية الاطفال ببغداد

تهيب هيئة ادارة الفرع النسائي لجمعية حماية الاطفال بالمحسنين الكرام وصانعي الخير لتقديم مايمكن تقديمه كهبة او تبرع مقابل وصل مؤشر بختم الفرع لغرض الاستفادة من عرضه في السوق الخيرية التي ستنتظم في حفلة الفرع السنوية يوم ١٩٥٠/١/٢١ في بهو امانة العاصمة .

فالى هذا المضمار الخيري النبيل ندعو الاهلين الكرام بما فيهم الشركات والمحلات التجارية .

. جريدة لواء الاستقلال .

الى امانة العاصمة

جاءتنا صورة العريضة التي رفعها اهالي محلة الحاج فتحي الى امانة العاصمة حول البت في امر تبليط طرقهم وشوارعهم التي غمرتها الاوحال . ونحن اذ نشير الى هذه العريضة نرجو ان تخف الشعبة المختصة في امانة العاصمة الى ملافاة شكوى اصحاب العريضة . خدمة للصالح العام .

. جريدة اليقظة .

٥٠ مليون قتيل في خمسين سنة !

الفاتيكان ـ ذكر احد رجال الدين في الفاتيكان بان نحوا من خمسين مليون شخص قد قتلوا في الحروب والثورات في السنوات الخمسين الاخيرة . قتل ثمانية ملايين منهم في الحرب العالمية الاولى . وتسعة وثلاثون مليون وستمائة الف بين قتيل وجريح ومفقود في الحرب العالمية الاخيرة . وقد اسفرت الثورة الروسية عن موت مليون وسبعمائة الف شخص . واهلكت الحرب الاهلية في اسبانيا مليون شخص .

. جريدة الشعب .

ذكرى العلامة اللغوي الاب الكرملي

فاتنا ان نشير الى الذكرى السنوية الثالثة لوفاة المغفور له الاستاذ العلامة الاب انستاس الكرملي الذي خسر العراق في وفاته في ٧ كانون ١٩٤٧ عالما غيورا على اللغة العربية .

ويسرنا ان نذكر في هذه المناسبة ان معالي الاستاذ العلامة محمد رضا الشبيبي الذي اختير ليملأ محل الاب في مجمع فؤاد الاول للغة العربية قد عني باحياء ذكرى سلفه فاكب قبل سفره لحضور مؤتمر المجمع في هذه السنة على امعان النظر في مؤلفات الاب التي لاتزال مخطوطة وفي مقدمتها معجمه (المساعد) رغبة منه في تقديم تقرير عن هذا المعجم الى المجمع بغية النظر في طبعه واستفادة منه .

. جريدة الزمان .

امس ١٣/١/١٩٥٠

ثلاثة مستوصفات للامراض الصدرية

ذكرنا قبل هذا خطة وزارة الشؤون الاجتماعية في مكافحة السل ونذكر اليوم ان الوزارة شرعت باتخاذ المقدمات اللازمة لفتح مستوصف صدري في كل من مدينة البصرة وكربلاء والنجف وسيوفد المهندس الى تلك الجهات لتعيين الاماكن التي يمكن اقامة هذه المستوصفات عليها وفق الخرائط العامة التي اعدت والتي انجز بعضها والبعض الاخر في طريق الانجاز . جريدة الهاتف .

واليوم ١٣/١/١٩٩٠

الرعاية الصحية

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى وجود (٢٠) مركزا صحيا للامراض الصدرية في القطر عام ١٩٨٨ بالاضافة الى مستشفى متخصص بالامراض الصدرية ومستشفيين اخرين متخصصين بالامراض الصدرية والعصبية .

تعلن
شركة الجبس العراقية المتحدة المحدودة

أن أنتاجها من البورك

علامة المالج

الوحيد الذي يحمل هذه العلامة ولاتوجد أية علامة اخرى مشابهة لها في الأسواق المحلية

نرجو من كافة المواطنين التأكد من علامتنا

"المالج داخل الكرة الأرضية"

والمخططة باللون الأزرق قبل الشراء.
والأتصال بنا في حالة أي اختلاف في العلامة
على الهاتفين ٥٤٢٧٩٣٣ ـ ٥٤١٩٧٤٨
بغداد ـ المنصور



علامة المالج

شركة الجبس العراقية المتحدة

المحدودة بغداد

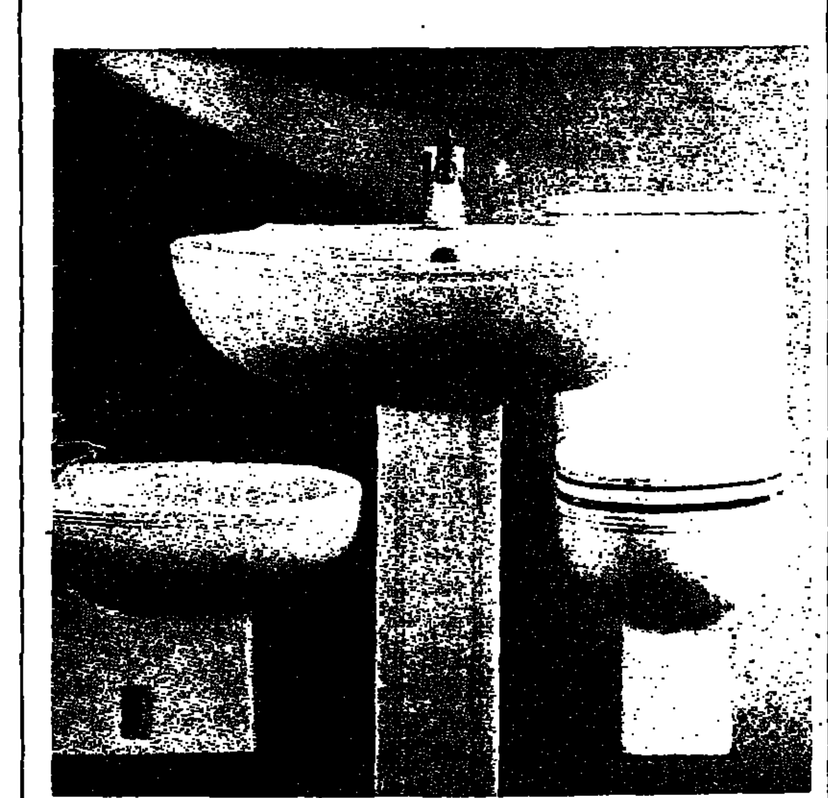
هاتف ٥٤٢٧٩٣٣
٥٤١٩٧٤٨
تلكس ٢١٣٣٦٠ Telex 213360 SAMI IK

المنصور ـ شارع ١٤ رمضان
عمارة سامي رقم المبنى ٨٧

IRAQI UNITED GYPSUM CO. LTD. BAGHDAD

مصنوع حسب
أعلى المواصفات العالمية

APPROVED TO HIGHEST STANDARD



تزف الى الاخوة المهتمين بالادوات الصحية
بشرى وصول اطقم حمامات ماركة
ايديال ستاندرد العالمية .
للاتصال هاتف/ (٧١٨٧٨٧٠) بغداد

ملاحظة: مطلوب موزعين في كافة انحاء القطر

دائرة التسجيل العقاري في المثنى

اعلان

طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢ لتسجيل العقار تسلسل ٩٦٢ محلة شرقي باسم العراقية شفيقة هلال حمد مجددا باعتبارها حائزة لها بصفة المالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب . فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم مالديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما بدءا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .

دائرة التسجيل
العقاري في المثنى

دائرة التسجيل العقاري في عنه
اعلان

طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٠ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٢٥١٤ محلة راوة باسم ورثة عبدالكريم عبدالهادي حسين مجددا باعتباره حائزا له بصفة المالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب . فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم مالديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما بدءا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض
دائرة التسجيل العقاري في عنه

دائرة التسجيل العقاري في عنه

اعلان

طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٠ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٢٢٨٣ محلة راوة باسم جورية عبدالهادي حسين مجددا باعتبارها حائزة له بصفة المالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب . فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم مالديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما بدءا من اليوم التالي لنشر الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .

دائرة التسجيل
العقاري في عنه

اعلان

تعلن جمعية الهلال الأحمر العراقية عن بيع السيارتين المدرجة اوصافهما أدناه وبالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مركز الجمعية الكائن في المنصور/ مقابل نقابة الاطباء الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ١٩٩٠/١/٢٧ .

مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والمناداة علما أن السيارتين مرسمتان كمركيا .

نوع السيارة	العدد	الموديل
لاندكروز	١	١٩٨٢
كروسيدا	١	١٩٨٣

٥٩٩٥

رئيس جمعية
الهلال الأحمر العراقية

(اعـــلان)

يعلن محل هايكاز (كاسكا) الواقع في شارع السموأل (البنوك) عن وصول احدث تشكيلة من الملابس النسائية والبناتية من منشا ايطالي .

فساتين ـ كوستمات ـ بناطير سهرة ـ بلوزات وباسعار مغرية .

البيع (جملة ـ مفرد)

الاتصال بهاتف ٨٨٨٥٣٤٣ .

(٥٨)

فرع زراعة وري واسط

لجنة البيع والتأجير
اعلان

يعلن فرع زراعة وري واسط للمرة الثانية عن وجود مزايدة علنية لبيع /الدار السكنية المبينة اوصافها ادناه والواقعة في قضاء الصويرة وفي أحكام قانون بيع وتاجير اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ بعد مرور خمسة عشر يوما من اليوم التالي لنشر الاعلان في احدى الصحف المحلية وفي تمام الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير وفي شعبة زراعة وري ـ الصويرة فعلى الراغبين بالمشاركة مراجعة فرعنا للحصول على المعلومات المطلوبة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وبشيك مصدق ويحق الاشتراك في المزايدة ممن تتوفر فيهم الشروط التالية :ـ

اولا/ يشترك في المزايدة منتسبو الدولة القطاع الاشتراكي والمختلط والمتقاعدون استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١١٠ لسنة ١٩٨٦ والخريجون الموزعون مركزيا ـ الذين مازالوا يؤدون الخدمة العسكرية ولايملكون هم وزوجاتهم واولادهم القصر دارا او شقة او قطعة ارض سكنية من الدولة والجمعيات التعاونية ..

ثانيا/ ان يقدم اقرار من دائرة كاتب العدل يتعهد بموجبه بعدم امتلاكه وزوجته واولاده ـ القصّر دارا او شقة او قطعة ارض سكنية من الدولة والجمعيات التعاونية .

ثالثا/ ان يقدم الى لجنة البيع تاييدا من دائرة التسجيل العقاري بذلك ..

رابعا/ان يقدم الى لجنة البيع مايؤيد انتسابه الى دوائر الدولة او هوية التقاعد او معين مركزيا ..

خامسا/يتحمل المشتري اجور الاعلانات والاجور الاخرى .

المواصفات
رقم الدار :ـ ٤
مساحة الارض :ـ ٦٥٧
مساحة البناء :ـ ٢٨٩
المحتويات :
غرفة نوم عدد اثنين مع صالة وهول داخلي ومطبخ ومرافق صحية .

ملاحظة/يكون الاعتراض على اجراءات البيع خلال خمسة ايام من تاريخ انتهاء المزايدة .

٦٠٠٧

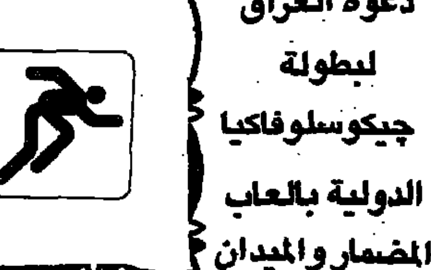
و. مدير الفرع

دعوة (١٥) قطرا شقيقا ودولة صديقة للمشاركة في بطولة صدام الدولية بكرة المنضدة

وجه الاتحاد المركزي لكرة المنضدة الدعوة الى اتحادات اللعبة في مصر والاردن واليمن العربية وتونس والجزائر والسعودية والمغرب وتركيا والهند والصين والاتحاد السوفيتي وبلغاريا وبولونيا واليابان وكوريا الجنوبية. للمشاركة في بطولة صدام الدولية الرابعة التي ستقام في التاسع والعشرين من شهر نيسان المقبل وتستمر ستة ايام.

.. اعلن ذلك السيد صلاح محمد حسن رئيس الاتحاد وقال ان منافسات هذه البطولة التي ستكون محطة اعداد لاعبينا ولاعباتنا للمشاركة في بطولة العرب الثانية عشرة في بغداد خلال شهر اب المقبل، ستتضمن سباقات المتقدمين والناشئين.

دعوة العراق لبطولة جيكوسلوفاكيا الدولية بالعاب المضمار والميدان



تلقى الاتحاد المركزي لالعاب المضمار والميدان دعوة للمشاركة في بطولة جيكوسلوفاكيا الدولية التي ستقام في النصف الاول من الشهر اذار المقبل.

.. وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان الدعوة نوقشت في الاجتماع الاخير للاتحاد وتقرر رفعها الى اللجنة الاولمبية لاستحصال الموافقة المبدئية على المشاركة في هذه البطولة وادراجها في المنهاج السنوي للعام الحالي.

العراق يشارك في بطولة الجيوش العربية لاختراق الضاحية

يشارك منتخبنا العسكري لاختراق الضاحية في بطولة الجيوش العربية التي ستقام في الامارات العربية في الخامس عشر من شهر اذار المقبل في الامارات والتي ينظمها الاتحاد العربي للرياضة العسكرية.

وقال مصدر مسؤول في مديرية التدريب البدني انه سيتم في وقت لاحق تسمية الرياضيين الذين سيمثلون القطر في البطولة وذلك في ضوء بطولة القوات المسلحة للفيالق والقيادات التي جرت في الاسبوع الماضي.

■ في تعميم لديوان الرئاسة ■

التاكيد على التنسيق مع اللجنة الاولمبية بما يؤمن الاستثمار الامثل للمنشآت الرياضية

اصدر ديوان الرئاسة تعميما الى وزارات الدفاع والداخلية والحكم المحلي والتعليم العالي والبحث العلمي والتربية نسب بموجبه الايعاز الى المؤسسات الرياضية في تلك الوزارات بتحقيق اعلى صيغ التعاون والتنسيق مع اللجنة الاولمبية الوطنية بما يؤمن الاستثمار الامثل للمنشآت والاجهزة والتجهيزات الرياضية في تلك المؤسسات لخدمة الرياضة في قطرنا وحسب الاولويات التي تقررها اللجنة الاولمبية.

اليوم اجتماع امناء سر الاتحادات الرياضية

يعقد في الساعة الخامسة من عصر اليوم اجتماع لامناء سر الاتحادات الرياضية المركزية.

..وسيتم في هذا الاجتماع الذي دعت اليه الامانة العامة في اللجنة الاولمبية التداول في الامور المتعلقة بالتدريب والمراكز التدريبية.

بطولة اليوم الاولمبي بالرماية

ينظم الاتحاد المركزي للرماية بطولة للاسلحة الهوائية لفرق اندية الدرجة الاولى في العشرين من الشهر المقبل والتي تقام في ميدان صدام الاولمبي

قرارات جديدة للمكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية

الاحتفال باليوم الاولمبي العراقي وتكريم عدد من الرواد

اعداد دراسة لتأمين احتياجات الاندية من التجهيزات الرياضية

عقد اجتماع للهيئة التنفيذية واخر لرؤساء الممثليات في المحافظات

قرر المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية الاحتفال باليوم الاولمبي العراقي في الرابع والعشرين من شهر شباط المقبل استذكارا للتاريخ الاولمبي وتخليدا للرواد الاوائل الذين ارسوا دعائم الحركة الرياضية في القطر.

جاء ذلك خلال اجتماع المكتب التنفيذي للجنة الذي عقد يوم الاربعاء الماضي برئاسة السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية.

وتقرر اقامة الفعاليات الرياضية في بغداد وباقي المحافظات وابراز اليوم المذكور بشكل يتناسب مع اهميته التي سيقام من اجلها.

.. وتقرر تشكيل لجنة متفرغة من بعض الخبراء والمتخصصين من خارج اللجنة الاولمبية يكون ارتباطها بالسيد رئيس اللجنة الاولمبية من اجل التهيئة لهذا اليوم وتقديم اسماء (٢٤) شخصية رياضية من اوائل رواد الحركة الرياضية في العراق والذين حققوا الانجازات الرياضية لتكريمهم بهذه المناسبة.

وتضم هذه اللجنة الدكتور عبد علي نصيف والسيد ضياء حسن والدكتور عبد الله المشهداني ويقوم السيد مؤيد البدري بالمهام التنسيقية التي تتطلبها اعمال هذه اللجنة على ان ترفع توصياتها الى المكتب التنفيذي لاقرارها.

المشاركة في الدورة الاسيوية

وقرر المكتب تكليف القسم الفني في اللجنة لاعداد جلبة للجنة المنظمة للدورة الرياضية الاسيوية الحادية عشرة التي ستقام في بكين في ايلول من العام الحالي حول المعلومات المتعلقة بعدد الالعاب التي سيشارك فيها القطر وعدد اعضاء الوفد والامور الاخرى المتعلقة بالمشاركة





تامين احتياجات الاندية الرياضية

كما قرر الطلب الى قسم المشاريع والمنشآت الرياضية لاعداد دراسة حول السبل والوسائل الكفيلة بتامين مستلزمات نشاط الاندية الرياضية من التجهيزات الرياضية باقل الكلف.

وقرر المكتب تغيير اسم مكتب العلاقات في اللجنة الاولمبية الى قسم العلاقات. وقسم التسويق الى شعبة التسويق والاعلان على ان يبقى ارتباطها بقسم العلاقات.

شكر لرؤساء المكاتب

.. وقرر المكتب توجيه شكر الى رؤساء المكاتب التي تم الغاؤها وهي: المكتب الخاص والتدريب وشؤون المدربين والتخطيط والمتابعة ومركز المعلومات الرياضية للجهود التي بذلوها طيلة فترة تسلمهم المسؤولية وقيامهم بواجباتهم ضمن المكاتب المذكورة.

استضافة اتحاد رفع الاثقال

.. وقرر المكتب استضافة رئيس واعضاء الاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام في الساعة الخامسة من مساء اليوم لمناقشة مسيرته.

كما قرر عقد اجتماع لرؤساء ممثليات اللجنة الاولمبية في المحافظات في الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء المقبل لبحث بعض الامور المهمة المتعلقة باعمالها.

اجتماع الهيئة التنفيذية

كما تقرر عقد اجتماع للهيئة التنفيذية للجنة في الساعة الخامسة من يوم الاربعاء المقبل لمناقشة موضوع اليوم الاولمبي العراقي ومناهج الاتحادات الرياضية والدراسة المقدمة من قبل الدكتور احمد سعيد حول الاتحادات الرياضية.

■ المرحلة الثانية من دوري الكرة للدرجة الاولى ■

الطيران والرشيد تعادلا في مباراة قوية كثرت فيها الاعتراضات والالعاب الخشنة

■ فوز الجيش على الصليخ والبحري على اربيل .. وتعادل الصناعة مع النجف ■

■ كتب عبدالجليل موسى

تقاسم ناديا الطيران والرشيد نقطتي مباراتهما في الدور الرابع من المرحلة الثانية بكرة القدم التي جرت عصر امس في ملعب الشعب بحضور السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية وجمهور غفير من المتفرجين يقدر عددهم بثلاثين الف متفرج.

والتي انتهت بالتعادل (١ـ١).

.. سجل هدف الطيران اللاعب وجدي زيدان في الدقيقة العاشرة عندما اسرع عماد جاسم بالكرة من جهة اليمين مخترقا الدفاع ومررها سريعة الى وجدي زيدان الذي هياها لنفسه وسددها قوية اخترقت الشباك الممزق الى الخارج من فتحة خلف القائم !!

.. اعترض لاعبو الرشيد على الهدف لاسيما رئيس الفريق كريم علاوي ولاندري على اي اساس الاعتراض ؟!

احتسب الهدف بعد التشاور مع مراقب الخط السيد عباس عبدالرحمن الذي اكد صحته.

.. وكان على هيئة التحكيم فحص الشباك والتاكد منها قبل بدء المباراة تجنبا لحدوث مثل هذا اللبس.

.. وجاء هدف التعادل للرشيد من ضربة جزاء منحها الحكم اثر تعرض سعد قيس الى دفع داخل منطقة الجزاء من مدافع الطيران جبار حميد في الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني.

.. نفذ ضربة الجزاء بنجاح اللاعب سعد قيس الذي بالغ بعدها في اداء الحركات غير المستحبة تعبيرا عن ابتهاجه بالهدف.

.. قدم الفريقان مباراة قوية ارتفع فيها مستوى الاداء الفني في فترات غير قليلة غير ان ضعف التحكيم وكثرة الاعتراضات والالعاب الخشنة التي كان للاعبي الرشيد القسم الاوفر منها شوه جمال المباراة بعض الشيء وكاد يؤدي الى افسادها وكان على الحكم ان يفرض سيطرته ويكون اكثر حزما تجاه الاخطاء الكثيرة التي حصلت خلال المباراة والالعاب الخشنة التي حفلت بها.

.. بدأ الفريقان المباراة بسرعة وحماسة هجمة هنا واخرى هناك وبدا لاعبو الطيران اكثر سيطرة على مجرى اللعب لاسيما في الشوط الاول الا انه انكمش بعض الشيء في الشوط الثاني تاركا المجال للاعبي الرشيد في التفوق وشن هجماتهم التي تميزت بالخطورة

وكما ضاعت على الطيران بعض فرص التسجيل في الشوط الاول ضاعت على الرشيد في الشوط الثاني ووقف دفاعا الفريقين وحارسا المرميين امام الهجمات المتتالية ونجحوا في ابعاد الكرات الخطرة وتحويل عدد منها الى ضربات ركنية.

.. اول فرصة سنحت للرشيد في بداية المباراة اضاعها كريم علاوي اعقبه صادق غانم باهدار فرصة سنحت للطيران امام مرمى الرشيد.

وفي الدقيقة ١٢ نجح عمر احمد حارس مرمى الطيران في تحويل كرة قوية سددها احمد راضي الى ضربة ركنية.

.. وفي الدقيقة (١٩) تعمد سعد قيس في ضرب ناطق هاشم بشكل يتنافى مع الروح الرياضية فتلقى انذارا من الحكم وسخطا من الجمهور قابله سعد باساءة بالغة !

وتمكن عمر احمد من صد كرة قوية سددها نعيم صدام في الدقيقة (٢٠) ويتالق لاعب الرشيد ليث حسين في العابه ويسدد كرة قوية في الدقيقة (٢٥) نجح عمر احمد في تحويلها الى ضربة ركنية ثم ينقذ عمر مرمى فريقه من هدف مؤكد عندما رمى بنفسه على الكرة وهي بين اقدام لاعب الرشيد احمد راضي في الدقيقة ٣٥ ويتعرض معد ابراهيم الى اصابة في راسه اثر اصطدام مع سلام هاشم كانت نتيجته شجا في جبهته من حذاء اللاعب سلام خرج على اثرها في نقالة حيث نقل بسيارة الاسعاف الى المستشفى واعادته في الشوط الثاني بعد تلقيه العلاج غير انه تابع المباراة مع زملائه على مصطبة الاحتياط حيث شارك بدلا عنه سعد عبدالحميد. ورد قائم مرمى الطيران كرة سددها احمد راضي بضربة راس في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع ثم انقذ حمزة هادي في الدقيقة الرابعة من هذا الوقت فريقه من هدف اكيد عندما ابعد الى الخارج بالراس كرة سددها نعيم صدام غير ان المراقب كريم سعدي اشار الى ضربة هدف بدلا من ضربة زاوية

ويتعرض ناطق هاشم الى اعثار داخل منطقة الجزاء قريبا عن الخط في الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني غير ان الحكم يحتسبها ضربة حرة خارج المنطقة بدلا من ضربة جزاء ويضع الكرة قريبا جدا من الخط ليسددها عماد جاسم وتمس يد احد لاعبي الجدار غير ان الحكم يقرر اعادة الضربة بدلا من احتساب ضربة جزاء على اساس تقدم عدد من لاعبي الجدار الذي صنعه دفاع الرشيد قبل تنفيذ الضربة

.. ويرد قائم مرمى الطيران كرة لاعب الرشيد شرار حيدر في الدقيقة ٣٨ ويتلقى كريم علاوي انذارا من الحكم في الدقيقة ٤٢ لاعتراضه بشكل غير مقبول على احتسابه خطا ضده !.. ثم تنتهي المباراة بعناق ومصافحة بين لاعبي الفريقين بعد ان كثرت المخاشنة والاعتراضات خلالها !

ولم نجد تبريرا لاصرار سعد على عدم الانضمام لفريقه بعد انتهاء المباراة والخروج معهم معا وانما التوجه الى خارج الملعب لوحده من جهة الجمهور الذي اساء سعد اليه ليتلقى صيحات الاستهجان والتقريع.

.. وبهذه النتيجة اضاف كلا الفريقين نقطة لرصيده حيث ارتفع عدد نقاط الطيران الى ٢٧ نقطة من ١٧ مباراة محتفظا بموقعه في الصدارة بينما اصبح رصيد الرشيد ٢٠ نقطة ولكن من ١٥ مباراة متراجعا الى المركز الرابع تاركا مركزه السابق الثالث الى نادي الشرطة.

تعادل النجف والصناعة

كما تقاسم ناديا النجف والصناعة نقطتي مباراتهما التي جرت في ملعب الكشافة بتحكيم السيد شاكر محمود والتي انتهت بالتعادل من دون اهداف

وبهذه النتيجة اصبح رصيد النجف ٢٠ نقطة من ١٧ مباراة غير انه تراجع من المركز الرابع الى الخامس بينما احتفظ نادي الصناعة بمركزه الثامن وبرصيد ١٨ نقطة من عدد المباريات نفسها.

حارس مرمى الرشيد سمير عبدالرضا في محاولة لم تنجح لصد الكرة التي سددها وجدي زيدان والتي تبدو خلف الشباك (مؤشرا اليها بسهم) بعد ان اخترقت فتحة فيه في طريقها الى الخارج لتعلن تسجيل هدف الطيران

سلام هاشم في محاولة لابعاد الكرة من امام صادق غانم

فوز الجيش على الصليخ

واحتفظ نادي الجيش بمركزه التاسع بعد فوزه على الصليخ (١ـ صفر) في المباراة التي جرت في ملعبه بتحكيم السيد قاسم خلف

.. سجل هدف الفوز اكرم عمانوئيل في الدقيقة ٣٠

.. وبهذا الفوز اصبح رصيد الجيش ١٨ نقطة من ١٧ مباراة بينما بقي رصيد الصليخ ٩ نقاط من ١٦ مباراة مركزه الثاني عشر نفسه.

فوز البحري على اربيل

وفاز النادي البحري على اربيل النتيجة نفسها في المباراة التي جرت في البصرة قادها السيد مجتبى محمد علي

.. سجل هدف الفوز ضياء جواد في الدقيقة ٨٠ .. وبرغم هذا الفوز فقد بقي البحري في مركزه العاشر برصيد ١٦ نقطة من ١٧ مباراة كما بقي اربيل في ذيل القائمة بنقاطه الاربع من عدد المباريات نفسها.

تصوير صباح جاسم

■ ترتيب الفرق بانتهاء الدور الرابع من المرحلة الثانية ■

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	الاهداف	عليه	النقاط
١ـ الطيران	١٧	١١	٥	١	٣٠	٨	٢٧
٢ـ الطلبة	١٧	١٠	٥	٢	٢٦	١١	٢٥
٣ـ الشرطة	١٧	٩	٣	٥	٢٠	١٣	٢١
٤ـ الرشيد	١٥	٧	٦	٢	٢٤	١٢	٢٠
٥ـ النجف	١٧	٧	٦	٤	٢٤	١٩	٢٠
٦ـ الزوراء	١٦	٧	٥	٤	١٨	١٢	١٩
٧ـ النفط	١٧	٦	٧	٤	١٥	١٣	١٩
٨ـ الصناعة	١٧	٦	٦	٥	١٩	١٩	١٨
١٩ الجيش	١٧	٦	٦	٥	١٦	١٧	١٨
١٠ـ البحري	١٧	٥	٦	٦	١٦	٢٤	١٦
١١ـ الشباب	١٧	٣	٥	٩	١٨	٢٦	١١
١٢ـ الصليخ	١٦	١	٧	٨	.١	٢٣	٩
١٣ـ سامراء	١٧	١	٥	١١	١٠	٢٥	٧
١٤ـ اربيل	١٧	١	٢	١٤	٥	٣٠	٤

■ دوري كرة السلة ■

فوز كبير للرشيد على الشباب

انهى فريق نادي الرشيد مبارياته في المرحلة الاولى دون خسارة عندما حقق فوزا كبيرا على فريق نادي الشباب برصيد (١٣٣ـ٩١) نقطة في المباراة التي جرت بينهما مساء امس بقاعة صدام للالعاب الرياضية.

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان حارث شاكر وعبد الغني حمودي بتقدم فريق الرشيد ايضا برصيد (٧٠ـ٤٨) نقطة.

وشهدت المباراة سيطرة واضحة لفريق الرشيد الذي حقق هذا الفارق الكبير من النقاط برغم عدم مشاركة لاعبه ثامر مصطفى وكذلك اشراك مجموعة من اللاعبين الذين يمضون موسمهم الاول مع الفريق في فترات متقطعة من المباراة.

هذا وتجرى في الساعة الخامسة من عصر غد مباراة الكرخ مع البحري في قاعة القادسية بينما تختتم المرحلة الاولى بلقاء الشرطة مع الطلبة مساء اليوم التالي في قاعة صدام للالعاب الرياضية.

المشاركة في بطولة المغرب العربي الدولية بالسباحة

يشارك العراق في بطولة المغرب العربي الدولية بالسباحة الاولمبية التي ستقام في الدار البيضاء في الاسبوع الاول من شهر اذار المقبل.

.. وقال السيد حسن السيد جعفر امين سر الاتحاد ان هذه البطولة هي ضمن المشاركات الخارجية المثبتة في منهاج الاتحاد للعام الحالي الذي تمت مناقشته في الاسبوع الماضي من قبل لجنة مناقشة مناهج الاتحادات الرياضية للعام الحالي.

دعوة (٢٦) لاعبا بكرة اليد لتدريبات منتخبنا للاشبال

دعا الاتحاد المركزي لكرة اليد (٢٦) لاعبا للمشاركة في تدريبات المنتخب العراقي للاشبال التي ستبدا في قاعة (١٤) رمضان الاثنين المقبل باشراف مدرب المنتخب السيد عبدالهادي عرب ومساعده السيد علي خلف.

واللاعبون هم كمال عبدالواحد وزياد خضير واحمد وفي وحيدر نجم ووسام عدنان ورسول منصور وعماد حمودي وحسن جيجان واسامة جبار (من نادي الرشيد).

ومن نادي الجيش صلب طه ومصطفى عدنان وامير عباس ورعد توفيق وماهر زهير وفراس فائق ورسول مهدي وهاشم علي اضافة الى فادي عبدالملك وعلي احمد وحيدر رشيد وضرار سعد وحسن مرزا وعثمان فاضل من نادي الكرخ وعمر طارق ورائد مصطفى وحيدر عبدالهادي من نادي الشرطة.

الامارات العربية تستغني عن زاغالو !



نقلت صحف دولة الامارات العربية المتحدة صباح امس ان اتحاد كرة القدم الاماراتي قرر اعفاء البرازيلي ماريو زاغالو من تدريب المنتخب الذي سيشارك الصيف المقبل في مونديال ايطاليا كما قرر الاستغناء عن مساعده شيرال.

وبرر القرار بـ ، تهاون ، زاغالو مع ان منتخبه يستعد لخوض مسابقة كاس الخليج العاشرة التي تنظمها الكويت من (٢٠) شباط ولغاية (٩) اذار المقبلين ومسابقة كاس العالم.

وذكرت صحيفة البيان ان من بين الانتقادات التي وجهت الى زاغالو قوله لمجلة ، اونز مونديال ، الفرنسية المتخصصة ان الفضل في وصول منتخب الامارات الى مونديال ايطاليا ، يعود اليه وحده ، .

وتحت عنوان ، يجب وضع النقاط على الحروف وتصفية الحساب مع زاغالو ، كتبت صحيفة الخليج ان زاغالو وصف حال المنتخب عندما استدعي لتدريبه في حزيران (١٩٨٨) بانها ، ماساوية ، واشار ايضا الى انه ، يجب عدم توقع المعجزات ، في ايطاليا ، ان منتخبه الذي ان يتخطى الدور الاول سيكتفي باللجوء الى الطريقة الدفاعية ، .

الى جانب ذلك قرر الاتحاد الاماراتي تعيين البولندي بلوفت مكان زاغالو ، ويعمل حاليا مدربا لنادي الشارقة.

بغداد تحصل على المركز الاول في منافسات النساء

فوز واسط ببطولة القطر بالعدو الريفي للمتقدمين

احرز منتخب محافظة واسط بطولة العراق بالعدو الريفي للمتقدمين التي جرت بمحافظة بابل يوم امس بمشاركة فرق تمثل (١٧) محافظة من محافظات القطر ، واحتل فريق التاميم المرتبة الثانية.

وبالنسبة للترتيب الفردي احرز عداؤو واسط المراكز الثلاثة الاولى حيث جاء محمود غركان بالمركز الاول وجاء حسين عريان ثانيا وكريم عبود بالمرتبة الثالثة وحل برهان رشيد من التاميم بالمركز الرابع.

وفي فئة الشباب جاء فريق نينوى اولا والبصرة ثانيا وبالنسبة للترتيب الفردي احتل طالب شهيد المركز الاول وجاء بشير جابر من النجف ثانيا وعمار يونس من نينوى بالمركز الثالث.

وفي فئة الناشئين حصل فريق ميسان على المركز الاول وجاء فريق التاميم ثانيا وبالنسبة للترتيب الفردي حصل فرحان بشيش من القادسية على المركز الاول وجاء رائد عبدالسلام من بغداد ثانيا وماجد كاظم من ذي قار ثالثا.

وحصل فريق بغداد على بطولة النساء وجاء فريق البصرة ثانيا وفي الفردي جاءت منال مهدي من بغداد بالمركز الاول واحتلت زميلتها ميساء حسن المرتبة الثانية وكان المركز الثالث من نصيب شهلة فريدون من محافظة التاميم.

وفي نهاية السباق وزع السيد نعمة عنون رئيس ممثلية اللجنة الاولمبية في بابل الجوائز على الفائزين.

هكذا من الأصل

اصداء

اهتمام واسع بمبادرة السيد الرئيس السلمية

المبادرة اكدت من جديد رغبة العراق المخلصة في تحقيق السلام الشامل

خطوات متوازنة تحافظ على دور الامم المتحدة في المفاوضات بين العراق وايران

■ العواصم/واع . تواصل الشخصيات السياسية العربية والاجنبية تثمينها واشادتها بالمبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

فقد اشاد السيد صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين ومقترحاته لفتح باب جديد للسلام مع ايران .

وقال في حديث لصحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي ان الحل الوحيد لانهاء النزاع هو المفاوضات المباشرة بين العراق وايران .

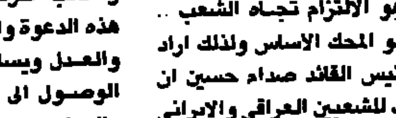
واضاف السيد صلاح خلف انه مجرد ان تحصل لقاءات على كل المستويات فانها يمكن ان تحل كثيرا من المشكلات .

وفي تونس اكد الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ان المبادرة السلمية العراقية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين اكدت من جديد رغبة العراق الجادة المخلصة في تحقيق سلام شامل دائم وعادل .

واضاف الدكتور اكرم نشات ابراهيم في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان العراقيين كانوا قد جسدوا رغبتهم المخلصة في السلام وعلى راسهم السيد الرئيس القائد صدام حسين عندما بدأوا باعادة بناء مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وذكر انه من دواعي الاعتزاز ان تاتي مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الوقت الذي دخل فيه العراق عصر الفضاء بنجاحه في اطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية والصواريخ البعيدة المدى تموز ١ مما يوضح القدرات العسكرية العراقية الفائقة .

واكد الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ان الراي العام العالمي تقبل المبادرة السلمية العراقية بالاكبار والتقدير .



■ خطوات متوازنة ■

واشاد المفكر اللبناني الدكتور رغيد الصلح بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي تضمنها خطابه بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي ووصفها بانها مبادرة تنطوي على خطوات متوازنة وموضوعية .

وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في لندن امس ان المبادرة الجديدة تحافظ على دور هيئة الامم المتحدة في المفاوضات بين العراق وايران وتفسح المجال امام احاطة هذه العملية باجواء شعبية ملائمة .

واكد الدكتور الصلح ان العراق لايعرض هذه المبادرة حرصا على امنه وحده فميزان القوى يميل لصالحه كما تشهد بذلك انجازاته الصاروخية والتسليحية وانما المبادرة سعي الى تحريك المفاوضات صوب هدف السلام بدلا من المراوحة في محطة وقف اطلاق النار .

ودعا الدكتور رغيد الصلح الى وقفة عربية واحدة لمواجهة التعنت الايراني وتحريك الجو الدولي في سياق حملة ضغط متصاعدة على قادة ايران حتى يلجئوا بما في المبادرة العراقية من سعي



الى السلام الدائم .

واشاد الكاتب والصحفي المصري «احمد عباس صالح» بمبادرة العراق السلمية الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي .

■ المسؤولية المطلقة ■

وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في لندن ان مبادرة الرئيس القائد صدام حسين تقوم في الواقع على عدة اسس ومبادىء ومنها المسؤولية المطلقة للعراق عن شعبه وبصفة خاصة جنوده الذين خاضوا المعارك من اجل الدفاع عن تراب الوطن المقدس . وسواء كانوا شهداء او اسرى فانهم وضعوا في مرتبة مقدسة وكما قال السيد الرئيس القائد صدام حسين « الشهداء اكرم منا جميعا » .

واضاف الكاتب احمد عباس صالح ان للاسرى اهمية كبيرة خاصة المرضى والجرحى ولذلك تركزت البنود الرئيسة في المبادرة على تبادل الاسرى من هذا النوع والاسرى القدامى الذين امضوا في الاسر مدة طويلة

■ الواقعية الكاملة ■

واوضح الكاتب والصحفي المصري «احمد عباس صالح» ان المبدا الثاني هو الواقعية الكاملة التي تمثلت في ادراك ان تبادل الحوار بين الطرفين مباشرة سوف يؤدي الى فهم اوسع وبالتالي الى حلول عملية .

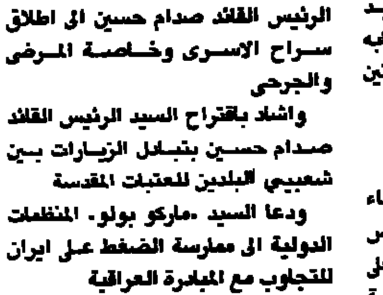
واضاف ان المبدا الثالث في المبادرة العراقية هو الالتزام تجاه الشعب .. فالشعب هو المحك الاساس ولذلك اراد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان يفتح الباب للشعبين العراقي والايراني لتبادل زيارة الاماكن المقدسة والاحساس بحالة السلام ومزاياها ليكون الشعب هو المحرك المباشر للسلام

وشدد الكاتب احمد عباس صالح على ان المبادرة تكشف عن الموقف الكريم المتسامح الذي لايصدر الا من مصدر قوة ومن موقع انتصار

ورحب السيد «خريستوس ماركوبولو» رئيس لجنة السلام اليونانية ووزير المنظمات الدولية السابق بمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية .. ان مبادرة الرئيس صدام حسين ايجابية ومهمة لانها تصنع اسس السلام في المنطقة بشكل عام وبين العراق وايران بشكل خاص

واوضح السيد ماركوبولو بان حركة السلام التي يراسها تساند المبادرات الايجابية التي ترمي الى اقرار السلام



والتعايش السلمي بين الشعوب

واضاف ان المبادرة العراقية تتجلى ايجابياتها من خلال دعوة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اطلاق سراح الاسرى وخاصة المرضى والجرحى

واشاد باقتراح السيد الرئيس القائد صدام حسين بتبادل الزيارات بين شعبي البلدين للعتبات المقدسة

ودعا السيد «ماركو بولو» المنظمات الدولية الى ممارسة الضغط على ايران للتجاوب مع المبادرة العراقية

واوضح بان لجنة السلام ستطرح المبادرة العراقية الجديدة في مؤتمر سيعقد في اثينا اواخر شباط المقبل وستبعث بمذكرة الى الحكومة الايرانية بهذا الخصوص .

واشاد الشاعر والصحفي التركي «كمال بيرم» بالمبادرة الانسانية الكريمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والداعية وبشكل مخلص الى احلال السلام في المنطقة .

■ برنامج عمل ■

وقال بان الفقرات التي تناولتها المبادرة بمثابة برنامج عمل من اجل الوصول الى حل عادل ومشرف لكلا البلدين بالدرجة الاولى وانهاء حالة التوتر التي تعم المنطقة بشكل عام

واضاف في حديث لمراسل واع بان هذه المبادرة هي دعوة جديدة من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى ايران من اجل السلام وان العراق قد عودنا على هذا الموقف الداعي الى السلام منذ الايام الاولى لبدء القتال وتمنى الشاعر والكاتب التركي بان يعي حكام ايران هذه الدعوة وان يتعاملوا بمنطق الحق والعدل ويساهموا بدورهم من اجل الوصول الى حل عادل لهذه الازمة والعمل كمرحلة اولى في مجال معالجة موضوع الاسرى هذا الموضوع الانساني الذي يجب عدم استخدامه كمادة للمساومة والابتزاز .

■ حالة انسانية ■

وقال السيد «قايا اوز» المستشار في اتحاد العمال الاتراك للشؤون القانونية ان من اهم تطلعات المجتمع الدولي في هذه المرحلة تحقيق السلام ليس في مناطق النزاع الاقليمية فحسب بل في العالم اجمع وتاتي المبادرة العراقية الجديدة تاكيدا لهذا التطلع .

ووصف المبادرة بانها برنامج عمل متكامل يستوجب على ايران التعامل معه بروح المنطق مشيرا الى ان مسالة الاسرى تعدّ حالة انسانية بعيدة عن كل المساومات .

ودعا الدكتور «توركان اتاكوف» استاذ العلوم السياسية في جامعة انقرة الى ضرورة مناقشة التظلم الايراني لاستمراره وبشكل مرفوض بمواقفه

المتعنتة ان الوضع الذي يشهده العالم بات لايتحمل استمرار الازمات والحروب . وان على ايران ان لاتفوت هذه الفرصة الجديدة وان تبادر فورا الى الموافقة على المبادرة العراقية

وقال الدكتور اتاكوف ان العراق من خلال المبادرة الجديدة قد وضع برنامجا لتبادل الاسرى يتم تنفيذه بواسطة الصليب الاحمر الدولي وهذه خطوة انسانية جديدة لعلها تساهم في تخفيف الام هؤلاء البشر الذين مضت عليهم سنوات طويلة وهم في الاسر وان القيام بزيارات متبادلة لذوي الاسرى له اثر انساني بالغ على الاسرى انفسهم وعلى عوائلهم ايضا .

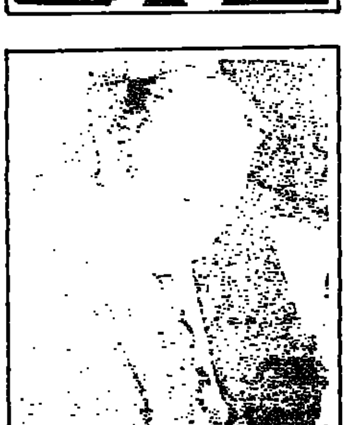
وحيا الفلاحون الافارقة مبادرة السلام الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين ووصفوها بانها خطة متكاملة لتحقيق سلام دائم وشامل بين العراق وايران .

■ ايمان مطلق بالسلام ■

وقال السيد محمد ادريس رئيس اتحاد الفلاحين الافارقة في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة اننا نرحب بمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين والنابعة عن ايمانه المطلق باهمية السلام ودوره في تحقيق الرقي الحضاري لشعوب العالم وادان التعنت الايراني ودعاها الى القبول بالمبادرة والتخلي عن نهجها العدواني والاستفادة من تجارب الحرب المريرة التي عانت منها شعوبها الكثير

وشدد رئيس اتحاد الفلاحين الافارقة





على ضرورة اتخاذ موقف عربي حازم تجاه الاصرار الايراني على مواصلة الحرب والعدوان على الحدود الشرقية للامة العربية .

■ فتح افاق جديدة ■

واشادت اللجنة المصرية للتضامن الافرواسيوي بمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين ووصفتها بانها فتح لافاق جديدة للسلام ودعوة مؤمنة وصادقة لتحقيقه .

ودعت حكام ايران الى الاستجابة لهذه المبادرة ومقابلتها بشكل يتناسب وما تحمله من مقترحات رائعة تضمن السلام الشامل والكامل والعادل بين البلدين .

وقال السيد احمد حمروش رئيس اللجنة في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين الجديدة تشكل ادراكا عميقا لمخاطر استمرار حالة اللاسلم واللاحرب بين العراق وايران وتمثل دليلا جديدا على حرص العراق لاحلال السلام الشامل والدائم مع ايران وفقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) .

وباركت عدة شخصيات علمية وثقافية في جمهورية اليمن الديمقراطية المبادرة العراقية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

■ دليل النيات الطيبة ■

واكدت ان المبادرة العراقية دليل اكيد على النيات الطيبة التي يبديها العراق الشقيق من اجل ان يعم السلام والامن والاستقرار وحسن الجوار مع ايران واعلنت هذه الشخصيات في احاديث مع مراسل وكالة الانباء العراقية في عدن تاييدها وتضامنها الكامل لهذه المبادرة التي تؤكد رغبة العراق الحقيقية في السلام .

وقال الدكتور صالح علي باصرة رئيس قسم التاريخ بجامعة عدن نائب رئيس الجمعية اليمنية للتاريخ والاثار ان العراق كان دائما هو السباق بمبادراته من اجل تعزيز وتوطيد السلام في المنطقة

واكد ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين لفتح باب جديد ومشرف للسلام بين العراق وايران سيوفر الطمانينة والاستقرار في منطقة الخليج العربي

ودعا الدكتور باصرة ايران الى القبول الفوري بالمبادرة العراقية الانسانية لحل جميع المشاكل المعلقة بين البلدين بالمفاوضات المباشرة .

■ خطة حكيمة ■

واكد الدكتور عبدالرقيب ثابت عضو الامانة العامة لاتحاد الجغرافيين العرب رئيس قسم الجغرافية بجامعة عدن ان المبادرة العراقية تؤكد مجددا رغبة العراق الصادقة والحقيقية في السلام

ووصف مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين لفتح باب جديد ومشرف للسلام في منطقة الخليج العربي بانها خطة حكيمة تستحق التقدير والثناء



المقيمون يشعرون بالقلق ومصابون بالذهول

موناكو واحة المليونيرات ابتليت بسلسلة من السرقات

■ موناكو/رويتر :ـ في بلد للاغنياء مثل موناكو المفروض ان تقل الجرائم كثيرا ولكن هذه الامارة ابتليت في الاونة الاخيرة بسلسلة من حوادث السرقة والسطو اثارت موجة من القلق .

وقد اشتهرت موناكو بانها ملاذ امين للمليونيرات حيث تستطيع السيدة ان ترتدي مجوهرات العائلة كلها وتسير في الشوارع في منتصف الليل دون خوف .

■ قلق دائم ■

وتقول تقارير صحفية ان حاكم موناكو الامير رينيه غاضب على شرطته التي وصفها قائدها بانها (صفوة الشرطة لصفوة المجتمع) .

ويحق لرينيه ان يشعر بالقلق ففي تموز الماضي نجح لصوص في سرقة لوحة من القرن الثامن عشر يمتلكها الامير من دار اوبرا جار نييه بالرغم من اجهزة امن تكنولوجية متقدمة .

وقد استعيدت اللوحة وتم القبض على شخص حامت حوله الشبهات ولكن الحادث زاد من قلق المقيمين بموناكو الذين يزهون بانها اكثر الاماكن امانا في العالم .

وقالت ميريل ريبودو المتحدثة باسم القصر (ان سمعة الامارة في خطر) .

■ استخدام الهراوات ■

وبعد جريمة سطو مسلحة على محل فخم للمجوهرات في تشرين الثاني الماضي وهي الثالثة في عام واحد بالمقارنة بسرقة واحدة سنويا في الماضي طلب الامير رينيه من وزير الداخلية الفرنسي بيير جوكس تقريرا عن عمليات الشرطة .

وتنص معاهدة بين فرنسا وموناكو وقعت في ١٩٦٢ على ان يكون رئيس شرطة موناكو موظفا مدنيا فرنسيا .

وقد اصيب المقيمون في الامارة بذهول عند سماعهم عن حادث سطو تم ليلا بالقرب من كازينو موناكو الشهير ورجال الشرطة الذين يتولون الحراسة .

واستخدمت العصابة المكونة من ثلاثة اشخاص هراوات لتحطيم نوافذ متجر مجوهرات حيث سرقوا معروضات تقدر بحوالي مليون فرنك (٦٠٠,٠٠٠ دولار) .

وهربت العصابة في سيارة خلال شوارع بها كاميرات تعمل بالاشعة تحت الحمراء ويمكنها تسجيل ارقام السيارات من على بعد ٥٠ مترا ولم تقبض على احد .

موقع الامارة بين فرنسا وايطاليا يتطلب وجود شرطة قوية

■ اثرياء اجانب ■

وقام جوكس بزيارة سريعة لموناكو يوم الاثنين الماضي لرفع تقرير للامير عن تحريات الشرطة ولم يذع اي شيء من محتويات التقرير ولكن انباء صحفية ذكرت ان رينيه الذي يعتبر الامن مسالة حيوية سيتخذ الاجراءات اللازمة .

والامن وسلامة المقيمين في موناكو وحماية ممتلكاتهم امور على غاية الاهمية الاقتصادية بالنسبة للامارة التي يسكنها ٢٩,٠٠٠ نسمة بينهم ٥٠٠٠ موناكي فقط .

ومعظم سكان الامارة اثرياء اجانب يفضلون الاقامة بها لخلوها من الجرائم .

وكل مساء تصل الى الكازينو سيارات رولزرويس واسبورت فاخرة تحمل اثرياء وصلوا لتوهم بالطائرات الخاصة وينتشر حولهم رجال الشرطة لحراستهم

ويتم اختيار اعضاء قوة الشرطة بعناية ودقة ويجب الا يقل طول المرشح عن ١٨٠ سنتيمترا وان يتحدث لغة اجنبية بجانب الفرنسية ويمتاز بالكياسة والذوق في المعاملة .

وتزهو الامارة بانه يوجد بها رجل شرطة لكل ٢٠ مقيما

وقال رينيه في مقابلة صحفية في اذار الماضي بمناسبة انعقاد المؤتمر الاقليمي الثامن للشرطة الدولية (انتربول) انه (عندما توليت الامارة من جدي قبل ٤٠ عاما كان همي الاول تقوية الشرطة

واضاف قائلا (موقعنا بين فرنسا وايطاليا يتطلب وجود شرطة قوية سيما وان موناكو تجتذب عددا كبيرا من الناس)





القوات الامريكية في (بنما)

نهاية لعبة القط والفأر

اعتقدت القوات الامريكية . التي اقتحمت (بنما) . انها ستنهي مهمة القاء القبض على الجنرال (مانويل انطونيو نوريبغا) . العميل السابق للمخابرات الامريكية والرجل الاقوى في (بنما) والمتهم بتجارة المخدرات . في عدة ساعات . او بضعة ايام . على الاكثر .

لكن (نوريبغا) . الذي استسلم مؤخرا تحت ضغط (الفاتيكان) للقوات الامريكية . سخر . وللمرة الثانية . من (امريكا) ذات القوة والسطوة . كان قد استطاع النفوذ من خلال الشبكة التي حيكت حوله ولجا الى السفارة الفاتيكانية . حيث تمتع هناك بالحصانة الدبلوماسية . ولعدة ايام .

وقبل تسلسل هذه الاحداث . قتل المئات من المدنيين والعسكريين الموالين (نوريبغا) في مصادمات حامية مع القوات الامريكية . حيث تحولت (بنما) حينها الى ساحة مكشوفة لجميع انواع السلب والنهب .

«سيفما»

■ عاش حياة مليئة بالجدل ■

وفاة الكاتب احسان عبد القدوس

صحفي بين الادباء واديب بين الصحفيين

■ القاهرة/رويتر · فقد العالم العربي الكاتب السياسي والروائي والصحفي احسان عبد القدوس الذي توفي امس الاول الخميس عن ٧١ عاما بعد ان عاش حياة مليئة بالجدل فيما يكتب سواء اكان في السياسة ام في الادب .

■ مات دون جواب ■

ولعل الرجل قد ترك هذا العالم دون ان يجد جوابا لسؤال ظل يطرحه ضاحكا ساخرا وان كان من المؤكد انه يؤرقه فقد اعتاد احسان ان يقول (الصحفيون يعتبرونني اديبا والادباء يعتبرونني صحفيا) .

وربما كان النجاح الذي حققه احسان في المجالين والازدواجية التي كان ينظر بها اليه وراء سخط النقاد على انتاجه الادبي وعدم الاحتفاء به كما يجب .

وعاش احسان كواحد من اهم كتاب العربية في هذا القرن وعرف بمواقفه السياسة والوطنية الشريفة مما ادى الى دخول السجن مرات عدة بتهم مختلفة كما تعرض للاعتداء على حياته مرات عبيدة .

وقد توفي احسان بعد اصابته في ٣١ كانون الاول الماضي بنزيف في المخ ليلة عيد ميلاده عندما كان في اسوان ظل بعدها في غيبوبة تامة حتى وفاته امس الاول .

وحصل الكاتب المصري الراحل على ليسانس الحقوق وعمل بالصحافة منذ ١٩٤٣ وتولى رئاسة تحرير مجلة روز اليوسف الاسبوعية في تشرين عام ١٩٤٥ بعد كتابته اول مرة مقالا سياسيا تحت عنوان (هذا الرجل يجب ان يذهب) هاجم فيه السفير البريطاني في مصر لورد كيلرن ودخل بعده السجن لمدة اربعة ايام .

وبدا حملاته الصحفية بعد الحرب العربية الصهيونية في عام ١٩٤٨ عن قضية الاسلحة الفاسدة كشف فيها الذين اثروا من الاتجار في الاسلحة في مصر والعالم العربي وطالب بمحاكمة الخونة .

ودخل السجن في عام ١٩٥٤ بعد كتابته لمقال طالب فيه بضرورة عودة الجيش المصري الحربي دون محاكمة لمدة ثلاثة اشهر .

وخرج ليدخل السجن مرة اخرى بتهمة التامر لقلب نظام الحكم وتدخل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر هذه المرة شخصيا للافراج عنه

وقد كان احسان يقول عن نفسه (انا ثوري دون ان اصبغ افكاري بلون معين ....)

وكان احسان رافضا لكل الاحزاب السياسية ومجتمع الباشوات مثل ثورة يوليو تموز ١٩٥٢ وعبر عن هذا بقوله في مجلة روز اليوسف الاسبوعية (بدات كتاباتي تجذب كل الرافضين من جيلي من الكتاب والصحفيين والفنانين لانني لم اكن صاحب مصلحة خاصة مرتبطة بحزب او هيئة او تنظيم او جهة معينة .)

وقد بدا الكتابة في العاشرة من عمره حيث كتب القصة والشعر والزجل وله ١٠٠ كتاب مابين رواية ومجموعات قصصية وكتابات سياسية .

وقد كان اكثر الادباء في العالم العربي كتابة عن المراة وعبر عن ادق مشاعرها وازماتها النفسية .

وقال احسان عند سؤاله عن كتاباته عن المراة (انا اعشق المراة لانها ام الحياة والارض الحقيقية واحترمها وارتفع بها الى مستوى القداسة .)

وقد تولى رئاسة تحرير اخبار اليوم في حزيران ١٩٦٦ ثم عين رئيسا لمجلس ادارتها ثم رئاسة مجلس ادارة الاهرام في ١٩٧٥ .

وقد ترجمت بعض اعماله الى اللغات الاجنبية منها روايات (انا حرة) و (سارق الاتوبيس) و (في بيتنا رجل)

ومن اشهر اعماله الادبية (لا انام) و (لاتطفيء الشمس) و (النظارة السوداء) و (القط اصله اسد) و (انف وثلاث عيون) التي ثارت بسببها ضجة في مجلس الشعب في عام ١٩٦٦ واوقف نشرها بدعوى انها رواية اباحية .

وقدمت السينما العربية ٤٥ فيلما ماخوذا عن اعماله القصصية اشهرها (سقط في بحر العسل) و (الراقصة والطبال) و (ارجوك اعطني هذا الدواء) .

والكاتب الراحل ابن لممثل مصري معروف هو محمد عبد القدوس الذي اشتهر بتمثيل ادوار الباشا التركي ووالدته الممثلة المسرحية المعروفة فاطمة اليوسف التي اسست واصدرت مجلة روز اليوسف الاسبوعية التي ماتزال تحمل اسمها .

وهو اب لولدين هما محمد عبد القدوس ويعمل صحفيا يكتب في صحيفة الاهرام وفي صحف المعارضة واحمد عبد القدوس ويعمل مهندسا .

وتم تشييع جنازته امس الجمعة من منزله .

وقالت صحيفة الاهرام (كان احسان عبد القدوس نوعا من الرجال الذين يحق لمصر ان تزهو بهم ....)

عالم فسيح

■ اللهب ■

مسرة تتحدث عن الحب المدفون

■ باريس/ا ش ا · اقتبس المخرج الفرنسي المعاصر (جان بيير فورتل) نص (رواية الكاتبة الفرنسية مارجريت يورستار) . (اللهب) والتي كتبتها في سنة ١٩٣٥ وحولها الى مسرحية تعرض حاليا في العاصمة الفرنسية .

قصة المسرحية تدور حول قضية الحب والمشاكل الناجمة عنه من ضيق وقلق . وقد وصفت (يورستار) الحب باللهب المدفون في النفس البشرية والذي يشتعل في اي وقت دون اي مقدمات .. وقد يؤدي الى انتحار .

والجدير بالذكر ان الكاتبة كتبت هذه الرواية وهي في الثلاثين من عمرها وبعد تعرضها لازمة عاطفية شعرت من خلالها بلوعة الحب ومرارته .

■ تبلغ (٨٨) عاما من العمر ■

وسام شرف للممثلة ديتريش

■ باريس/ا ش ا . حصلت الممثلة الالمانية الاصل (مارلين ديتريش) البالغة من العمر الان ٨٨ عاما على احدى اعلى اوسمة التكريم في فرنسا .

وقد تم ترقية (ديتريش) من حاملة لوسام الشرف من الدرجة الثانية والذي حصلت عليه عام ١٩٧١ الى الحصول على وسام الشرف من الدرجة الاولى ثالث وسام في فرنسا .

ومما يذكر ان (مارلين ديتريش) تعيش حاليا في شقة في (الشانزليزيه) وقد ظل نجمها يلمع في سماء لاكثر من نصف قرن . كانت تمثل الاغراء والموهبة لفترة ولاتقارن موهبتها الا بموهبة كل من (جريتا جاربو) و (اليزابيث تيلر) .

■ تبادل وجهات النظر ■

اتصال هاتفي بين الملك فهد والملك حسين

■ الرياض/واع : تلقى الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية امس اتصالا هاتفيا من العاهل الاردني الملك حسين بن طلال .

وجرى خلال المكالمة التشاور وتبادل وجهات النظر حول العلاقات الثنائية والمستجدات الراهنة على الساحة العربية .

■ تجاوز عتبة ٢٣ دولارا ■

اسعار النفط تواصل الارتفاع

■ نيويورك / وكالات : سجلت اسعار النفط في نيويورك ارتفاعا ملموسا وذلك لليوم الثالث على التوالي

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان سعر برميل النفط تجاوز عتبة ٢٣ دولارا وقد اقفلت السوق على سعر ٢٣,١٤ دولار . اي بزيادة قدرها ٢٢ سنتا

واضافت ان هذه الزيادة التي بلغت ١,٥٢ دولار بالنسبة الى سعره يوم الثلاثاء الماضي قد غطت على التراجع الذي شهدته اسعار النفط يوم الاثنين الماضي .

ونقلت عن محللين قولهم ان ارتفاع اسعار النفط يعود الى التوقعات الخاصة بالطقس والتي تشير الى انخفاض شديد في درجات الحرارة في شمال شرق الولايات المتحدة في الايام المقبلة

■ اللجنة الثلاثية تجتمع الاثنين المقبل ■

معارك العملاء تضع جنوب لبنان على حافة بركان

■ بيروت/وكالات : دخلت المعارك بين حركة امل التابعة للنظام السوري وما يسمى « بحزب الله » العميل للنظام الايراني في جنوب لبنان امس اسبوعها الرابع .

ولوقعت الجولة الاخيرة من المعارك بين الطرفين التي بدات في ٢٣ كانون الاول اكثر من (٩٠) قتيلا وحوالي (٣٠٠) جريح .

ويعتبر الجنوب اللبناني منذ نيسان ١٩٨٨ مسرحا لاعنف المعارك لان السيطرة على هذا القطاع الذي يجاور منطقة الشريط الحدودي المحتل تمثل ورقة لكل من هذه الميليشيات العميلة التي تتسابق لحماية المواقع الصهيونية من الهجمات التي تشنها المقاومة الوطنية اللبنانية .

وقد خاضت هذه الميليشيات امس قتالا بالرشاشات الثقيلة والصواريخ وعززت مواقعها في جنوب لبنان .

وقالت مصادر امنية . ان تزايد حدة المعارك يؤكد توجه الطرفين نحو تصعيد كبير في القتال في منطقة اقليم التفاح .

واضافت المصادر . ان الجماعتين ارسلتا تعزيزات الى المنطقة وان المسلحين المتنازعين شوهدوا يحفرون خنادق جديدة ويقيمون تحصينات من الاسمنت والرمل امس .

وصرح احد المصادر الامنية بقوله . المنطقة على فوهة بركان الان . واذا لم يتم وضع حد لذلك فان انفجارا كبيرا سيقع في الجنوب .

من جانب اخر . ذكر امس راديو صوت لبنان نقلا عن مصادر دبلوماسية ان اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بحل الازمة اللبنانية ستجتمع يوم الاثنين المقبل في الجزائر لاعداد تقرير مفصل حول نتائج تحركاتها وذلك لرفعه الى اللجنة العليا التي تضم قادة دول اللجنة .

وقال الراديو . ان اللجنة الثلاثية قد ترسل موفدها الاخضر الابراهيمي الى الفاتيكان لابلاغه بموقف اللجنة من المستجدات على الساحة اللبنانية .

والجدير بالذكر ان اللجنة تضم السعودية والمغرب والجزائر . وكان قد تم تشكيلها بناء على قرار اتخذه مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في الدار البيضاء في الصيف الماضي .

■ اثر اعفاء بدر ■

الرئيس مبارك يعين وزيرا جديدا للداخلية

■ القاهرة/ واع : اصدر الرئيس المصري محمد حسني مبارك امس قرارا باعفاء السيد زكي بدر وزير الداخلية من منصبه وتعيين السيد محمد عبدالحليم موسى خلفا له

ويذكر ان السيد محمد عبدالحليم موسى كان يشغل منصب محافظ اسيوط قبل تعيينه وزيرا للداخلية

■ لارتكابهم جرائم ■

اعدام ٣١ شخصا في الصين

■ هونغ كونغ/ وكالات : ذكرت صحف هونغ كونغ امس الجمعة ان ٣١ شخصا اعدموا امس الاول الخميس في جنوب الصين قرب ميناء كانتون لارتكابهم جرائم يعاقب عليها القانون العام

وعلم من المصدر نفسه ان عملية الاعدام الجماعية هذه التي تعد اكبر عملية في السنوات العشر الاخيرة جرت اثر محاكمة جماعية امام محكمة شعبية

وافادت وسائل اعلام هونغ كونغ نقلا عن مصادر رسمية ان معظم الاشخاص الذين اعدموا متهمون (بجرائم نكراء) ارتكبت خلال السنوات الثلاث الماضية من القتل بدافع السرقة الى تهريب المخدرات

اصـــــداء

■ اهتمام اعلامي مستمر بمقترحات السلام العراقية ■

العـراق يعـرض اقتـراحا للسـلام من مـوقع الاقتـدار

■ مبادرة الرئيس القائد تستوعب الاندفاع العـالمي نحو السلام ■

■ العواصم ـ واع : مازالت اجهزة الاعلام العربية والاجنبية تتناقل وباهتمام متزايد المبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي .

ففي الاردن عرض التلفزيون الاردني برنامجا خاصا كرس للحديث عن مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين .. وبث التلفزيون الجزء الذي تضمن المقترحات التي اعلنها السيد الرئيس القائد في خطابه التاريخي عشية الاحتفال بالذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل ..

وقال معلق التلفزيون الاردني مرة اخرى ومن موقع الاقتدار والمسؤولية يعرض العراق الشقيق اقتراحا جديدا للسلام مع ايران .

واكد ان المبادرة لاقت الترحيب على الصعيدين العربي والدولي ووصفها المراقبون بانها محاولة عراقية جادة لكسر طوق الجمود الذي يغلف المفاوضات العراقية ـ الايرانية بسبب المواقف الايرانية المتعنتة .

■ سلام الاقوياء ■

وشدد المعلق على ان ايران تعلم قبل غيرها ان العراق لم يكن ليطرح هذه المبادرة السلمية الا لايمانه الكبير باهمية السلام وضرورته لمصلحة شعوب المنطقة .

وقال ان العراق عندما يطرح مبادرة السلام فانه يطرحها من موقف القوة والباس لان المطلوب هو سلام الاقوياء لاسلام الضعفاء .

واوضح ان مبادرة السلام العراقية لم تكن الاولى بل سبقتها مبادرات كثيرة قوبلت بالرفض الايراني وكان النظام الايراني لايستطيع التعايش مع السلام او لايمكنه مواجهة تحدي السلام الذي يسعى اليه العراق .

■ مسؤولية اقليمية ودولية ■

واكد معلق التلفزيون الاردني ان قضية السلام بين العراق وايران لم تعد رهنا بما تقرر طهران او بما تسعى اليه بالمناورات والتحركات المريبة .. بل ان الامر اصبح يتطلب مسؤولية اقليمية ودولية تستحق تسخير الهيبة العالمية لفرض السلام بكل الوسائل والسبل .

وقال ولان هذه الحقيقة تتعزز يوما بعد يوم فان عامل الزمن الذي تراهن عليه ايران لن يكون لصالحها ولن يكون سوى عامل لتعزيز امكانيات السلام تماما كماكان عاملا في هزيمتها بعد ان راهنت عليه طويلا خلال الحرب .

وخلص التلفزيون الاردني الى القول .. ان الشعب العراقي عبر من خلال مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين الاخيرة عن رغبته في تحقيق السلام وحسن الجوار مع ايران من دون شروط مسبقة من شانها المساس بسيادة او امن او كرامة ايران .

■ ثقة بالنفس ■

واكدت صحيفة (٢٦) سبتمبر الاسبوعية اليمنية ان العراق تقدم بمبادرته السلمية الجديدة من موقع قوة وفاعلية وثقة بالنفس .. وقالت الصحيفة الناطقة بلسان القوات المسلحة اليمنية في مقال نشرته امس ان العراق الشقيق لم يترك مناسبة الا وانتهزها في سعيه لاقرار السلام العادل والمشرف بينه وبين ايران وقد ظل هذا شانه للشهور الاولى لحرب الثماني سنوات ومايزال يكرس نفس الهدف اليوم تدعمه في ذلك امته العربية والمجتمع الدولي ..

واضافت الصحيفة ان السيد الرئيس القائد صدام حسين دعا تاكيدا على مواصلة المساعي السلمية الى مبادرة جديدة تضمنت ثلاث نقاط تدعو الى فتح حوار مباشر في عاصمتي البلدين بالتناوب وبرعاية الامم المتحدة والى تبادل الاسرى وفتح الحدود والمجال الجوي بين البلدين لتسهيل تنقل زوار العتبات المقدسة وعوائل الاسرى والافراج عن الاسرى الذين امضوا مدة طويلة في الاسر .

■ طهران متناقضة مع السلام ■

واشارت الصحيفة الى ان المبادرة العراقية الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة ذكرى تاسيس الجيش العراقي في مناسبة تحمل طابع تاكيد القوة التي وصل اليها الجيش العراقي سواء في مجال القوة البشرية المدربة والخبرة العالية الى جانب تطوير الصواريخ القادرة على تحقيق اهدافها بكفاءة وهو مايعني ان العراق لايقدم مبادرته السلمية من موقف ضعف بل من موقف قوة وفاعلية وثقة بالنفس ..

واوضحت الصحيفة ان كل ادعاء ايران يتناقض مع روح السلام الحقيقي هو في واقعه وحقيقته رفض لاحلال السلام والاصرار على استمرار التوتر والشكوك التي لاتساعد على تجاوز المرحلة الصعبة التي عاشها ومايزال يكتوي بنارها الشعب الايراني .

وقالت الصحيفة ايضا ان المراقبين السياسيين يرون في المبادرة التي طرحها السيد الرئيس القائد صدام حسين انها تقوم على اساس منطقي وان السلام مطلب لايتحقق بالعواطف ولكن بالوقوف على طبيعة الصراع وتلافيه لابالتعنت ونسف كل الجهود السلمية والخروج على الاجماع .

■ باب للسلام المشرف ■

واكدت صحيفة المجاهد الاسبوعية الجزائرية ان مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين في خطابه بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل فتحت بابا جديدا ومشرفا للسلام مع ايران ..

وقالت الصحيفة في رسالة صحفية من موفدها الى بغداد . ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين كانت محل اهتمام الصحفيين والملاحظين السياسيين حيث تضمنت عددا من المقترحات لاقامة سلام دائم في منطقة الخليج العربي ..

واوضحت ان مبادرة السلام العراقية تضمنت التقاء ابنائي البلدين وبالتناوب في كل من بغداد وطهران واجراء حوار مباشر بينهما تحت رعاية الامم المتحدة واجراء تبادل فوري لكل الاسرى والمرضى والجرحى عن طريق الصليب الاحمر الدولي وتبادل الزيارات المنتظمة للاماكن المقدسة في كلا البلدين .

وحيت صحيفة رسالة الامة المغربية الصادرة امس مبادرة السيد الرئيس صدام حسين للسلام مع ايران .

وقالت ان العراق منذ بداية الحرب العراقية الايرانية كان يطالب بالسلام ،مؤكدة ان المبادرة الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين لفتح باب جديد للسلام مع ايران هي مبادرة شجاعة ومشرفة ..

واوضحت ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تستوجب فعلا اكثر من وقفة لانها تستوعب الاتجاه العالمي المندفع نحو تحقيق السلام والامن الدوليين .

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

مغزى التاييد

بالاستجابة الفورية لهذه المبادرة الكريمة التي حظيت بتاييد عربي ودولي واسع ، لا لكي ينسجم مع منطق العصر ومفهوماته واساليبه فحسب ، بل لكي يوفر لايران وشعوبها فرصا افضل للتقدم بعد ان عانت ما عانته في ظله منذ مجيئه الى السلطة عام ١٩٧٩ حتى اليوم .

وينبغي الا يتوهم النظام الايراني اننا نريد من مواجهته بهذا المنطق تحقيق اهداف اخرى غير السلام الشامل والدائم والعادل الذي يحفظ للطرفين حقوقهما المشروعة وكرامتهما الوطنية . فهو ان وقع اسير هذا الوهم فانه سيغرق فيه . وستاخذه العزة بالاثم بعيدا عن الواقع ومعطياته ومستلزمات معالجته . ولذا ندعوه الى التعامل مع مبادرة العراق الجديدة بحكمة وعقلانية . والحكمة والعقلانية تدعوانه الى الاستجابة الفورية لها . وهذا ايضا ما يدعوه اليه المجتمع الدولي برمته .

ولسنا نبالغ . او نتكهن تكهنا لا اساس له . اذا قلنا ان هذه المبادرة تتجاوب مع ما تتمناه وتريده الشعوب الايرانية نفسها . اذ ليس من مصلحة هذه الشعوب ان تبقى قضية السلام تراوح في المكان الذي بدات منه . ولا من مصلحة هذه الشعوب ان تمنى بوعود لا تتحقق نتيجة عدم حسم هذه القضية الملحة .

بلسم السلام للشفاء

كبير . بمعنى ان السلام بات عقدة بالنسبة الى الذين يحكمون ايران . ولذا فانه من دون حل هذه العقدة لايكون الطرف الايراني معافى لكي يناقش ويقرر التوجه نحو التعايش والوفاق مع الاخرين .

ومع الاخذ في الاعتبار ان الرئيس صدام حسين يكثر من المبادرات وان الحكم الايراني يرد على ذلك بالرفض والمعاندة الا ان هذه المبادرات تحقق تماسكا افضل في الصف العربي فضلا عن ان الراي العام الدولي يسجل يوما بعد اخر . وكلما عبر الرئيس صدام عن النوايا الحسنة من خلال مبادرة او تصريح خلال لقاء رسمي ، احترامه لموقف العراق . وذلك لان الرئيس صدام يتمسك من موقع الانتصار بالحل الذي يرضي الطرفين بدل ان يملي الشروط . وهو يفعل ذلك لانه يريد تعطيل اسباب الحرب الى الابد وبحيث لاتتجدد المواجهة مع الذين يخلفونه . وتلك نظرة رجل الدولة الذي يعنيه كثيرا مصير الوطن ومصير الاجيال المتعاقبة .

وفي اي مناقشة لنا مع اطراف كثيرة خارج العالم العربي نلمس مسالة الاحترام لموقف الرئيس صدام حسين . كما اننا نسمع من البعض من يقول ان الحكم الايراني يواصل لعبة المراهنة مع ان قرارا دوليا بـاقفال (كازينوهات المراهنات الدولية) تم اتخاذه وسيجري العمل فيه خلال حقبة التسعينات .

وقبل المبادرة الاخيرة ... (مبادرة يوم الجيش) كان الاحترام كبيرا . وبعد هذه المبادرة صار الاحترام اكبر .

وصحيح ان الطرف الايراني عودنا دائما على الرفض وعلى العناد . الا ان عناصر جديدة في المبادرة الاخيرة من شان استيعابها ان تشكل مع الوقت ضغوطا شعبية عليه . واهم هذه العناصر مايتعلق بالدعوة الى تبادل زيارات المراقد والاماكن المقدسة وايضا تبادل زيارات الاسرى . ولقد لمس الرئيس صدام في هذين الاقتراحين الجانب الانساني والجانب الروحي . ومن المؤكد ان المزيد من التفاعل مع هذين الاقتراحين سيحدث . ولمجرد حدوث ذلك لايعود من المستبعد سماع الانباء التي تتحدث عن انتفاضة داخل ايران من نوع الانتفاضات التي حدثت في بعض الدول الاشتراكية واحدثها مليجري في اذربيجان .

ان (مبادرة يوم الجيش) كانت بمثابة توضيح للذين يقولون في مجالسهم ان الرئيس صدام حسين يواصل تطوير الشان العسكري وبالذات الصواريخ المتوجهة الى الفضاء لكي يفرض سلام المنتصر على ايران . والتوضيح الذي نشير اليه هو ان الرئيس صدام بمبادرته يطرح صيغة لتعايش مستقر وغير مرتبك بين جارين مثل تعايش اي دول متجاورة ، ويدعو الى سلام بعيد عن صيغة الطرف الغالب والطرف المغلوب حرصا على تسريع التعايش وكذلك على صموده لعقود من الزمن .

والمبادرة هي ايضا بمثابة تسهيل مهمة الامم المتحدة وعند التامل في الرد يتبين لنا ان مضمون المبادرة تجاوز بكثير القرار ٥٩٨ وكان التجاوز بهدف اخراج السعي الدولي لتنفيذ القرار . من الجمود الذي يحيط به .

كما ان المبادرة كانت بمثابة رسالة الى الايرانيين مكتوبة بالنوايا الحسنة بل بالتصميم على العيش المشترك في منأى عن الهواجس والاحقاد والاطماع .

ولابد ان ايرانيين كثيرين سيرددون بينهم وبين انفسهم : هل من الطبيعي ان يكون صدام حسين اكثر حرصا على مشاعر المواطن الايراني من الذين يحكمون في ايران ؟

كما ان كثيرين لابد صاروا يرددون بعدما بلغهم نص المبادرة بانه لايجوز عدم الاستفادة من هذه الفرصة شرط الايكون القبول بها كمن يتجرع السم .

... ولولا ان الخميني اعتبر ان الموافقة على وقف اطلاق النار هي بمثابة تجرع السم لما كان لهذا التباطؤ في تنفيذ القرار ٥٩٨ ان يستمر من جانب الذين يحكمون في ايران بعد الخميني .

ويبقى ان (مبادرة يوم الجيش) هي بمثابة جرعة مبلسمة قد تحقق الشفاء للذين يعتبرون ان القبول بوقف اطلاق النار كان تجرعا للسم . واذا حدث ذلك فان فرصة السلام التي ينشدها العراق ستحقق .

وفي انتظار الشفاء من تجرع سم وقف اطلاق النار وتقبل بلسم السلام يبدو المواطن العربي مطمئنا لمستقبله . قبل المبادرة كان مطمئنا وبعدها صار اكثر اطمئنانا .

موجة تصفيات

الى مجلس الشورى الايراني ردا على رسالة وجهها عدد كبير من اعضاء المجلس ينتقدون فيها ممارسات الحكومة الايرانية ويطالبون باتخاذ اجراءات ضد المسؤولين عن الاخفاقات الايرانية الداخلية والخارجية وحذر خامنئي وقتها من التعرض للنظام .

وتاتي رسالة خامنئي وتهديدات ريشهري خطوات على طريق بدء موجة جديدة من التصفيات المتبادلة بين اركان النظام الايراني ..

وذلك في اطار الصراع على السلطة بين مراكز القوى في ايران .

القوات الضاربة

عنيفة في مخيمي خان يونس ورفح بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال .

وذكرت مصادر فلسطينية لوكالة الصحافة الفرنسية ان عشرة مواطنين فلسطينيين جرحوا برصاص الجنود الصهاينة في قطاع غزة المحتل .

وفي مدينة القدس المحتلة هاجمت المجموعات الضاربة حافلة صهيونية بالزجاجات الحارقة فدمرتها .

واشارت اذاعة العدو الى ان قوات صهيونية شنت حملة تفتيش واسعة بحثا عن المهاجمين .

على الصعيد السياسي رحب رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات بقرار الاتحاد السوفيتي رفع مستوى تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو الى درجة سفارة .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان الرئيس عرفات اعرب خلال اجتماع عقده مع السفير السوفيتي في تونس فلاديمير سيستكو عن ارتياحه للقرار السوفيتي .

وقالت ان السفير السوفيتي نقل رسالة الى الرئيس عرفات من القيادة السوفيتية تتعلق بالقرار الذي اعلن في موسكو امس الاول والمتعلق برفع مستوى تمثيل منظمة التحرير الى مستوى سفارة .

واضافت الوكالة ان السفير السوفيتي في تونس سيتولى ايضا تمثيل بلاده لدى منظمة التحرير الفلسطينية .

في غضون ذلك توجه وزير الحرب الصهيوني اسحق رابين الى الولايات المتحدة امس لاجراء مباحثات مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر حول الوضع في الشرق الاوسط .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصادر صهيونية ان رابين سيجتمع مع وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني للبحث في التعاون الستراتيجي بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة .

وسينتقل رابين الذي يقوم بزيارة (غير رسمية) الى الولايات المتحدة الى لوس انجلوس حيث سيلقي كلمة امام تجمعات صهيونية هناك .

سفير تيرانا

على مدينة شكودرا ثاني اكبر مدن البانيا وان الوضع في المدينة متوتر . مشيرة الى قيام السلطات بفرض الرقابة على وسائل النقل ووضع الشرطة في حالة تاهب .

وعلى هذا الصعيد اكدت صحيفة زيبري بوبلين الناطقة بلسان حزب العمل الالباني ان البانيا متمسكة بمنهجها الاشتراكي المستقل مشيرة الى ان الراسمالية والبروسترويكا والاصلاح البرجوازي كلها اشياء غير مقبولة بالنسبة للحزب والشعب .

وقد دعت صحيفة ازفستيا السوفيتية الناطقة بلسان الدولة الى اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفيتي والبانيا .

وقالت في تعليق لها ان اعادة العلاقات بين موسكو وتيرانا على اسس المساواة واحترام السيادة والاستقلال تعد خطوة ايجابية من شانها خدمة مصالح الشعبين السوفيتي والالباني .



الحالة الجوية

المنطقة الشمالية : طقس حسن مع ظهور بعض القطع من السحب المتفرقة والريح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .

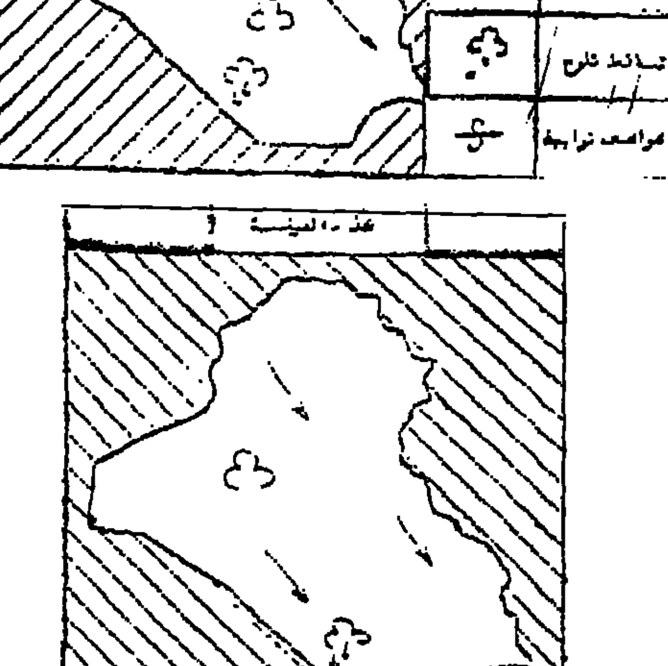
المنطقتان الوسطى والجنوبية : طقس بين غائم جزئي وغائم مع فرصة لسقوط زخات مطر في بعض اقسام المنطقة الجنوبية والريح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	صفر	١٢
الموصل	١ـ	١٠
كركوك	١	١٢
الرمادي	صفر	١٣
بعقوبة	صفر	١٢
الحلة	١	١٤
النجف	١	١٣
السماوة	١	١٥
العمارة	٢	١٥
تكريت	١	١٣
اربيل	صفر	١٠
السليمانية	صفر	١٠
كربلاء	١	١٤
دهوك	١ـ	١٠
الكوت	٢	١٣
الديوانية	٢	١٤
الناصرية	١	١٥
البصرة	٣	١٦

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق السياحية

المناطق	الصغرى	العظمى
سرسنك	١ـ	٦
صلاح الدين	١ـ	٦
شقلاوة	صفر	٦
سره رش	٢ـ	٥
سد صدام	١ـ	٩
الحبانية	١ـ	١١



محكمة بداءة الشامية

اعـــلان

عطفا على قرار هذه المحكمة المرقم ٤٦٧/ب/١٩٨٣ والمؤرخ في ١٩٨٤/١٠/٢٧ المكتسب الدرجة القطعية والقاضي بازالة شيوع العقار المرقم ١٨ شبانة في الشامية والعائد للمتوفى حسين محمد بليبش والمبينة اوصافه ادناه بيعا بالمزاد العلني فعلى كل من له الرغبة بالشراء الحضور في ديوان هذه المحكمة من ثاني يوم النشر ولمدة ثلاثين يوما مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ لغير الورثة وان اجور الدلالية ومصاريف التسجيل على المشتري .

القاضي الاول

المواصفات الخاصة بالعقار اعلاه	متر	اولك	دونم
١ـ مساحة العقار العمومية	٢٤/٧٥	١٧	١

٢ـ القيمة العمومية للعقار ارضا ومنشاة بمبلغ قدره مائة وسبعة وعشرون الفا ومائتان وثمانون دينارا قابل للزيادة والنقصان .

٣ـ المشتملات القائمة على العقار اعلاه .

١ـ قاعات

٢ـ ادارة

٣ـ دار تحتوي على اربع غرف وحمام ومرافق

٤ـ حانوت وعلوه ومقهى

٥ـ ان المنشاة اعلاه مبنية من الطابوق والشيلمان ما عدا القاعات .

محكمة بداءة الشامية

اعـــلان

عطفا على قرار هذه المحكمة المرقم ٤٦٦/ب/١٩٨٣ والمؤرخ في ١٩٨٤/١٠/٢٧ المكتسب الدرجة القطعية والقاضي بازالة شيوع العقار المرقم ١٦ شبانة في الشامية والعائد للمتوفى حسين محمد بليبش والمبينة اوصافه ادناه بيعا بالمزاد العلني فعلى كل من له الرغبة بالشراء الحضور في ديوان هذه المحكمة من ثاني يوم النشر ولمدة ثلاثين يوما مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ لغير الورثة وان اجور الدلالية ومصاريف التسجيل على المشتري .

القاضي الاول

اوصاف العقار اعلاه	متر	اولك	دونم
١ـ المساحة العمومية للعقار اعلاه	٦٨	٥	١

٢ـ القيمة المقدرة للعقار ارضا ومنشاة بمبلغ قدره مائة وسبعة وعشرون الف وستمائة وستون دينارا قابلة للزيادة والنقصان .

٣ـ المشتملات الموجودة

١ـ مخازن للحبوب ٣٢ مخزنا .

٢ـ سلم وغرفة ادارة وسياج وسطح وساحات مكشوفة

٣ـ مشيد من الطابوق والشيلمان .

هكذا منه الأصل

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

قارورة العسل .. هكذا كانوا يسمونها وما تزال .. فالفنانة ليلى طاهر ، تطل من على شاشة التلفزيون باستمرار بشخصيتها وملامحها الفنية المعروفة ، فهي غزيرة الانتاج .. غنت ومثلت للاطفال في احدى الفترات من حياتها الفنية ، ولديها جديد لهم ، حدثتنا عنه اثناء لقائي بها في اروقة مهرجان يوم الفن ، قالت :

... طاهر : العمل مواسم



■ لدي مسلسل جديد للاطفال يشاركني البطولة فيه الفنان عبدالمنعم مدبولي وعنوانه ، بائع العصافير ، ومسلسل تاريخي بعنوان ، وجاء الاسلام بسلام ، من اخراج احمد توفيق وسيعرض في رمضان هذا العام في القاهرة . وحاليا اصور مسلسلا بعنوان ، تحت ظلال السيوف ، من اخراج سعيد الرشيدي .

■ ارتديت ثوبا واحدا في اغلب ادوارك ، ولفترة طويلة ، لماذا ؟
- لا اعرف ماذا شاهدتم لي في بغداد .
- الكثير .

- اعمالي الاخيرة تختلف اختلافا كبيرا عن السابق فلدي عمل ، دوار يا زمن ، اؤدي فيه دور بائعة الخبز .

ومسلسل ، طارق من السماء ، اجسد فيه دور احدى الصعيديات وقد عرض في القاهرة مؤخرا . ونجحت في هذين العملين . احاول ان لا اكرر نفسي واقدم الجديد حتى لو كان الدور بعيدا عن شخصيتي .

■ يعني انك تفضلين العمل القريب الى شخصيتك ؟
- لا . كلما كانت الشخصية بعيدة عن الحقيقة كلما كان افضل لي حتى ابرز مقدرتي الفنية اكثر .

■ شاهدناك تمثلين في فترات عدة مع الفنان المرحوم حسن عابدين ومع عمر الحريري . لماذا هذه الثنائية في العمل ؟

- عندما ينجح عمل ما يقبل المخرج مع الاسف على هذا الثنائي الناجح دائما . فقد عملت عدة مسلسلات مع عمر الحريري في احدى الفترات ومع حسن عابدين في فترات اخرى ومع صلاح ذو الفقار . فالعمل مواسم .

■ هل انت مقتنعة بادوارك هذه ؟
- لا احب ان امثل شخصية واحدة انما احب الشخصيات المتغيرة والمتعددة باستمرار . فالممثل يتطلع الى اشياء جديدة لم يعملها سابقا . والعمل الفني فيه المجال الواسع والكثير من الاعمال والادوار .

■ لماذا تبتعدين عن السينما ؟
- عملي الاساسي في التلفزيون . لكنني اعمل بين فترة واخرى في السينما واخيرا قدمت ، لا تدمرني معك ، من اخراج محمد عبدالعزيز و، الطاووس ، و، حكمت المحكمة ، مع فريد شوقي و، عاصفة من الدموع ، .

وتختتم حديثها بقولها
- لقد فرحت بزيارتي الثانية هذه لبغداد ففي الزيارة الاولى كانت مشاركتي في فيلم ، القادسية ، ولم ار بغداد جيدا .. واملي ان ارى بغداد هذه المرة واطلع على كل معالمها الحضارية الجديدة .

■ نضال محمد علي
تصوير : سميرة شاكر



نافذة

أوهام رجل الاسكيمو

قرات لأحد اساتذتنا مقالا اورد فيه مثلا طريفا عن رجل من الاسكيمو اعترف لأحد علماء الاجتماع بانه يتمسك بافكار لم يعد لها مبرر او معنى ولما ساله العالم : لماذا اذن تتمسك بها ؟ فاجابه : حتى لا ينهار العالم ، اي ان ذلك الرجل كان ما يزال يتمسك بالاوهام وفي اعتقاده انه لو تركها لانهار العالم ، والراي ان شعوب المنظومة الاشتراكية لم تكن مثل رجل الاسكيمو البسيط ، بل كانت تلك الشعوب قد اكتشفت بان قدرا معينا من الاوهام تحيط بها غير انها لم تكن قادرة على التخلص منها لانها كانت مفروضة اما بالنظرية والقدرة الفائقة على حمل الناس على الاعتقاد بها او بالقوة المحسوسة لاجهزة القمع وفصائل الشرطة السرية ... فالانسان في اي مجتمع كان ، كائن بشري عاقل يريد الحرية ويطمح في الابداع فاذا اعتبر آلة مسيرة فهما وسلوكا عندئذ يبحث عن وسائل للتمرد ونفي القيود عن عاتقه ، ولقد دابت الحكومات في اوربا الشرقية قبل الاحداث الاخيرة فيها على حرمان الناس من بهجة استشراف مجالات اكثر نقاء في الحياة وحصرتها في دائرة النظريات الضيقة وفرضت عليها ايمانا أعمى بتفسير واحد للكون والحياة والعلاقات محصورة بالاقتصاد وحده ، ولم تنتبه او لم ترد ان تنتبه انه ليس بالخبز وحده يحيا الانسان . وانما يحتاج الانسان الى الحرية والديمقراطية الحقة ويحتاج الى اشباع رغباته المشروعة وبناء كيانه الخاص وابراز قابلياته وطموحاته بعيدا عن الاستغلال المادي والقهر الثقافي والايديولوجي . ومن خلال متابعة ما جرى ويجري في العالم وفي اوربا الشرقية خاصة يتبين لنا ان مبادىء البعث العربي الاشتراكي هي المعبرة عن اصالة الفكر العربي النابع من الارض العربية والمعاناة العربية والتراث العربي ومن التطلع الى المستقبل العربي الناهض المؤمن بالانسان والحرية والابداع والرافض للاستغلال والقهر في كل مجالات العمل والحياة .

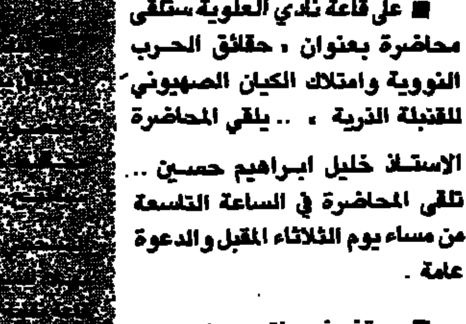
■ موسى العبيدي



مسلسل تحت الماء

(ابدا لم يكن حبا) هو اول مسلسل مصري يصور تحت الماء للتلفزيون وتقوم ببطولته نورا وكرم مطاوع وعايدة رياض وابو بكر عزت عن قصة ابراهيم مسعود واخراج رافت قلدس . المعروف ان اول فيلم مصري صور تحت الماء كان فيلم (جحيم تحت الماء) بطولة ليلى علوي وسمير صبري واخراج حسام مصطفى .





■ ا لكيان الصهيوني والقنبلة الذرية محاضرة في نادي العلوية

■ ، الانتظار ، .. على مسرح المنتدى .

■ في محافظة كربلاء معرض فني لصور السيد الرئيس .

■ معرض فني ووثائقي .. في محافظة النجف .

■ على قاعة نادي العلوية ستلقى محاضرة بعنوان ، حقائق الحرب النووية وامتلاك الكيان الصهيوني للقنبلة الذرية ، .. يلقي المحاضرة الاستاذ خليل ابراهيم حسين .. تلقى المحاضرة في الساعة التاسعة من مساء يوم الثلاثاء المقبل والدعوة عامة .

■ يستضيف منتدى المسرح فرقة مسرح التسعين لتقديم مسرحية ، الانتظار ، المسرحية من اعداد طالب الربيعي واخراج خضير الساري وتمثيل حياة حيدر ، وعبدعلي كعيد مع نخبة من اعضاء الفرقة - تقدم المسرحية في تمام الساعة الخامسة على منتدى المسرح في السنك بشارع الرشيد .

■ تحت شعار ، بفرشاتنا نرسم للقائد نصر العراق العظيم اجمل لوحات البطولة والشجاعة الفذة ، افتتح مدير عام التربية في محافظة النجف المعرض الوثائقي الفني لمدرسة بيان البيانات في النجف . ضم المعرض (٤٠٠) صورة فوتوغرافية و(٢٠) لوحة تخطيطية و(١٠٠) لوحة لرسوم الاطفال تركزت مواضيعها على الزيارات الميدانية للسيد الرئيس القائد صدام حسين لقطعات الجيش والانجازات العظيمة لرجال التصنيع العسكري وافراح شعبنا بالنصر العظيم .



عمر عبدالعزيز :

لابد من احترام عقلية المشاهد

يعد المخرج عمر عبدالعزيز من المخرجين الذين اختصوا بالسينما الكوميدية التي وقفت بوجه موجة التهريج التي سادت في السينما العربية . قدم المخرج عمر عبدالعزيز اكثر من (١٧) فيلما كوميديا متميزا وكان من ابرز تلك الافلام (دعوة خاصة جدا) و(الشقة من حق الزوجة) و(المجنونة) وهو من خريجي معهد السينما علم ١٩٧٦ .

■ هل يفترض في الكوميديا الاجتماعية ان تكون هادفة ؟
- ليس شرطا في الفيلم السينمائي الكوميدي ان يقدم حلا للمشاكل الاجتماعية . ولكن يمكن للفيلم في عرضه للمشكلة ووضعها تحت المجهر السينمائي ان تساعد في الحل . وهذا ما حصل في فيلم (الشقة من حق الزوجة) .

■ كيف يمكن النهوض بصناعة الفيلم الكوميدي ؟
- ان الشروط الاساسية التي يمكن من خلالها النهوض بالفيلم الكوميدي هو احترام عقلية المشاهد وان لا تتم مخاطبته بشكل مباشر وذلك من اجل ان يكون المشاهد مساهما ومشاركا في استخراج الحكمة المبتغاة من وراء البسمة او الضحكة .

■ ما هي مواصفات الممثل الكوميدي في تصورك الخاص ؟
- من المواصفات الاساسية التي يفترض توفرها في الممثل الكوميدي هو القبول . اي ان يتقبل المشاهد ممثلا مثل عادل امام او دريد لحام ولكن الفيلم الكوميدي لا يفترض ان يتوفر لبطولته ممثل كوميدي . وانا في اغلب افلامي افضل الممثل غير الكوميدي ولذلك اسندت بطولة الافلام لممثلين مثل عزت العلايلي وصلاح السعدني ومحمود يسين .

■ لماذا ؟
- السبب في ذلك لتمكني في التحكم والسيطرة على اداء الممثل ، وذلك لان صورة المشهد الكوميدي تكون مرتسمة في ذهني قبل بدء التنفيذ . والذي يفترض ان يؤديه الممثل ، اما الممثل الكوميدي فانه لا يلتزم بتعليمات المخرج ويخرج عن هذه التعليمات ويضيف من عنده حركات وتعابير نمطية قد لا تنسجم وطبيعة الدور الذي يؤديه .

■ ما هي نظرتك لمستقبل السينما الكوميدية العربية ؟
- انا اعتقد ان ميدان السينما الكوميدية في هذا الوقت لا يلقى الاهتمام الجاد من المخرجين الجدد ، وذلك لان هذا الفن هو الفن الصعب وذلك ربما بسبب الخوف من الفشل او الاستخفاف به ، ولكن انا متفائل من حيث المستقبل لهذا الفن وذلك بظهور فنانين شباب يتوجهون لهذا الميدان بايمان ووعي كامل لاهمية وخطورة الفيلم الكوميدي في الحياة الاجتماعية .

■ في الختام هل من كلمة اخيرة تقولها ؟
- انا سعيد بزيارتي الاولى للعراق . وبعد ساعة واحدة من وصولي الى الفندق ، اي في الساعة الخامسة صباحا تجولت في مدينة بغداد . لقد رايت اغلب اقطار الوطن العربي ، وسمعت الكثير عن بغداد . مدينة الحضارة والمجد والتاريخ العريق ، وفي هذه الزيارة امتلات فخرا واعتزازا لهذه المدينة العظيمة .

■ محمد جبر
■ تصوير : سميرة شاكر

قالوا لنا

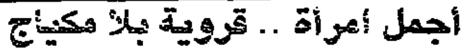
جعفر السعدي

للفنان الرائد جعفر السعدي اعمال فنية جديدة . حدثنا عنها قائلا .

- في المسرح اشارك في مسرحية جديدة للفرقة القومية للتمثيل وعنوانها ، اضبطوا الساعات ، للكاتب المصري محمود ذياب ومن اخراج محسن العزاوي ، يشاركني العمل كل من فوزية عارف وسعاد عبدالرزاق وسوسن شكري وستار خضير . ومن المؤمل عرضها في مهرجان المسرح العربي الثالث . بعد ، لا وقت للشفقة ، للكاتب صباح عطوان .







أجمل امرأة .. قروية بلا مكياج



الديناصور

■ انتقلت اورنيلا موتي ، اجمل امراة في العالم ، في راي الكثيرين من المعجبين بها من ادوار المراة الجذابة الى الزوجة الايطالية القروية الممتلئة الجسد التي لا تضع المكياج وهي ام لاطفال عدة . وذلك في ، بلنديني ، آخر افلامها وهو انتاج مشترك بين بلجيكا وايطاليا والولايات المتحدة الامريكية .

الفيلم ماخوذ عن رواية للراحل جون فنتي وسيظهر في الصالات العالمية خلال الفترة القليلة القادمة . وقد اجمع النقاد الذين شاهدوا اورنيلا في دورها الجديد على اجادتها اداء هذه الشخصية بشكل يؤكد موهبتها التمثيلية المتفوقة .

اليهود والفرس

علاقات تاريخية متجددة

العلاقة بين اليهود والفرس علاقة تاريخية ، وعداء اليهود والفرس للعرب عداء تاريخي ، وتحالفهم لالحاق الاذى بالعرب وكياناتهم يعود الى عهود سحيقة في القدم ، ابرزها تحالف اليهود مع الملك الفارسي كورش على غزو بابل وتدميرها .

وكثيرا ما يجد الطرفان اليهود والفرس مناسبات لتجديد هذا الحلف . وتاكيده ، وتقويته ، والتعبير عنه بصيغ واشكال مختلفة . ليس على مستوى الصفقات الكبرى (كبيع السلاح وقطع الغيار لقاء النفط) فحسب بل على المستويات الرمزية ايضا . من ذلك مشاركة يهود ايران في العدوان على العراق . وجمعهم التبرعات للنظام الايراني . وتقديمهم التهاني في المناسبات وما الى ذلك .

اما النظام الايراني فهو بدوره لا يوفر الفرصة للتعبير لليهود عن شكره وامتنانه .

ومن آخر اشكال التعبير عن هذه العلاقات ما نشرته صحيفة هتسوفيه الصادرة في فلسطين المحتلة بعددها المرقم ١٥١٨٥ الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٠ فقد نشرت صحيفة هتسوفيه ما ياتي :

سيظهر شمعدان فارسي يعود الى القرن السابع عشر على مسكوكة جديدة من الفضة لمناسبة عيد الحانوكاه (الانوار) ومن اصدار الشركة الحكومية للمداليات والمسكوكات .

المسكوكة الجديدة جاءت لتخليد ذكرى الطائفة اليهودية في فارس التي يتجاوز عمرها (٢٠٠٠) سنة . المسكوكة التي ستظهر بكمية محدودة سيصدر منها (١١٠٠٠) قطعة من كل نموذج من هذين النموذجين : الاولى من فضة براقة زنة (٢٨٫٨ غرام) والثانية من فضة عالية زنة (١٤٫٤ غرام) . وفي السنوات الاخيرة سجل شراء حوالي (٥٠٠٠٠) مسكوكة لعيد الحانوكاه في كل سنة .

في السلامة اللغوية

(غيضٌ من فيض)

الضاد والظاء حرفان متشابهان لفظا فقط فهما حرفان مختلفان كاختلاف بقية الحروف في ما بينها . ولا قاعدة تضبط الكلمات التي فيها هذان الحرفان سوى حفظ الكلمات التي تكتب بالظاء لقلتها والباقي يكتب بالضاد .

والكلمات الظائية موجودة في كتب الاملاء . والذي اريد التنبيه عليه في هذه الحلقة والتي تليها هو بعض الكلمات التي تكتب بالضاد فيكون لها معنى ثم تكتب بالظاء فيكون لها معنى آخر حرصا على عدم وضع احداها موضع الاخرى . وتجنبا للخطا الذي تقع فيه اذا دخلت كلامنا .

ومن هذه الكلمات الفعل غاض بمعنى قل قال الشاعر .

غاض الوفاء فما تلقاه في عدة
واعوز الصدق في الاقوال والقسم

وبمعنى غاز داخل الارض كما في قوله تعالى في قصة الطوفان : (وقلنا يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي) اما (غاظ) فهو بمعنى اغضب قال تعالى على لسان فرعون (وانهم لنا لغائظون) وقال ايضا (قل موتوا بغيظكم) .

ومنها الفعل (فاض) فهو عكس غاض ولذلك يقال (غيضٌ من فيض) .

قال الشاعر :

شكوتُ وما الشكوى لمثلي عادةٌ
ولكنْ تفيضُ الكاسُ عند امتلائها

اما (فاظ) فمعناه مات وفاظت نفسه وروحه وافاظه الله وحان فيظه .

ومنها . الفعل عضل بمعنى اشتد والامر معضل ووقعنا في معضلة والداء العضال الذي لا دواء له . اما عظل القوم فهو بمعنى تجمعوا وعاظل الشاعر في كلامه عقده ومن ذلك نقد الامام عمر رضي الله عنه لزهير بن ابي سلمى اذ يقول (كان لا يعاظل في المنطق ولا يتتبع الغريب الحوشي) .

ومنها العضة التي تعني الفرقة او القطعة قال تعالى (الذين جعلوا القران عضين) اي فرقا واقساما . والعضّة بفتح العين وتشديد الضاد معروفة من العضّ قال تعالى (ويوم يعضّ الظالمُ على يديه) .

اما العظة فهي الحكمة وجمعها عظات قال تعالى (ادعُ الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) . وقال (سواء علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظين) .

ومنها الفعل ظن بمعنى حسب والظنين المتهم قال تعالى (وما هو على الغيب بظنين) وضنّ بمعنى بخل والضنين البخيل وقد قرئت الآية السابقة بالضاد اي ليس هو بخيلا بالتبليغ والتعليم .

■ مظفر بشير